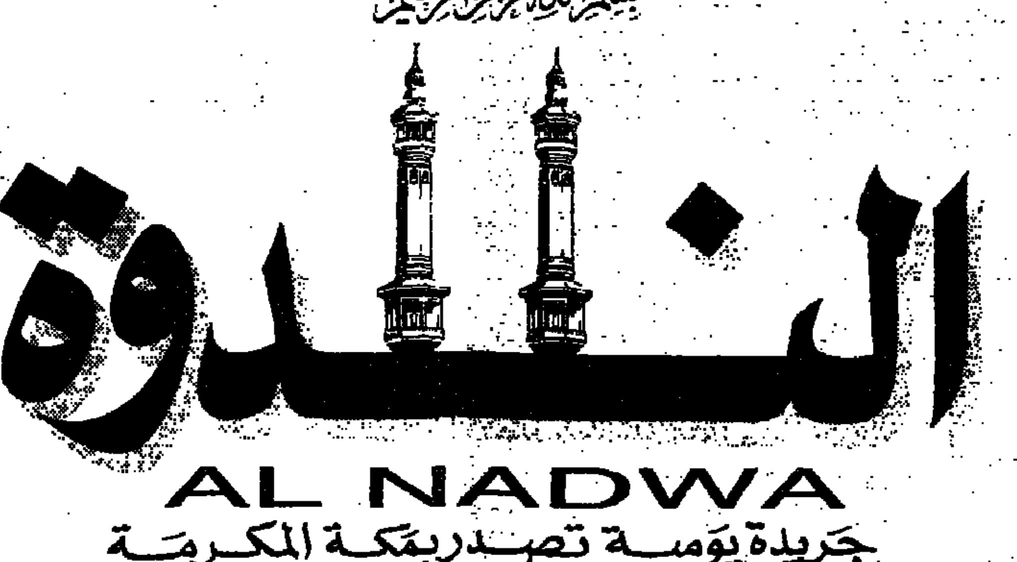
بسم الله الرحمن الرحيم



PUBLISHED IN MAKKAH No. 9093 TUESDAY JAN. 3, 1989 — ١ ريال — ١٦ صفحة

ايرادات الميزانية ١١٦ بليون ريال والمصروفات ١٤١ بليونا

«التفاصيل ص ٥»

خادم الحرمين يؤكد ثبات القواعد الأساسية لسياسة الدولة الداخلية والخارجية

«نحن حريصون على أن لاتمس مصالح المواطنين وتمتعهم بجميع المزايا والمرافق»

شد أزر المواطن للدولة ساهم في تحقيق نهضة البلاد

المواطن السعودي يتمتع بأكبر حرية يتمتع بها انسان في العالم

نتطلع الى تحقيق الاستقرار للدول المنتجة للنفط

هذه البلاد لها واجب وعليها واجبات تجاه جميع المسلمين

●● الدمام – واس – اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود على ثبات القواعد والمبادىء الاساسية للدولة في الداخل والخارج وعلى مواصلة بذل كل الجهود من اجل تحقيق رخاء المواطن .. الى جانب كل ما تحقق لرفاهية المواطنين خلال الفترة الماضية . واكد حفظه الله حرص الدولة على عدم المساس بمصالح المواطنين وتمتعهم بجميع المزايا والمرافق التي وفرتها الدولة لهم . واعرب عن الأمل في ... تحقق الاستقرار للدول المنتجة للنفط بعد التوصل الى الاتفاق الاخير للاوبك .

واعلن خادم الحرمين الشريفين في كلمة وجهها يوم امس بمناسبة صدور الميزانية الجديدة للدولة الى ان المواطن السعودي يتمتع باكبر حرية يتمتع بها انسان في العالم .. في ظل نظام رب العزة والجلال .. ودعا الملك فهد الدول الاسلامية للمساهمة في خدمة الحجاج بان تتقيد بقرار مؤتمر عمان لوزراء خارجية الدول الاسلامية بالنسبة لاعداد الحجاج . واضاف انه كما ان لهذه البلاد المقدسة مسؤوليات وواجبات تجاه المسلمين فانه على المسلمين ايضا واجبات كذلك .

هذا وقد رأس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود الجلسة السنوية التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر امس الاثنين الرابع والعشرين من شهر جمادى الاولى لعام ١٤٠٩هـ في قصر الخليج بالدمام لاعلان الميزانية العامة للدولة لعام ١٤٠٩-١٤١٠هـ .

وقد استهلت الجلسة بتلاوة آي من الذكر الحكيم .

وبعد الجلسة ادلى معالي وزير الاعلام الاستاذ علي الشاعر في تصريح لوكالة الانباء السعودية : بتوفيق من الله وعلى بركة الله استهل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز هذه الجلسة بكلمة سامية ضافية كريمة اوضح فيها القواعد والاسس التي بنيت عليها الميزانية الجديدة مشيرا حفظه الله الى ما بذلته الدولة في سبيل الحفاظ على رخاء عيش المواطن وامنه واستقراره .

واضاف معاليه يقول : بعد ذلك تلي مرسوم الميزانية والبيانات الايضاحية المتعلقة بالميزانية .

وفيما يلي النص الكامل لكلمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز :

كلمة خادم الحرمين

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم .

من دواعي سروري في هذا اليوم المبارك ان نجتمع في هذا المكان لاقرار ميزانية الدولة للعام المالي الجديد .

ومن المفهوم في مثل هذه المناسبات هو اهتمام الدولة بمصالح المواطنين على مختلف مستوياتهم .

ولقد حققت الدولة ولله الحمد الامور الكثيرة التي استفاد منها المواطن في جميع المجالات سواء كانت صناعية او زراعية او عمرانية .

ومن حصيلة القول ان اعدد ما قامت به الدولة من مشروعات انمائية وطرق وانفاق وسدود وما قدمته الدولة للمواطن السعودي من خدمات عامة وخاصة .

وهذا طبعا من واجبات الدولة ومن الامور التي يجب عليها هذه الدولة وهي ان تعمل ما تستطيع لمصالح المواطن السعودي .

واعود فاذكر رغم انني في غنى عن التذكير ما نحن فيه والحمد لله من رغد العيش والامن والاستقرار في جميع مرافق هذه البلاد .

وهذا يعود في الدرجة الاولى الى التمسك بكتاب الله وسنة نبيه ﷺ .

وهذه البلاد تختلف اختلافا كثيرا عن اي بلد في العالم لان فيها المقدسات الاسلامية التي جعلها رب العزة والجلال مهبط الوحي ومنطلق العقيدة الاسلامية . فعندما اقول ان هذه الدولة تتمسك في جميع امورها العامة والخاصة بما يصدر منها من تنظيم هو مقيد بما انزله الله وما بينه رسول الله ﷺ .

القواعد الثابتة للسياسة السعودية

ولذلك نجد الاوضاع التي نحن فيها الان والخيرات التي تنعم بها في هذه البلاد لان السبب الرئيسي هو ان سكان هذه البلاد شمالها وشرقها وغربها وجنوبيها ووسطها متفقون على مبدأ واحد ولا هناك اي اختلاف وهو تحكيم كتاب الله وسنة رسوله .

ان انظمة الدولة التي تنظمها حتى تكون كثير من المصالح مفهومة ومعروفة لدى المواطن هي واجب من الواجبات حتى يكون الامر واضحا في جميع المجالات وهي تستمد من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ .

ونحن بلد عرف بصدق القول وعدم التدخل في شؤون الآخرين وهذه قواعد واسس ليست جديدة ولا تبنى الآن ولكنها بنيت منذ عشرات بل مئات السنين .

ومن حسن الحظ ان الدولة قامت على هذه الاسس والمبادىء وسوف تبقى ان شاء الله على هذه القاعدة الاساسية التي بنت عليها المملكة العربية السعودية سياستها الخارجية وسياستها الداخلية ..

ان هذه الدولة لم ولن تكون في يوم من الايام مزعجة لاحد سواء كانت دولة او فردا بل سوف تكون دائما وابدا محافظة على مصلحة المواطن السعودي وتسعى لتهيئة له جميع السبل التي يستفيد منها ويبني وطنه بناءا متكاملا .

ولست في حاجة لكي اشرح المزايا العديدة التي استفاد منها المواطن السعودي في السنوات الماضية فتلك قواعد واسس اتبعت منذ وقت مؤسس هذه البلاد الملك عبدالعزيز رحمه الله .

فأنا لست في حاجة لان اوضح الكثير من المزايا التي تتمتع بها هذه البلاد الآن لانها اصبحت مفهومة وواضحة للعالم .

الاستقرار بعد اتفاق الأوبك الأخير

ولكي يكون المواطن في بحبوحة من العيش نجد الدولة نفسها في كثير من الاحيان مضطرة لكي تسد العجز الموجود في الميزانية مهما كان مقداره سواء كان في العام الماضي اي العام الذي سوف ينتهي في هذا اليوم – او العام القادم .

وهذا العجز نتج كما نعلم عما حصل من مشكلات في مبيعات البترول وانخفاض اسعار البترول منذ اربع سنوات تقريبا .

والمؤمل الآن ان تنتهي هذه الامور الى الاستقرار في البلدان المنتجة للبترول . ولقد سررت كثيرا وكذلك المواطن السعودي عندما سمع البيان الختامي الذي صدر عن قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية في البحرين لهذا العام من الالتزام بما اتفق عليه من اسس وقواعد لانتاج البترول والسعر الذي حدد باتفاق جميع اعضاء الاوبك .

ومن المعروف ان انتاج البترول ليس وقفا على دول الاوبك او هي المنتجة الوحيدة ولكن هناك العديد من الدول في الشرق الاوسط او في اسيا او في افريقيا او في امريكا الجنوبية او في امريكا الشمالية او في الاتحاد السوفيتي او في العديد من البلدان تنتج بترولا وزادت كمية الانتاج عما سبق في العديد من الملايين ..

فحسب ما يصلنا من معلومات او ما يوجد من تفاهم مع الدول المنتجة للبترول غير الاعضاء في الاوبك انهم يحاولون دائما ان يكون هناك وفاق واتفاق مع منظمة الاوبك على تنظيم الانتاج وتحديد الانتاج بقدر الامكان ..

وهذا بلا شك من الامور المحببة للجميع سواء دول اعضاء الاوبك او الدول المنتجة غير الاعضاء في الاوبك ..

لقد اصبح الامر واضحا الان امام جميع اعضاء الاوبك بعدما حصل من كوارث ونكبات في انتاج البترول وعدم التوازن في الانتاج وغدا الالتزام في اطار واضح المعالم هو القاعدة الاساسية التي يمكن ان تعيد الاوضاع بالنسبة لاسعار الاوبك الى وضعها الطبيعي ..

ان المملكة العربية السعودية في كثير من المناسبات ودائما تقول كلمتها وهي اول دولة تلتزم بما تتفق عليه منظمة الاوبك ولا يمكن ان تكون للمملكة هي البادئة باي امر ما ولكنه في نفس الوقت لا اعتقد ان احدا يستطيع ان يوجه اللوم للمملكة العربية السعودية اذا انفرط العقد ونحن لا نريد ذلك باي حال من الاحوال ومن المؤمل ان ما اصيب به اعضاء الاوبك من خسائر اعطى فكرة عن ان ذلك نتج من الفوضى كما حدث منذ عدة سنوات وكما حدث قبل سنة ..

ولذلك فالالتزام بالسقف المحدد هو القاعدة الاساسية التي يمكن ان تنتظم فيه الامور .. لقد اطلت فيما يتعلق بموضوع البترول لان المملكة العربية السعودية ودول الخليج بالذات تعتمد بعد الله على انتاجها من البترول . وكل ما كان الانتظام هو الاساس والقاعدة والالتزام بما يتفق عليه فان من طبائع الامور ان تاخذ الاسعار وضعها الطبيعي وتستمر حتى تصل الى ما وصلت اليه سابقا

اننا نامل وأملنا ان شاء الله كبير بان يصبح الانتظام والالتزام هو القاعدة الاساسية التي سوف يكون منها المنطلق الخير ..

عدم المساس بمصالح المواطنين

واذا كانت الدولة اقترضت في العام المالي الحالي قروضا من مصارف فان الدولة وجدت انه لابد ان توجد هذه القروض ليس فقط لزيادة مرافق في الهيكل الحكومي ولكنها لا تريد باي حال من الاحوال مادام انها تستطيع الا ان يكون المواطن السعودي في بحبوحة من العيش ويتمتع بجميع المزايا التي اوجدتها له الدولة في جميع المرافق العامة .

وهذا لا يعني باي حال من الاحوال اذا لا سمح الله وجاء يوم من الايام اتضح ان القروض لا تفيد فلا اعتقد ان المواطن السعودي سوف يتاخر عن تقديم اعز ما عنده واعز ما عنده نفسه وولده .. ولكن ما دام ان الامور تندفع بشكل او باخر فسوف نكون حريصين ان شاء الله على ان لا تمس مصالح المواطنين التي استفادوا منها فائدة كبيرة .

دور المواطن

ولو رجعنا الى الوراء بضع سنوات لوجدنا الفرق شاسعا بين وضع لم تكن فيه امكانات مادية

وبين وضع وجدت فيه الامكانات المادية واستطاعت الدولة ولله الحمد ان تجعل المواطن في وضع جيد جدا

وساعد على سرعة الانتظام ما يتمتع به المواطن السعودي من ادراك وفهم وبعد نظر . ولا اقول هذا الكلام لانني رايت بعيني الشيء الكثير ولكن يقول هذا الكلام كل من زار المملكة العربية السعودية واتصل بالمواطن السعودي .

فالنهضة التي نحن فيها الان لم نصل اليها لولا الله ثم همة المواطن السعودي وشد ازر الدولة كما ان الدولة تشد ازر المواطن السعودي ..

فمصالح المواطنين التي استفادوا منها لن تمس باي حال من الاحوال ان شاء الله ونامل من رب العزة والجلال الا تحتاج الدولة الى يوم من الايام تجد نفسها في وضع يحتم عليها ان تشرح الامور للمواطن السعودي والاسباب التي دعت ان تعيد النظر في بعض الامور .

فهذا شيء استبعده الان في الوقت الحاضر ولكن كل امر في الوجود وارد حدوثه ..

نحن كدولة ومسؤولين سوف نعمل ما نستطيع لكي نتجنب هذه الامور بشكل او باخر وهذا ان شاء الله هو الرائد الاساسي والسياسة التي انتهجتها الدولة منذ قديم وتنتهجها الان .

يودي ولا اجد في ذلك اي صعوبة ان اشرح الكثير من الامور ولكن بما انه تقرر ان يصدر بيان من مجلس الوزراء يحدد الاوضاع بالدقة والارقام فسوف اترك هذا الامر لهذا البيان حتى يتكلم عن نفسه بما عمل وبما سوف يعمل .

ارجو من رب العزة والجلال ان يوفقنا لما يحب ويرضى وان يجعلنا دائما متمسكين بكتاب الله وسنة نبيه وان نحافظ على عقيدتنا الاسلامية اكثر مما نحافظ على انفسنا .

واجباتنا ومسؤوليات المملكة والمسلمين

ويجب ان نفهم ان هذه البلاد لها واجب وعليها واجب . لها واجب ان تحترم جميع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها وتحترم ما بينه الله لعباده المسلمين من احترام لبيت الله الحرام ومسجد نبيه ومكة المكرمة والمدينة المنورة .

وواجب المسلمين علينا ان نؤدي الواجب الذي نستطيع ان نؤديه وتقوم به الدولة لتقدم افضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام .

وعلى هذا الاساس عندما بحثت هذه الامور في مؤتمر وزراء الخارجية في عمان تقرر الكثير من الواجبات التي يجب ان تقوم بها المملكة العربية السعودية .

ومنذ صدور البيان الختامي للمؤتمر الذي حدد الامور ووافقت عليها جميع الدول الاسلامية اهتمت الدولة واهتم المواطن فيما يتعلق بالمدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة بالنسبة للقادم الى الحج او العمرة .. فاقيمت شركات اهلية والدولة كما هو معروف دائما لا تريد ان تتدخل في شؤون المواطنين بل تعين المواطنين والشركات الاهلية على ان يديروا امورهم بانفسهم .. الا اذا كانوا في حاجة الى مساعدات فان الدولة تقدمها من الصناديق المعروفة والمتخصصة بقدر ما تستطيع .

حرية المواطن

لقد بنيت القاعدة الاساسية لهذه الدولة على الحرية التي منحها رب العزة والجلال للمسلم وطبقت تماما في هذه البلاد .. فالمواطن السعودي يتمتع باكبر حرية يتمتع بها انسان في العالم وليس هذا شيء جديد او نظام حكومي او تنظيم دولة ولكنه نظام رب العزة والجلال حيث حدد ربنا الكثير من الامور بادلة قاطعة تحدد المصلحة العامة وتبعد المسلم عن ما يسيء له شخصيا او ما يسيء لوطنه او ما يسيء لاخوانه المسلمين الاخرين ..

فكل الامور الخيرة والامور التي تفيد البشر بينتها العقيدة الاسلامية بشكل واضح .. ولذلك عندما اقول – وهذا هو الصحيح والمرجع الاساسي – اننا نحن بلد لا يمكن باي حال من الاحوال ان شاء الله ان يحيد عن التمسك بكتاب الله وسنة رسوله مهما كانت الاسباب وسوف يستميت في سبيل الدفاع عنها لو مست باي شيء لانها اغلى من النفس والولد والمال .

ان الذي يشرف سكان هذه البلاد انهم يقومون بخدمة المسلمين القادمين الى مكة والمدينة وفق ما يجب ان يؤديه المواطن . والحمد لله ففي كل سنة تتطور الامور بشكل او باخر .. وعلى هذا الاساس سوف نستمر فيما نستطيع تقديمه من خدمات للمواطن السعودي في مرافق حياته الخاصة وما نستطيع ان نؤديه لتسهيل امور المسلمين القادمين لحج بيت الله الحرام ..

قرار وزراء خارجية الدول الاسلامية

وعندما اعود مرة اخرى الى مؤتمر وزراء الخارجية السابع عشر للدول الاسلامية الذي عقد في عمان اجد انه حدد امورا كثيرة من اهمها في نظري انا انه حدد اعطاء المملكة العربية السعودية وقتا من الزمن ثلاث او اربع سنوات حتى تستطيع ان تهيىء المساكن اللائقة لحجاج بيت الله الحرام .

ومن المعروف انه في ايام الحج تفد اعداد كبيرة جدا وكانت المساكن القديمة فيما سبق تستوعب الاعداد القادمة قبل ان تكون طرق الوصول الى مكة والمدينة مثل ما هي معروفة الان بالطائرات ذات الاحجام الكبيرة التي تحمل بين اربعمائة الى خمسمائة شخص .

فنامل من جميع الدول الاسلامية ان تساعد وتساهم معنا في نسبة العدد من الحجاج القادمين من بلدانهم لاداء فريضة الحج . والقصد بمساهمتهم معنا ان تكون الاعداد التي تصل الى مكة المكرمة والمدينة المنورة هي وفق ما يمكن استيعابه الان

بيد ان الدولة تقوم الان مع الشركات الاهلية التي سبق ان تحدثت عنها باعداد المساكن اللائقة بحجاج بيت الله الحرام وزوار مسجد رسوله ﷺ .

فارجو ان لا يعتب علينا احد من الدول الاسلامية اذا رجوناه ان يتقيد بما وافق عليه في مؤتمر وزراء الخارجية السابع عشر للدول الاسلامية الذي عقد في العام الماضي في عمان ..

اننا نعلم ان كثيرا من الدول الاسلامية فيها عدد كبير من المسلمين يرغبون اداء فريضة الحج .. لكن اعتقد ان الافضل ان تساعدنا هذه الدول في ان نجعل العدد الذي يصل الى مكة والمدينة من الممكن استيعابه بينما نستكمل مقومات ما اتفق عليه من مشروعات التعمير وبعدها فليس هناك مانع من فتح المجال لاكبر عدد من المسلمين في مشارق الارض ومغاربها .

ورب العزة قال : ﴿ ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ﴾ .. فالاستطاعة تتضمن امورا عديدة منها النواحي المادية فاذا كان لا يستطيع توفير النواحي المادية واذا كان غير قادر من الناحية الصحية فرب العزة والجلال اعفاه ..

ومن المؤمل ان نجد العون والمساعدة من الدول الاسلامية في الالتزام بما تقرر وبما وافقوا عليه ..

وقبل ان انهي هذه الكلمة المحدودة فان املي ورجائي ان يوفق الله الجميع ويوفق العاملين في هذه الدولة والمواطنين العاملين ليل نهار في رفع مستوى وطنهم ولما فيه خير دينهم ودنياهم وان يجعلنا هداة مهتدين متمسكين بكتاب الله وسنة رسوله .

ارجو ان نلتقي ان شاء الله العام القادم في اي جزء من وطننا العزيز لاقرار الميزانية القادمة التي نامل ان تكون افضل من ميزانية هذه السنة لانني كما قلت فان ميزانية هذه السنة فيها بعض القروض وهذا شيء طبيعي متبع في جميع انحاء العالم ..

وختاما تحياتي لشعب المملكة العربية السعودية وتحياتي لمن قاموا وساهموا من المسؤولين في اعداد هذه الميزانية حتى اخرجت الان بالشكل الذي يمكن ان نصل اليه .

ونتمنى ان نجد الامور نصف السنة او في نهاية السنة قد تحسنت بشكل او باخر فهذا مما يسر الخاطر ..

واعتقد ان البيان الذي سوف يتلى سيوضح كثيرا من الامور التي قد تكون خافية على كثير من المواطنين ..

ولرجو التوفيق من رب العزة والجلال وتحياتي لكم جميعا . وشكرا .



●● خادم الحرمين الشريفين يوجه كلمته في جلسة الميزانية يوم امس

نأمل أن تساهم معنا الدول الاسلامية

بالتقيد بقرارات مؤتمر عمان حول عدد الحجاج

بين ميزانيتي عامين

●● بلغت ارقام الميزانية العامة للدولة خلال العام المالي الماضي ١٤٠٨ – ١٤٠٩هـ .. مبلغ ١٠٥،٣ بليون ريال للايرادات و ١٤١،٢ بليون للمصروفات .. واضيف للايرادات ٨ بلايين من الاحتياطي العام وجرى تفويض وزارة المالية بالاقتراض ما لا يزيد عن ٣٠ بليون ريال .

وبلغت الايرادات في العام المالي الجديد ١٤٠٩ – ١٤١٠هـ مبلغ ١١٦ بليون ريال للايرادات و ١٤١ بليون ريال للمصروفات و ٢٥ بليون ريال سندات خزينة .

بيان مجلس الوزراء حول ميزانية الدولة الجديدة على (ص ٥)

كلمة الندوة

تضافر الجهود والعقيدة قبل ارقام الميزانية

من القلب كانت كلمات خادم الحرمين الشريفين . التي وجهها يوم امس بمناسبة صدور الميزانية الجديدة للدولة . سواء كانت تتعلق بارقام الميزانية . او بتضافر جهود الدولة والمواطن – او بالتاكيد دوماً على ان مبادىء وقواعد الدولة السعودية ثابتة في المجالات الداخلية والخارجية . وهي تبذل كل الامكانيات والطاقات لاسعاد المواطنين وتحقيق رخائهم .

ولقد كان خادم الحرمين – حفظه الله – حريصاً في كلمة الميزانية على تاكيد عدد من الحقائق الراسخة وفي مقدمتها ان الدولة حريصة على ان لا تمس مصالح المواطنين باي حال من الاحوال . كما انها حريصة على ان يظل المواطن السعودي في بحبوحة من العيش ويتمتع بجميع المزايا التي اوجدتها له الدولة في جميع المرافق العامة .. وفي نفس الوقت اكد الملك فهد ان المواطن السعودي سوف لا يتاخر عن تقديم اعز ما عنده . اذا احتاج الامر . كما اشار الى ما يتمتع به المواطن من موهبة وقدرات مؤكداً ان النهضة التي نعيشها اليوم لم نصل اليها لو لا رعاية الله . ثم همة المواطن السعودي وشد ازر الدولة . كما تشد الدولة من ازره ..

وبالاضافة الى كل ذلك .. فان خادم الحرمين الشريفين يضع المواطن في موقعه الصحيح في ظل الشريعة الاسلامية – التي هي مصدر كل خير لهذه البلاد الطاهرة – حين قال حفظه الله . ان القاعدة الاساسية لهذه البلاد هي منحة رب العزة والجلال للمسلم . ولهذا فان المواطن السعودي يتمتع باكبر حرية يتمتع بها انسان في العالم .. وهو النظام الالهي . الذي حدد لنا الكثير من الامور بادلة قاطعة تحدد المصلحة العامة .

هذه هي القواعد الثابتة والاساسية في حياتنا : الشريعة الغراء . وحرية المواطن . وتضافر الجهود وتلاحم القيادة وابناء الشعب .. وتاتي بعد ذلك الارقام التي ما كانت في يوم من الايام تبني وحدها الدول والامم . إذا لم تملك ما تملك من معطيات اساسية . ومن هنا يمكن ان ندرك فلسفة السياسة السعودية القائمة على الشريعة اولاً وعلى الانسان قبل الطاقات المادية .. التي تاتي في الدور الثاني . ولاشك ان هذا الواقع يفسر ما حققناه من نهضة وتقدم .. تشرحها الارقام التي تضمنتها الميزانية الجديدة . ومنجزات الاعوام الماضية .

واذا كانت مصروفات الميزانية قد استقرت تقريباً على مصروفات السنة المالية الماضية . الا ان الايرادات قد ارتفعت . كما يمكن ان ترتفع اكثر مع استمرار تحسن اسعار البترول . طالما ان دول الاوبك تتمسك باتفاقية فيينا الأخيرة . وقد اشارت اسعار الاسواق خلال الاسابيع الماضية الى استمرار تصاعد الاسعار حتى بلغت ارقاماً قريبة من السعر الذي حددته الاوبك .

ولعل نظرة سريعة الى الارقام الواردة في بيان مجلس الوزراء يوم امس . تؤكد ما وصلنا اليه . وما بذلته الدولة من اجل المواطن . اذ ان مبلغ ٢٥٠٠ بليون ريال . التي اعتمدت حتى اليوم على القروض والاعانات بكافة صورها . والمشروعات والمنجزات المختلفة الواردة في خطط التنمية الخمسية . يمكن ان توضح ضخامة الاموال والمكتسبات التي تحققت حتى اليوم . حتى جعلت المملكة من احدث البلدان في العالم بالنسبة لمرافقها وخدماتها . وهذه حقيقة ملموسة نعايشها يومياً ويلمسها كل زائر لهذه البلاد الطاهرة . التي تحرص . اشد ما تحرص . على ان تكون كل منجزاتها واعمالها في خدمة حجاج بيت الله الحرام كما هي في خدمة المواطن . وهو سر تميزها عن كل دول العالم ايضاً .

ومع بدء عام مالي جديد . يتواصل العطاء والبناء . وتتواصل المسيرة الظافرة بقيادة خادم الحرمين الشريفين . وبتضافر جهود القيادة وابناء الشعب . لتحقيق المزيد من المنجزات الحضارية . ولرفع مستوى الوطن الى المكان المتقدم واللائق به في العالم .

« الندوة »

واشنطن ترحب بتعاون المنظمة فى التحقيق حول حادثة «بان اميركان»
قيام بريطانيا بالتحقيق يكبح جماح الجماعات الصهيونية فى واشنطن

واشنطن ـ الندوة :

قال وليام سيشنز مدير مكتب التحقيق الفدرالى (اف بى اى) انه يرحب بالعرض الذى قدمه زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بشان استعداده للتعاون فى التحقيق الجارى لاكتشاف المسؤول او المسؤولين عن نسف طائرة البان اميركان .

وكان مدير الـ «اف بى اى» يرد على اسئلة فى مقابلة تلفزيونية اذاعتها شبكة «ان بى سى» حول ما جاء فى الصحف البريطانية بان عرفات على استعداد للمساعدة فى تقصى اثر مرتكبى الحادث .

والمح وليام سيشنز الى انه بالامكان ترتيب حلقة ارتباط مع منظمة التحرير بهذا الشأن . وقال ان ذلك يتوقف على مدى استعداد عرفات للتعاون فى هذا التحقيق .

وقال مدير مكتب التحقيقات الفيدرالى الاميركى الذى يتعاون مع مكتب سكوتلاند يارد والسلطات المحلية فى سكتلندا التى يخضع التحقيق لسيادتها ـ قال انه لاتوجد معلومات حتى الان حول اين وضعت المتفجرات او كيف حدث الانفجار او من وضع القنبلة او الجهة التى دبرت الحادث ولا يعرف المحققون حتى الان اذا كان الحادث ارهابيا او انه جريمة شخصية (مثل تحصيل مكافأة تامين على الحياة)

تحديد هوية ٦٢ من ركاب الطائرة

وقال سيشنز انه تم حتى الان تحديد هوية ٦٢ شخصا من ركاب الطائرة عن طريق بصمات الاصابع . وعندما سئل عن الشاب اللبناني خالد جعفر الذى يقال انه ربما حمل الحقيبة دون علم مسبق بوجود متفجرات بداخلها وهل صحيح ان المحققين اجروا تحقيقا مع عائلته فى مشيجان ـ اجاب سيشنز ان التحقيق جار مع كثيرين غير عائلة جعفر .

ورفض مدير الـ «اف بى اى» الخوض فى تكهنات حول احتمال تورط اى جماعة او جهة من التى تردد وسائل الاعلام اسماءها وقال ان التحقيق مستمر فى جميع الاتجاهات . وقال ايضا انه بالتعاون مع السلطات البريطانية لن يكون من الصعب اكتشاف مرتكب او مرتكبى الحادث . وقال ردا على سؤال انه لن يكون من السهل القاء القبض على المسؤول او المسؤولين اذا كانوا فى قطر لايريد التعاون .

الاحتمالات

وقد تحدث النائب لى هاملتون رئيس لجنة الشرق الاوسط المتفرعة عن لجنة الشؤون الخارجية لمجلس النواب عن ضرورة التانى وعدم التسرع فى التوصل الى استنتاجات عاطفية . وقال ان اى اجراء فى غير محله قد يسبب مضاعفات دولية .. وقال السناتور وليام كوهين وهو من لجنة المخابرات التابعة لمجلس الشيوخ ان التحقيق لم يتوصل بعد الى نتيجة حاسمة واعترف انه من الممكن ان يكون الحادث جريمة عادية لكنه قال انه يعتقد ان الحادث ارهابى ولكن لا يستطيع ان يشير الى جهة معينة .

وابدى السناتور كوهين الاستياء بسبب عدم تعاون الاقطار الاوروبية مع الولايات المتحدة فى مكافحة الارهاب .

لكن النائب هاملتون والسناتور كوهين اعربا عن اهتمامهما بالمفاوضات الناجحة التى اجرتها دول اوروبية للافراج عن الرهائن وقالا انهما يريدان معرفة حقيقة ما دار فى تلك المفاوضات وهل هناك ثمن دفعته الاقطار التى نجحت فى الافراج عن رعاياها وهل تستطيع اميركا الاستفادة من الاسلوب الاوروبى ..

ويلاحظ المراقبون ـ كما اشارت «الندوة» سابقا بان كون اسكتلندا وبريطانيا مسؤولتين عن التحقيق وانه خاضع للسيادة البريطانية سيساعد على كبح جماح الجماعات الاميركية المطالبة بالانتقام وقد جاء تصريح مرجريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية بان الانتقام ليس سياسة ناجحة ـ جاء فى الوقت المناسب بسبب كثرة الانباء المضللة التى يروجها عملاء دولة العدو الذين يظهرون على شاشات التلفزيون كخبراء فى مكافحة الارهاب فينشرون الانباء المضللة ويلهبون المشاعر ضد الاقطار العربية والفلسطينيين بشكل خاص .

رسالة لامير قطر من الرئيس السنغالى

الدوحة ـ تسلم الشيخ خليفة بن حمد ال ثانى امير دولة قطر رسالة خطية من الرئيس عبده ضيوف رئيس جمهورية السنغال .

وقام بتسليم الرسالة السيد ابراهيم فال وزير الشؤون الخارجية السنغالى مبعوث الرئيس ضيوف خلال استقبال سمو امير قطر له والوفد المرافق صباح امس .

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان الرسالة تتعلق بعدد من الامور التى تهم العالم الاسلامى وبالاعداد لمؤتمر القمة الاسلامى السادس المقرر انعقاده فى السنغال اضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين الصديقين وسبل دعمه وتطويره .

ماذا يدور فى العالم

تونس : الفلسطينيون أحرار في اختيار مقر لحكومتهم

الكويت ـ اكد السيد عبد الحميد الشيخ وزير الخارجية التونسي بأن بلاده تعتبر القضية الفلسطينية قضية مركزية عربية فوق كل اعتبار .. واكد ان مؤازرة تونس لهذه القضية تعد من الثوابت الاساسية في الاستراتيجية التونسية .

وحول ما اذا كانت تونس ستستضيف الحكومة الفلسطينية المؤقتة قال الوزير التونسي لصحيفة (القبس) الكويتية ان (الاخوة الفلسطينيين احرار في اختيار المكان المناسب والملائم لمقر حكومتهم) .

وفيما يتعلق بالمساعي الجارية لتوحيد المغرب العربي الكبير اوضح وزير خارجية تونس بان هناك مساع صادقة تبذل حاليا لتحقيق هذا الامر مشيرا الى وجود الارادة السياسة والقناعة الثابتة لدى قادة دول المغرب العربي وشعوبها لبناء الوحدة .

اضراب مفتوح لمحاكم السودان

الخرطوم ـ بدات المحاكم السودانية امس اضرابا مفتوحا في مجمل الاراضي السودانية احتجاجا على ما اعتبرته تدخلا للسلطة التنفيذية في الشؤون القضائية .

وينص الدستور المؤقت في السودان على ان السلطة القضائية مستقلة ومسؤولة امام مجلس القضاء الاعلى فقط وليس امام الحكومة .

وعلم من مصدر قضائي امس ان جميع القضاة بدأوا اضرابا احتجاجا على (تدخل السلطة التنفيذية في مجرى العدالة) .

وكان القضاة السودانيون قد هددوا في وقت سابق باللجوء الى استقالة جماعية اذا لم يتم احترام استقلال القضاء .

تكامل خليجي ـ في مجال البريد والهاتف

مسقط ـ اشاد السيد احمد بن سويدان البلوشي وزير البريد والبرق والهاتف العماني بالتعاون القائم بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مجال البريد والبرق والهاتف وقال ان خطوات هامة قد تحققت في هذا المجال منها توحيد تعرفة الاتصالات البريدية بين دول المجلس وتخفيض تعرفة الاتصالات الهاتفية ليلا وتوحيد مواصفات ومقاييس الاجهزة والمعدات ومناهج التدريب .

وقال في حديث لوكالة الانباء العمانية بثته امس أن دول المجلس تسعى حاليا لتحقيق توحيد مواصفات معدات الهاتف الخاص بالسيارات في المستقبل بالشكل الذى تصبح معه شبكات دول المجلس جميعها وكأنها شبكة واحدة بحيث يستطيع المواطن الاتصال عبر هاتف سيارته باي من دول المجلس .

وحول دور سلطنة عمان في الاتحادات والمنظمات العربية والدولية ذات العلاقة بالبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية اكد السيد البلوشي ان بلاده تقوم بدور فعال في جميع هذه المؤسسات التى هي عضو فيها وذلك من خلال مشاركتها في اجتماعاتها وندواتها .

وذكر الوزير العماني ان بلاده سوف تستضيف في شهر ابريل القادم اعمال الدورة الثانية للجمعية العمومية للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية عربسات بمشاركة جميع الدول الاعضاء في المؤسسة .

احباط عدة محاولات صهيونية لاغتيال عرفات وقيادات فلسطينية

دبي ـ حذر مسؤول فلسطيني من محاولة اسرائيل القيام بعمليات اغتيال ضد القيادات الفلسطينية وعلى راسهم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في هذه الفترة بالذات بعد التحولات السياسية التي تشهدها المنطقة واستمرار الانتفاضة الفلسطينية .

واشار السيد هايل عبد الحميد عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) والمسؤول الامني في منظمة التحرير ـ الى انه قد تم احباط عدة عمليات لم يعلن عنها حاولت اسرائيل من خلالها تصفية بعض قيادات المنظمة بالاضافة الى محاولة اغتيال السيد عرفات التي اعلن عنها . لان العدو الصهيوني يعتقد ان قتل الزعيم الفلسطيني سوف يضعف الثورة الى حد كبير .

وقال في تصريح لصحيفة (البيان) الصادرة هنا امس ان هدف اسرائيل من هذه العمليات هو استدراج المنظمة الى معارك خارج الارض المحتلة تكون ساحتها اوروبا او امريكا مؤكدا ان قرار المنظمة سوف يظل قتال العدو داخل الارض المحتلة

واشار الى ان لجوء اسرائيل الى هذا الاسلوب انما يعكس فشلها وعجزها في مواجهة الانتفاضة الباسلة التي تشهدها الاراضي المحتلة .

بسيونى : نصف حكومة تل ابيب يقبل الدعوة للمؤتمر الدولي

القاهرة ـ دعا السيد محمد بسيونى السفير المصرى لدى الكيان الصهيونى ـ الحكومة الاسرائيلية الى الرد الايجابى على التوجه السلمى والمعتدل لمنظمة التحرير الفلسطينية .. مشيرا الى ان اسرائيل اصبحت الان فى معزل يحتم عليها التحرك لاعلان موقفها الحقيقى تجاه السلام .

وقال فى حديث لصحيفة «الاخبار» المصرية نشرته امس ان مصر لم تبلغ حتى الان باى مبادرة اسرائيلية جديدة للسلام فى الشرق الاوسط .. واشار الى ان هناك توجهات اعلن عنها اسحق شامير رئيس وزراء العدو بشأن الاعداد لمبادرة بهذا الشأن سيقوم بطرحها خلال زيارته القادمة للولايات المتحدة .

وجدد السفير المصرى التأكيد على ان المؤتمر الدولى للسلام فى الشرق الاوسط هو الاطار المطروح حاليا للسلام باعتباره الاسلوب العملى والوحيد المقبول من الراى العام العالمى ومن الدول العربية «بل ومن نصف حكومة اسرائيل نفسها» .

واكد ان اى طرح اسرائيلى حول هذا الموضوع يجب ان يكون عمليا وقابلا للتطبيق حتى يكون مقبولا من جميع الاطراف . وان اى طرح يحاول الالتفاف حول فكرة المؤتمر الدولى للسلام سيكون غير مقبول من جميع الاطراف .

وردا على سؤال حول المطالبة الاسرائيلية بوقف الانتفاضة كشرط للجلوس على مائدة التفاوض قال السيد بسيونى ان سكان المناطق المحتلة يقومون حاليا بالتعبير عن رفضهم للاحتلال الاسرائيلى فى شكل الانتفاضة وهذا لا يمكن لومهم عليه

طعن جندي سوفيتي بارمينيا

موسكو ـ افادت صحيفة «برافدا» السوفيتية امس ان جنديا سوفياتيا قتل بطعنة سكين فى (سبيتاك) اثر الزلزال الذى دمر هذه المدينة الواقعة شمال ارمينيا بشكل كامل .

بنازير تؤكد دعم المجاهدين حتى ترحل القوات السوفيتية

ابوظبي ـ اكدت بنازير بوتو رئيسة وزراء باكستان ان بلادها ستستمر في دعم المجاهدين الافغان حتى تنتهي الحرب وترحل القوات السوفيتية .. وقالت ان تحقيق ذلك سيكون المفتاح الاساسي لامور كثيرة تتعلق بالمنطقة منها العلاقات الباكستانية ـ السوفيتية .

وقالت بوتو في حديث لصحيفة (الاتحاد) الصادرة في دولة الامارات امس ان حكومتها ترغب في ابعاد الاسلحة النووية عن المنطقة واستخدام الطاقة النووية في الاغراض السلمية . والعمل على ان تكون باكستان دولة عصرية فيدرالية ديمقراطية قائمة على اسس العدالة والمساواة الاقتصادية والاجتماعية بعد القضاء على الاقطاع والاحتكار وتجارة المخدرات .

وذكرت بوتو انها ستعمل على ابعاد الجيش عن السياسة وجعله جيشا محترفا وعصريا . وقالت انها تدرك ان تلك مهمة صعبة جدا لان الجيش سيكون اخر من يقبل بالتحول الديمقراطي .

واكدت رئيسة وزراء باكستان في حديثها ان زيارتها الرسمية الاولى للخارج ستكون للمملكة العربية السعودية .

تقرير عن مخاطر المفاعلات النووية في امريكا

واشنطن ـ نشرت وزارة الطاقة الامريكية تقريرا حول ١٦ مصنعا نوويا عسكريا في الولايات المتحدة .

ويؤكد التقرير ان عددا من هذه المصانع تفرز في الفضاء وخزانات المياه القريبة منها مواد اشعاعية النشاط منها ـ البلوتونيوم استرونتيوم والسيزيوم ومواد اخرى كيماوية سامة مثل الكروم .. بي سي بي والزئبق .

ويضيف التقرير ان المياه الجوفية التي تغذي مدينة (دنيفر) بولاية كولورادو ـ واماريلو (تكساس) وتواين فالس (ايداهو) ربما تكون ملوثة بهذه المواد السامة . كما ان هناك مختبرات اخرى مثل مختبرات (لاورنس ليفرمور) بكاليفورنيا ومختبرات (سانديا) نيو مكسيكو واردة كذلك في لائحة المصانع الملوثة

ويفيد التقرير الامريكي انه في بداية العام الميلادي الماضي تم اغلاق اربعة مفاعلات نووية كانت تعمل لصالح الجيش الامريكي .. ثم اغلق المفاعل النووي لهانفورد في واشنطن الذي كان ينتج البلوتونيوم .. وفي اغسطس الماضي توقف نشاط المفاعلات النووية الثلاثة التي توجد في جنوب كارولينا وفي ١١ اكتوبر الماضي قررت سلطات الامن اغلاق معمل (روكي فلايتس) الذي كان ينتج المفجرات بمادة البلوتونيوم .

ومن جهة اخرى يقول التقرير ان الذرة الامريكية اصبحت عاجزة وصارت تهدد البيئة .

دكرى الثورة فى الاراضى المحتلة

اضيئت المشاعل فى المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية ورفعت مئات الاعلام الفلسطينية فوق اعمدة الهاتف والكهرباء فيما كانت تسمع اناشيد الثورة فى غزة يناير ١٩٨٩م احتفالا بدخول الثورة الفلسطينية عامها الخامس والعشرين ووزعت فى مختلف انحاء فلسطين المحتلة منشورات موقعة باسم حركة (فتح) تدعو الى تصعيد المقاومة ضد المحتل الصهيوني وتفكيك مؤسساته الاحتلالية وبناء مؤسسات دولة فلسطين .

واوضحت وكالة الانباء الفلسطينية ان عروضا شبه عسكرية للجيش الشعبي الفلسطيني اقيمت فى معظم المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية الثائرة بينما تحدت جماهير الشعب الفلسطيني قرار سلطات الاحتلال الصهيوني بفرض نظام حظر التجول اذ خرجوا فى مظاهرات عارمة هتفوا خلالها لفلسطين والشهداء .

والصورة لشعارات تؤيد فتح واعلام فلسطينية على منازل بيت لحم بالضفة الغربية .

ـ «واس ـ ا ب»

هاو يدعو تل ابيب لقبول عقد المؤتمر الدولي ويؤكد : الحل يجب ان يأخذ الحقوق المشروعة بالاعتبار

عمان ـ طالب جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا حكومة تل ابيب بالتجاوب مع مبادرة السلام الفلسطينية والتوجه لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط .

وقال هاو الذي بدا امس جولة في عدد من الدول العربية (انا نتطلع الى اسرائيل منتظرين منها التجاوب مع تعهد منظمة التحرير الفلسطينية بالسعي الى الحل السلمي ولا يجوز ان تضيع فرصة السلام المتاحة الان) .

جيفري هاو

واضاف هاو ان ما طرحه الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في خطابه امام الامم المتحدة بجنيف ـ كان واضحا وصريحا وهو ما فتح طريق المفاوضات بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة الامريكية .. مشيرا الى ان وزراء الدولة بوزارة الخارجية البريطانية سيجتمعون مع عرفات واي عضو اخر في منظمة التحرير على اساس المبادىء التي اعلنتها المنظمة وهي ادانة الارهاب . ونبذ العنف . والاعتراف بحق اسرائيل في الوجود .

وشدد وزير الخارجية البريطاني في حديث صحفي نشر امس في عمان على ان المهم في هذه اللقاءات هو دفع عملية السلام الى الامام .

الاقناع لا الارغام

وحول امكانية ارغام اسرائيل على الاستجابة لمساعي السلام .. قال جيفري هاو انه لا يعقل ارغام اي طرف من اطراف النزاع على الجلوس الى مائدة المفاوضات .. فالاسلوب الامثل يتمثل في اقناع الجميع بضرورة السعي للوصول الى تسوية سلمية من دون ان يفرض احد من خارج دائرة الصراع على الاطراف المعنية .. اية شروط او اتفاقات .

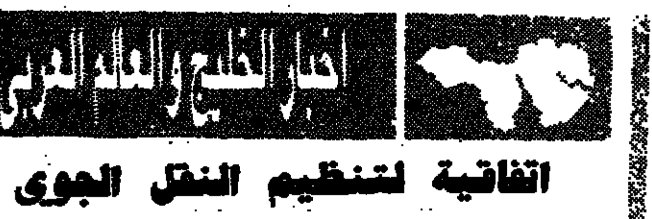
واكد ضرورة ان تاخذ اية تسوية بعين الاعتبار الحقوق المشروعة لاصحاب المشكلة .. موضحا ان ذلك يشمل (حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وحق جميع دول المنطقة وبينها اسرائيل في العيش ضمن حدود امنة ومعترف بها) .

المؤتمر الدولي افضل صيغة للحل

وقال جيفري هاو في حديثه ان المؤتمر الدولي .. وفق قناعة الدول الاوروبية ـ يشكل افضل صيغة ممكنة للتفاوض بين الاطراف المعنية .. واضاف (اننا نسعى في سبيل تحقيق هذا الهدف الى تقريب وجهات النظر بين الجميع وسيبدأ ممثلون للسوق الاوروبية المشتركة باجراء اتصالات باطراف النزاع بدءا باسرائيل) .

وذكر انه لكي ينجح المؤتمر الدولي .. يجب ان يتعهد الجميع بجدية العمل على توفير مقومات هذا النجاح وان يتعاملوا في حل النزاع بنيات حسنة .. غير انه رأى ان الوصول الى سلام لم يكن عملية سريعة وسهلة .

ويذكر ان جولة وزير الخارجية البريطانية في الدول العربية ستشمل الكويت والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية وجيبوتي وسلطنة عمان .



اتفاقية لتنظيم النقل الجوى بين المملكة ودولة الامارات

دبي ـ بدات امس المباحثات بين وفد وزارة المواصلات بدولة الامارات العربية المتحدة ووفد يمثل ادارة الطيران المدني في المملكة الذى وصل الى دبي ليلة امس في زيارة لدولة الامارات تستغرق يومين .

ويتم خلال هذه المباحثات استكمال ما تم بحثه بين الجانبين في شهر نوفمبر الماضي بالرياض بشأن اتفاقية تنظيم النقل الجوي بين البلدين اضافة الى كافة شؤون الطيران المدني وبعض الامور الفنية .

وتتضمن اتفاقية النقل الجوي التي سيتم توقيعها بين البلدين في ختام المباحثات اعتماد الناقل الوطني لكلا البلدين حيث سيتم اضافة طيران الامارات الى طيران الخليج كناقل وطني لدولة الامارات مقابل الطيران السعودي اضافة الى تحديد عدد الرحلات التي ستمنح من الجانب السعودي للشركتين ومواعيد الرحلة وخط سيرها .

اجتماع صدام ورئيس وزراء البحرين

بغـداد ـ اجتمع الرئيس العراقي صدام حسين امس مع رئيس الوزراء بدولة البحرين الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة الذي وصل الى بغداد في وقت سابق امس ..

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتدعيمها اضافة الى استعراض المستجدات على الساحتين الخليجية والعربية والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

واشارت وكالة انباء الخليج الى ان رئيس الوزراء البحريني اطلع الرئيس العراقي على قرارات مؤتمر القمة التاسع لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد في البحرين في ديسمبر الماضي .

كما اجتمع وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة في بغداد امس مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي طارق عزيز .

الجزائري يشيد على الشراء الخليجي الموحد للادوية

الكويت ـ اشاد الدكتور حسين الجزائري مدير المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لاقليم شرق البحر المتوسط باتفاق وزراء الصحة بدول الخليج العربية بشان موضوع الشراء الموحد للادوية والامصال .. وقال ان الفكرة الاساسية للشراء الموحد تنبع من العنصر الاقتصادي وقد اثبتت التجربة جدوى المشروع خلال فترة قصيرة جدا .

وذكر في حديث صحفي ان اللجنة العليا للدواء بدول منطقة الخليج ستدرس مع خبراء منظمة الصحة العالمية تخفيض اسعار الدواء بدول المنطقة .. معربا عن امله في ان تتوصل هذه الاجتماعات الى خفض في سعر الدواء مع المحافظة التامة على نوعيته .

وحول مرض الايدز .. حذر الدكتور حسين جزائري ابناء المنطقة من السياحة في اوروبا وامريكا وجنوب شرق اسيا وقال انها من اكثر الجهات في العالم اصابة بالايدز .

امين اتحاد البرلمانات العربية ينتقد التهديدات الاميركية لليبيا

طـرابلس ـ اكـد السيد عبدالرحمن بوراوى الامين العام لاتحاد البرلمانات العربية تضامن العرب مع ليبيا فى مواجهة اى عدوان قد تتعرض له .

واعلن بوراوى الذى غادر طرابلس مساء امس بعد زيارة لليبيا تفقد خلالها مصنع الادوية الذى تدعى واشنطن انه ينتج اسلحة كيماوية .. رفضه لهذه الادعاءات .. وقال : «اننا نندد بهذا المنطق الذى يتنافى وكافة المواثيق والاعراف وقد اعجبنا بصمود الليبيين الذين يرابطون فى المصنع رغبة وتصميما على الدفاع عن هذه المنشأة الحضارية» .

اجتماع صلاح خلف ووزير داخلية قطر

الدوحة ـ اجتمع الشيخ خالد بن حمد ال ثانى وزير الداخلية القطرى امس مع السيد صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطنى الفلسطينى «فتح» الذى يزور الدوحة حاليا . وتم خلال الاجتماع استعراض اخر تطورات القضية الفلسطينية بصفة عامة والانتفاضة داخل الارض المحتلة بصفة خاصة .

المؤتمر الدولي حول الاسلحة الكيماوية يجتمع يوم السبت القادم فى باريس

باريس ـ يجدد المؤتمر الدولى حول الاسلحة الكيميائية المتوقع عقده بين ٧ و١١ يناير فى باريس الحظر على هذه الاسلحة . وسيشارك فى هذا المؤتمر الدولى الموسع نحو

١٤٠ بلدا وسيعقد فى ظل الانعكاسات الخاصة للخلاف بين الولايات المتحدة حول التهديد الاميركى بالعدوان على ليبيا بزعم انها تقيم مصنعا ينتج اسلحة كيميائية .

وقد عادت قضية الاسلحة الكيميائية التى تطلق عليها تسمية «سلاح الفقراء النووى» الى الواجهة بعد بروز اثارها الشديدة التدمير وسهولة انتاجها والتدنى النسبى لكلفة هذا الانتاج

وقد اثار انتهاك الحظر المفروض على استعمالها بعد المعارك الكيميائية الرهيبة خلال الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ ـ ١٩١٨) المزيد من الوعى لمخاطر الاستخدام السهل والمتكرر لهذا النوع من الاسلحة .

ويقول معظم الخبراء ان عدد البلدان التى تملك اسلحة كيميائية ارتفع خلال عشرين عاما من نحو ستة بلدان الى اكثر من عشرين بلدا . وفاقم خطورة المشكلة تطور تكنولوجى مواز وانتشار الصواريخ التسيارية القادرة على حمل الشحنات الكيميائية .

وفى ظل هذا الوضع اطلق الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران مرددا اقتراحا للرئيس الاميركى رونالد ريجان فى سبتمبر من على منبر الامم المتحدة فكرة عقد مؤتمر دولى . ولقيت هذه الدعوة تجاوبا كبيرا بدليل مشاركة هذا العدد الكبير من البلدان فى الاحتفال الكبير الذى سيعقد فى باريس لبحث موضوع الاسلحة الكيميائية

وعلم ان حوالى مائة وعشرين دولة قد لبت دعوة فرنسا وان حوالى نصف البلدان المشاركة ستتمثل فى المؤتمر بوزراء خارجيتها . والمؤتمر بطبيعته الاساسية مؤتمر سياسى اذ لن يكون بامكان هذا الحشد التوصل خلال خمسة ايام الى ايجاد حل لمشكلة تقنية عويصة تتمثل فى فرض حظر يمكن التحقق منه بصورة تامة .

اهداف المؤتمر

وتقتصر اهداف المؤتمر على التاكيد مجددا وعلنا على احترام بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ الذى يحظر استخدام الاسلحة الكيميائية فى الحروب دون ان يحظر انتاجها وربما على انضمام عدد من البلدان الى البروتوكول الموقع من ١١٢ بلدا . ويهدف ايضا الى اعطاء دفع جديد لمفاوضات جنيف الهادفة الى منع انتاج هذا النوع من الاسلحة وتخزينه .

وسيقتصر دور المؤتمر على اطلاق تحذير من مخاطر الاسلحة الكيميائية من دون ان يتحول الى منبر لتوجيه الاتهامات . ويقال فى باريس ان الغاية ليست اعادة فتح النقاش حول الاستخدام السابق لهذه الاسلحة بل ان الامانى تتمثل فى تجنب الانزلاق نحو تبادل للاتهامات قد يهدد بالحؤول دون التوصل الى اتفاق حول الالتزام بعدم استخدام الاسلحة الكيميائية .

ويعكس الجدل الدائر حاليا صعوبات التوصل الى حظر للاسلحة الكيميائية . فمعظم المواد المستعملة لانتاج الغازات السامة تستخدم بصورة شائعة فى الصناعات الكيميائية لانتاج المبيدات والمواد البلاستيكية والدهانات والادوية .

ومن الضرورى الاشراف على مجمل هذه الصناعات الكيميائية على مستوى العالم اجمع للتوصل الى تحقق فعال بشأن حظر الاسلحة الكيميائية .

غير انه من المؤكد انه ليس فى متناول الجميع انتاج اهم سلاح كيميائى تم تطويره والمتمثل بالسلاح الكيميائى الثنائى «المؤلف من مادتين غير سامتين او محدودتى السمية تحفظان منفصلتين عن بعضهما وتتحولان الى مادة ثالثة عن اختلاطهما اثناء عملية قذف العبوة» . لكنه يكفى ان يمتلك بلد ما بنية تحتية محدودة ليصبح قادرا على انتاج غاز الخردل «الايبيريت» الذى استخدم بكثافة خلال الحرب العالمية الاولى وعلى انتاج الاسلحة المسماة «اسلحة الجيل الثانى» اى غاز الاعصاب المسمم للخلايا العصبية من مثل التابون او سومان او السارين والذى يؤدى الى الموت عبر شل الاعصاب وبالتالى شل عملية التنفس

غرق ٥١ برازيليا

ريودى جانيرو ـ لقى ما لايقل عن واحد وخمسين شخصا حتفهم ليلة امس وفقد تسعة اخرون اثر انقلاب الزورق الذى كانوا يستقلونه امام شواطىء مدينة ريودى جانيرو البرازيلية فى رحلة للتنزه .

وتفيد مصادر الشرطة البرازيلية ان الغواصين ورجال الانقاذ قد تمكنوا من انتشال ٥١ جثة وانقاذ سبعين راكبا وذلك رغم ارتفاع الامواج المتلاطمة

ويرجح المسؤولون ان يكون الحادث قد نجم عن اصطدام الزورق بمركبة بحرية اخرى حيث كان يكتظ بالركاب الذى زاد عددهم عن ١٢٠ راكبا معظمهم من السياح .

اعتقال طالبين افريقيين فى الصين

بكين ـ ا ف ب ـ علم من مصادر رسمية واخرى دبلوماسية افريقية ان طالبين افريقيين اعتقلا خلال اليومين الماضيين فى اجراء لا سابقة له فى الصين بعد صدامات عنصرية جرت خلال عطلة الميلاد فى مدينة «نانكين» .

واوضحت هذه المصادر التى تم الاتصال بها هاتفيا من بكين ان ٤١ طالبا افريقيا اخر فى (هانغزهو) شرق الصين بدأوا امس الاثنين اسبوعهم الثانى فى احتلال مكاتب الجامعة مطالبين باعادتهم الى بلدانهم .

ويحتج الطلاب على مقال نشرته صحيفة صينية فى ١٨ ديسمبر الماضى ويشير على حد قولهم الى انهم مصابون بمرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز» .

واضافت المصادر ان لودوفيك بونى ٢٦ عاما من بنين واتيكس دزابوكو دوسو من غانا ـ وهما طالبان بمعهد مصادر المياه فى نانكين اعتقلا من قبل الشرطة يوم السبت فى الفندق الذى يحتجز فيه منذ الاثنين الماضى طلاب المعهد المذكور .





● سمو ولي العهد وكبار المستقبلين والمودعين في مطاري الملك خالد والظهران يوم امس لدى عودة سموه الى الرياض قادماً من المنطقة الشرقية . واس

وصول سمو ولي العهد الى الرياض

الرياض ـ واس ـ وصل بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى الرياض الساعة السادسة الا ثلثا من مساء امس قادما من المنطقة الشرقية بعد ان حضر سموه جلستي مجلس الوزراء اللتين عقدتا مساء امس الاول وبعد ظهر امس لاقرار واعلان ميزانية الدولة لهذا العام ..

وكان في استقبال سموه لدى وصوله مطار الملك خالد الدولي بالرياض صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض ومعالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد الاستاذ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز واصحاب السمو الملكي الامراء ومعالي مدير الامن العام الفريق اول عبدالله بن عبدالرحمن آل الشيخ وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين .

وكان سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز قد غادر المنطقة الشرقية في وقت سابق من مساء امس

حيث كان في وداع سموه بمطار الظهران الدولي صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي العميد طيار ركن الامير تركي بن ناصر بن عبدالعزيز قائد قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالشرقية وصاحب السمو الملكي الامير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب امير المنطقة الشرقية واصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع غفير من المواطنين .

وقد وصل في معية سمو ولي العهد عدد من المسؤولين .

حفظ الله سموه في سفره واقامته .

العراق يوقف صادراته النفطية عبر الطرق البرية

بغداد ـ اوقف العراق عمليات تصدير تسعين الف برميل من نفطه الخام بواسطة الناقلات البرية الى الاراضي التركية والاردنية التزاما منه بانتاج الحصة التي اقرتها منظمة «اوبك» والبالغة ٢٫٦٤ مليون برميل يوميا .

وقال مصدر مسئول بوزارة النفط العراقية في تصريح له نقلته وكالة الانباء العراقية ان القرار الذى بدا سريانه منذ يوم الاحد الماضي شمل وقف تصدير ٦٥ الف برميل من النفط عبر الاراضي الاردنية و ٢٥ الف برميل من النفط عبر الاراضي التركية .

زيادة اسعار تذاكر السفر في الاردن

عمان ـ اقرت الخطوط الملكية الاردنية رفع اسعار تذاكرها بنسبة ٢٨٪ بصفة عامة والى مناطق الخليج العربي بنسبة ٢٤٫٤٪ بصفة خاصة عدا الكويت وشطري اليمن التي تبلغ نسبة الزيادة ٢٨٪ .

وذكرت مصادر مؤسسة الخطوط الاردنية ان جميع التذاكر الصادرة قبل يوم امس الاول ستبقى سارية المفعول دون زيادة .

اطلاق النار على مركز للعدو على حدود لبنان

صور (لبنان) افاد مصدر في قوى الامن ان قوات الاحتلال قامت يوم امس بتدابير واسعة النطاق داخل الشريط الحدودي في جنوب لبنان اثر اطلاق عيارات نارية على مركز حدودي للعدو .

واوضح المصدر ان نحو مائتي جندي اسرائيلي تدعمهم ٢٥ مصفحة ومروحية قتال بدأوا فجر امس على ضوء القنابل المضيئة عملية واسعة النطاق قرب قريتي (مركبا وحولا) اللبنانيتين الحدوديتين . وتابع المصدر ان مركزا حدوديا اسرائيليا في الجوار تعرض ليلا لرشقات رشاشة اطلقت من هذا القطاع .

وعلم كذلك ان عملية التمشيط كانت لا تزال مستمرة بعيد ظهر امس .

تدهور الوضع الاقتصادي لاسرائيل ووصل نقطة الصفر

تل ابيب ـ اعترف وزير مالية العدو شمعون بيريز بان الاوضاع الاقتصادية في الكيان الصهيوني وصلت الى (نقطة الصفر) من حيث انخفاض الدخل وارتفاع نسبة البطالة وتقليص احتياطات العملة الصعبة .

وقال راديو العدو الصهيوني ان الخطة الاقتصادية التي قدمها بيريز لمجلس الوزراء الاسرائيلي تقضي بتخفيض سعر العملة الاسرائيلية .

واشار الراديو الى ان المجلس ارجأ ليلة امس مناقشة الخطة الاقتصادية والتصويت عليها بسبب المعارضة .

اسلحة صينية لتايلند

بانكوك ـ تعتزم البحرية التايلندية شراء غواصتين من الصين ثمنهما ١٩ مليون دولار امريكي في غضون العام الحالي .

وذكر مصدر عسكري تايلندي قوله في تصريح له نشر امس في بانكوك ان الجنرال شيفاليت يونغشايوده رئيس اركان الجيش التايلندي قد اعطى موافقته على عقد هذه الصفقة .

واوضحت صحيفة (ذي نيشن) الصادرة بالانجليزية في بانكوك ان البحرية التايلندية ترغب في شراء الغواصات الصينية نظرا لانها مناسبة للعمليات التي تتم في المياه الضحلة في خليج تايلند .

وكان قد تم بحث شراء هذه الغواصات التي تتراوح حمولتها بين ٥٠٠ و ٨٠٠ طن في زيارة قام بها رئيس الاركان وقائد البحرية التايلندية في نوفمبر الماضي للصين .

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة يونايتد برس ان البحرية التايلندية تطلب شراء اربع فرقاطات صينية بحيث تتسلمها في شهر يونيو القادم كما يدرس السلاح الجوي التايلندي شراء عدد من القاذفات المقاتلة الصينية طراز [illegible]

(تتبع ص ٢٩)

عودة الامير نايف الى الرياض

الرياض ـ واس ـ عاد صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية مساء امس الى الرياض قادما من المنطقة الشرقية .

وكان سمو وزير الداخلية قد غادر الظهران في وقت سابق من مساء امس وكان في وداع سموه بمطار الظهران الدولي صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي العميد طيار ركن تركي بن ناصر بن عبدالعزيز قائد قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالشرقية وصاحب السمو الملكي الامير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز وعدد من المسئولين من مدنيين وعسكريين ..



● سمو الامير نايف يصافح المودعين في مطار الظهران ..

قائد جيش التحرير الفلسطيني يرفض مشروع شامير
قوات الاحتلال تهدم عدداً من منازل الضفة والقطاع

عمان ـ الوكالات ـ رفض العميد نعيم الخطيب قائد جيش التحرير الفلسطيني بالاردن بشدة ما سمي بمشروع السلام الاسرائيلي الذى يعتزم اسحق شامير رئيس وزراء العدو الصهيوني طرحه قريبا .

ووصف المسؤول العسكري الفلسطيني هذا المشروع الذى يقوم على الحكم الذاتي واتفاقات كامب ديفيد بانه محاولة لذر الرماد في العيون هدفها التهرب من مواجهة هجمة السلام الفلسطينية الناجحة .

واكد العميد الخطيب في تصريح للصحفيين امس ان هدف اى مشروعات سلام اسرائيلية ايا كان نوعها هو تجميل صورة اسرائيل امام الرأى العام العالمي التى عرتها الانتفاضة وكشفتها على حقيقتها البشعة والعنصرية .

وقال ان اى دعوة صهيونية للسلام تستهدف الخروج من المأزق الذى تعيشه حاليا اسرائيل ومحاولة لتنظيم الاحتلال ووضعه في شكل جديد وبالتالي تكريسه بعد احداث بليلة في الساحتين الفلسطينية والعربية .

وتساءل المسئول الفلسطيني باستغراب قائلا ـ اى سلام هذا الذى تريده سلطات الاحتلال الاسرائيلي في ظل استمرار القمع والارهاب وسياسة القبضة الحديدية وتواصل احتلالها للارض العربية .

واعرب عن ثقته في قدرة ابناء الشعب الفلسطيني على إحباط اية محاولات صهيونية للالتفاف على الحقوق الفلسطينية المشروعة من خلال استمرار وتصعيد الانتفاضة في الارض المحتلة .

هذا ومن جهة اخرى هدمت سلطات الاحتلال الصهيوني امس ثلاثة منازل في مخيم «بلاطه» قرب نابلس بالضفة الغربية المحتلة بحجة انتماء اصحابها لمجموعة فدائية تابعة لحركة المقاومة .

وقال راديو العدو في اذاعة التقطت امس ان المجموعة الفدائية التى تم اكتشافها هاجمت دوريات وحافلات وسيارات صهيونية بالزجاجات الحارقة وقامت بتوزيع منشورات تدعو الى مقاومة الاحتلال .

كما هدمت السلطات الصهيونية منزلا في قرية (الزوايده) وامرت بهدم خمس غرف سكنية في بلدة جباليا بقطاع غزة بحجة رشق اصحابها للدوريات الاسرائيلية بالحجارة .

ومن ناحية اخرى نفذ المواطنون الفلسطينيون في قطاع غزة المحتل امس اضرابا عاما واغلقوا متاجرهم كما توقفت وسائل المواصلات العامة احتجاجا على العملية التى اقترفتها سلطات الاحتلال الصهيوني بابعاد ثلاثة عشر مواطنا فلسطينيا في الضفة الغربية المحتلة الى لبنان .

انهيار وقف اطلاق النار الشيوعي

الطائرات السوفيتية تقصف الوف القرى الافغانية

اسلام اباد ـ الوكالات ـ اكدت مصادر المجاهدين الافغان في مدينة بيشاور الباكستانية امس ان وقف اطلاق النار من جانب واحد الذى اعلن عنه النظام الحاكم في كابل والذى يدعمه السوفيت وبدأ في الاول من يناير الجاري قد انتهك يوم امس الاول حيث جرت مصادمات في عدة انحاء من افغانستان بين المجاهدين الافغان والقوات الشيوعية .

وقالت وكالة الانباء الافغانية «انباء الناطقة باسم المجاهدين في اسلام اباد انه في اعقاب استيلاء المجاهدين على منطقة (مويقاب) والواقعة في محافظة «بادغيس» في شمال البلاد هذا الاسبوع شنت القاذفات السوفيتية المتمركزة في الاراضي السوفيتية هجمات بالقنابل تسببت في تدمير جزئي او شامل لنحو ٥٠٠٠ قرية افغانية بالاضافة الى خسائر فادحة في الارواح .

وقالت الوكالة ان المجاهدين بدورهم قاموا باطلاق القذائف الصاروخية على مطار (قندهار) يوم ٢٧ نوفمبر الماضي وتمكنوا من تدمير طائرة مروحية واحدة كانت جاثمة على ارض المطار وقتلوا نحو ٢٨ من قوات النظام الافغاني العميل

واوضحت الوكالة ان المجاهدين الافغان قصفوا في ٢٦ نوفمبر الحامية الشيوعية في «جاردیزه» شرق افغانستان وادى ذلك الى قتل ٢٦ من الجنود بالاضافة الى تدمير كميات هائلة من السلاح والذخائر .

وصول هاو الى الكويت

الكويت ـ وصل الى الكويت مساء امس جيفرى هاو وزير الخارجية البريطاني في زيارة تستغرق يومين في اطار جولة له بعدد من دول المنطقة .

وقال الوزير البريطاني في تصريح له لدى وصوله انه سيجرى مباحثات مع الشيخ صباح الاحمد رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الكويتي تتناول القضايا الثنائية التي تهم البلدين .

واضاف ان هناك تطورات هامة حدثت على الصعيدين الاقليمي والدولي منها وقف اطلاق النار بين العراق وايران والتطورات الايجابية للحوار المتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي .

نفي تعديل حكومة عدن

عدن ـ نفت جمهورية اليمن الديمقراطية انباء صحفية حول حدوث تعديلات حكومية في اليمن .

ونقل راديو عدن امس عن مصدر مسئول يمني قوله ان هذه الانباء ليس لها اى اساس من الصحة .

سلمان وعرفات يتفقدان الدرعية

الدرعية ـ واس قام رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات يصحبه صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض بعد ظهر امس بزيارة للمناطق الاثرية والمعالم التاريخية في مدينة الدرعية حيث استمعا الي شرح مفصل عن تلك المناطق والمعالم .

وكان في استقبال السيد ياسر عرفات وسمو الامير سلمان بن عبدالعزيز لدى وصولهما مدينة الدرعية وكيل وزارة المعارف المساعد لشؤون الاثار والمتاحف الدكتور عبدالله المصري .. وعضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ورئيس مركز المشاريع والتخطيط الدكتور محمد بن عبدالعزيز ال الشيخ .. وامير الدرعية الاستاذ محمد الباهلي والاستاذ عبدالله بن خميس ووكيل امارة الدرعية الاستاذ عبدالرحمن بن عبداللطيف ورئيس بلدية الدرعية صالح بن حمد بن ناصر .. وعدد من المسؤولين .

وقد رافق السيد ياسر عرفات وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز الوفد المرافق للسيد ياسر عرفات وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز وكبار المسؤولين .

صلاح خلف : « الموساد » وراء جريمة « بان أم »

الدوحة ـ اعلن السيد صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ان هناك ثلاثة امور يجب ان يكون معروفا ان الشعب الفلسطيني لن يقبل بها .. وهي المشاركة في التمثيل والحلول الثنائية والمفاوضات المباشرة .. وقال ان المنظمة تطالب بمؤتمر دولي تحضره كل الاطراف المعنية لنصل الى حل عادل وشامل والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني .

وقال ان استمرار الانتفاضة والكفاح المسلح واستمرار التحرك السياسي والدبلوماسي هي خطة المنظمة للمرحلة القادمة .. وهي اساس الوصول الى الحقوق الوطنية .

وتحدث السيد صلاح خلف عن تدمير الطائرة الامريكية فوق اسكتلندا التي راح ضحيتها نحو ٢٧٠ راكب .. واتهم (الموساد) الاسرائيلية بأنها وراء هذا الحادث لانها تريد امتصاص النصر الذي حققه الشعب الفلسطيني بانتفاضته ونفى ان تكون للمنظمة فائدة او مصلحة من طائرة مدنية عليها ابرياء وهي تدين اي حادث ارهابي .

واشار الى ان الحوار الفلسطيني الامريكي الذي جرى في تونس وقال انه طرحت خلاله نقاط تتعلق بالارهاب والمفاوضات المباشرة .. وقد اكدت المنظمة ان الكفاح المسلح ليس ارهاباً وانما هو حق من حقوق الشعوب كفلته مواثيق الامم المتحدة .. وان المنظمة ترفض التمثيل الثنائي وانما تقبل بتمثيل عربي تكون المنظمة ضمن وفد عربي .

استقالة القضاة في السودان

الخرطوم ـ قدم القضاة في جميع انحاء السودان فيما عدا قضاة المحكمة العليا استقالات جماعية امس احتجاجا على تدخل السلطة التنفيذية في الشؤون القضائية .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية في نبأ لها اوردته من الخرطوم ان القضاة اعلنوا توقفهم عن العمل اعتبارا من امس بعد ان سلموا هذه الاستقالات الى السيد محمد ميرغني مبروك رئيس القضاة .

اصابة ٧٣ بجراح في الاراضي المحتلة

عمان ـ اسفرت المواجهات العنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي امس عن اصابة ٧٣ مواطناً بجروح وكسور وحالات اختناق وتسمم .

وقد شهدت مختلف مناطق قطاع غزة امس اضرابا عاما احتجاجا على قرار سلطات الاحتلال ابعاد ستة من المواطنين الفلسطينيين الى جنوب لبنان فيما شهدت بعض المناطق في الضفة الغربية مظاهرات احتجاج .

وتفيد الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان هذه المواجهات اسفرت كذلك عن اصابة جنديين اسرائيليين بجروح في الراس بعد رشقهما بالحجارة في بيت جالا والخليل واصيب مستوطن بجرح في راسه في منطقة الظاهرية .

● الميرغني .

الميرغني لا يستقيل

الخرطوم ـ ق ن ا ـ اكد السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس راس الدولة في السودان انه سيظل محتفظا بمنصبه طالما ظلت مختلف القوى السياسية السودانية على تأييدها له .. مشيرا الى توجهه القومي في اداء مهام عمله دون تحيز لاى من الاحزاب

ودعا السيد الميرغني في تصريح صحفي جميع القوى السياسية في بلاده الى التعامل مع الاحداث من منطلق قومي ونبذ المنطلق الحزبي حتى يحقق السودان الرخاء والمنعه ويخرج من ازمته الاقتصادية الراهنة .

ومن جهة اخرى صرح السيد ادريس البنا نائب رئيس مجلس راس الدولة ان اللجنة المكونة من شخصيات حزبية وسياسية سودانية . مازالت تبذل مساع حثيثة لعودة الحزب الاتحادى الديمقراطي للائتلاف الحكومي .

وصول الأمير سلطان الى الرياض

الرياض ـ واس ـ وصل بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الى الرياض مساء امس قادما من المنطقة الشرقية .

وكان في استقبال سموه لدى وصوله مطار الملك خالد الدولي سمو الامير فهد بن خالد ، وصاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب وسمو الامير فهد بن عبدالله مساعد وزير الدفاع والطيران لشئون الطيران المدني وسمو الامير عبدالله بن فيصل بن تركي الامين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع .

كما كان في استقبال سموه اصحاب السمو الملكي الامراء ومعالي مساعد وزير الدفاع والطيران للشئون العسكرية الاستاذ عثمان الحميد ومعالي مدير الامن العام الفريق اول عبدالله بن عبدالرحمن آل الشيخ ومعالي رئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن محمد صالح الحماد وقادة افرع القوات البرية والجوية والبحرية وقوات الدفاع الجوى وكبار ضباط القوات المسلحة ..

وكان صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قد غادر مطار الظهران الدولي في وقت سابق من مساء امس .

وكان في وداع سموه بالمطار صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي العميد طيار ركن تركي بن ناصر بن عبدالعزيز قائد قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالشرقية وصاحب السمو الملكي الامير مشارى بن سعود بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب امير المنطقة الشرقية واصحاب السمو الملكي الامراء والمعالي والفضيلة وعدد من المسئولين من مدنيين وعسكريين ..

حفظ الله سموه في سفره واقامته ..

● سمو الامير سلطان وكبار المستقبلين والمودعين لدى وصوله الى الرياض قادماً من المنطقة الشرقية .

نيابة عن أمير الشرقية

الأمير فهد بن سلمان يرعى حفل اللجنة الشعبية فى الدمام

الدمام ـ واس ـ نيابة عن صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية رعى صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب امير المنطقة الشرقية مساء امس الحفل الذى اقامه مكتب اللجنة الشعبية لمساعدة اسر شهداء ومجاهدى فلسطين بالدمام بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية وذلك بمقر المكتب بالدمام .

وقد حضر الحفل سفير دولة فلسطين لدى المملكة السيد رفيق شاكر النتشة

وبعد تلاوة القرآن الكريم توالت فقرات الحفل الذي تضمن بعض العروض والكلمات والاناشيد حيث القى مدير عام التعليم بالمنطقة الشرقية الدكتور سعيد عطية ابوعالي كلمة حيا فيها الشعب الفلسطيني والانجازات التى حققتها الانتفاضة الفلسطينية . ونوه بقرار قيام دولة فلسطين ورفع العلم الفلسطيني على السفارة الفلسطينية في الرياض .

ثم القى سفير دولة فلسطين لدى المملكة السيد رفيق النتشة كلمة رحب فيها بسمو نائب امير المنطقة الشرقية والحاضرين وقال ان احتفالنا برفع علم دولة فلسطين على سفارتها في الرياض فرحة للشعبين السعودي والفلسطيني .

● سمو الامير فهد بن سلمان والسيد رفيق النتشة في حفل اللجنة الشعبية في الدمام ..

بريمادسا يتسلم رئاسة سيرلانكا

كولومبو ـ ادى الرئيس السريلانكي المنتخب رانا سينج بريمادسا اليمين الدستورية امس خلفا للرئيس السابق جانيوس جيواردين .

ودعا الرئيس المنتخب في كلمة له عقب ادائه اليمين الشعب السريلانكي الى الاتحاد ومنع اى تدخل اجنبي في الشؤون الداخلية لبلاده .

وأشار الى الضعف الذى أصاب الجزيرة بسبب الانقسامات ودعا المتطرفين من التاميل والسنهاليين الى الحوار .

اول اتصال رسمي بين المنظمة وهولندا

تونس ـ اعلنت هولندا امس انها ستجرى اول اتصال رسمى مع منظمة التحرير الفلسطينية في تونس في الاسبوع القادم .

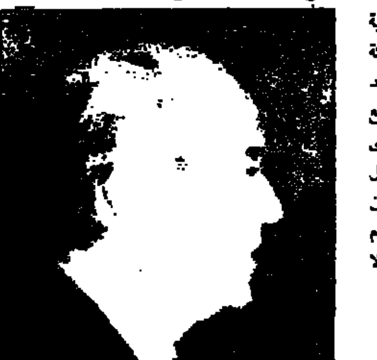
وقال متحدث باسم السفارة الهولندية في تونس في تصريح نقلته وكالة رويتر ان اثنين من المسئولين في وزارة الخارجية الهولندية سيصلان الى تونس يوم الاحد القادم للاجتماع مع مسئولين من منظمة التحرير الفلسطينية .

واضاف ان هذه الاجتماعات ستكون اول اتصال رسمى مع منظمة التحرير على الرغم من ان مسئولين هولنديين اجروا من قبل اتصالات غير رسمية على مستويات اقل .

بعد تسلمها رئاسة السوق الاوروبية

تحركات اسبانية نشيطة حول الشرق الاوسط
دعوة عرفات لزيارة مدريد ومؤتمر للسفراء الاسبان

مدريد ـ اكد فرنانديس اوردونيس وزير الخارجية الاسباني ان بلاده ستعطى الاولوية في سياستها الخارجية خلال الاشهر الستة القادمة لتنشيط كافة المبادرات الاوروبية بشأن مشكلة الشرق الاوسط والعمل على بلورة هذه المبادرات لخدمة السلام في المنطقة والبحث عن الحلول التى ترضى جميع الاطراف المعنية .



● اوردونيز .

وقال اوردونيس الذى كان يتحدث بمناسبة تولى اسبانيا رئاسة السوق الاوروبية المشتركة انه سيتوجه في وقت لاحق الى باريس لعقد اجتماع مع نظيره الفرنسى رولان دوما لوضع جدول الزيارات التى سيقوم بها مع وزيرى خارجية فرنسا واليونان الى عدد من دول المنطقة وفي مقدمتها مصر وسوريا والاردن والكيان الاسرائيلي واشار الى انه تم تقديم موعد هذه الزيارات الى شهر يناير الجارى بدلا من شهر فبراير القادم .

دعوة عرفات لزيارة اسبانيا

من ناحية اخرى دعت وزارة الخارجية الاسبانية جميع سفرائها في دول السوق الاوروبية المشتركة لعقد اجتماع موسع مع كبار المسئولين في وزارة الخارجية اليوم وغداً لدراسة الخطوات الواجب اتخاذها بشأن سياسة اسبانيا الخارجية في منطقة الشرق الاوسط

ومن جهة ثانية ذكرت وكالة الانباء القطرية من مصادر اسبانية وعربية موثوقة في العاصمة الاسبانية ان الحكومة الاسبانية قررت توجيه دعوة رسمية الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لزيارة اسبانيا على أن تتم هذه الزيارة في النصف الثاني من شهر يناير الجارى او اوائل فبراير القادم .

اجتماع الغابد واحمد علي

جدة ـ واس ـ اجتمع الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى الدكتور حامد الغابد في مكتبه بمقر منظمة المؤتمر الاسلامى بجدة امس مع رئيس البنك الاسلامى للتنمية الدكتور احمد محمد علي .

وتم خلال الاجتماع بحث التعاون بين البنك الاسلامى للتنمية والامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامى .

كما اجتمع الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى الدكتور حامد الغابد مع فريق الاتصال المكلف بدراسة وضعية الاقلية المسلمة في بلغاريا وبحث معهم نتائج الاجتماع الذى عقده فريق الاتصال في جدة بين ١٧ و ٢٩ ديسمبر الماضى .

ومما يذكر ان فريق الاتصال يتكون من كل من الامين العام لرابطة العالم الاسلامى الدكتور عبدالله عمر نصيف والسفير الغامبي لدى المملكة عمر جاه والقاضى الباكستاني سعيد الزمان

محادثات اقتصادية بين ايران وكوريا الشمالية

طهران ـ ذكر امس في طهران ان بيجان نامدار وزير الطاقة الايراني قد اجتمع مع شو نج سون نام وزير الشؤون الاقتصادية الخارجية بكوريا الشمالية الذى يزور طهران حاليا

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الاجتماع الذي عقد ليلة امس تناول بحث العلاقات بين البلدين في مجالات التعاون الفنى والاقتصادي .

وكان الوزير الكورى قد وصل الى طهران يوم الاثنين الماضي في زيارة رسمية لايران على رأس وفد اقتصادى .

لحد يغادر المستشفى

تل ابيب ـ غادر رئيس جيش لبنان الجنوبى العميل اللواء انطوان لحد امس مستشفى (رامبام) في حيفا / شمال فلسطين بعد ان تلقى العلاج من اصابته في المحاولة التي جرت لاغتياله في ٧ نوفمبر الماضي في جنوب لبنان .

عرفات يزور عمان السبت

عمان ـ علم من مصدر فلسطيني مطلع في العاصمة الاردنية امس انه يتوقع وصول رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عرفات الى عمان السبت المقبل في زيارة للاردن يجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين الاردنيين تتناول الوضع في الشرق الاوسط وسبل تعزيز العمل العربى المشترك .

اشتباكات أمل وحزب الله تمتد الى الجنوب
استخدام الصواريخ والهاون في القتال العنيف

بيروت ـ الوكالات ـ امتدت رقعة الاشتباكات بين ميليشيات حركة (أمل) و(حزب الله) الى منطقة جبل صافي وبلدات لويزه جباع جرجوع عين بسوار بمنطقة جنوب لبنان .. اضافة الى الضاحية الجنوبية لبيروت التي شهدت خلال اليومين الماضيين اشتباكات عنيفة بين الطرفين .

وقد استخدمت في هذه الاشتباكات التي اتسمت بالعنف في الجنوب مختلف انواع الاسلحة الثقيلة والمتوسطة وقد تبادل الطرفان الاتهامات عن نقل الاشتباكات الى منطقة الجنوب اللبناني .

وكانت اشتباكات الضاحية الجنوبية قد اسفرت عن مقتل وجرح اكثر من ٢٧ شخصا من مسلحي الطرفين والسكان المدنيين .

امتداد الاشتباكات

وافاد مصدر في أجهزة الامن في جنوب لبنان أن مواجهات عنيفة وقعت صباح امس ـ الاثنين بين (امل) وحزب الله وقالت ان هذه المواجهات التي استخدمت فيها الصواريخ ومدافع الهاون وقعت صباح امس على مقربة من آخر القواعد العسكرية لحزب الله في جنوب لبنان في (اللويزه ومليتا وعين بوسوار) وعلى مقربة من مواقع لأمل قريبة منها في (جرجوع وجباع) في منطقة النبطية .

ولم يكن من الممكن الحصول على اية حصيلة للضحايا على الفور .. واكد الطرفان في بيروت وقوع هذه المواجهات من دون اعطاء اية ايضاحات اخرى .

وتأتي هذه الاشتباكات الجديدة اثر توتر شديد بين الطرفين في الضاحية الجنوبية لبيروت وكانت اشتباكات وقعت يوم الاحد الماضي ادت الى مقتل ثمانية اشخاص وجرح عشرة حسبما افادت مصادر المتقاتلين .

شؤون محلية

الامير سلمان يتفقد اليوم المدينة الجامعية لجامعة الامام
د. التركي يؤكد تجسيد خصائص المدن الاسلامية في المباني الجديدة

الرياض / محمد القدادي / و.اس :

يقوم صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض صباح اليوم الثلاثاء بجولة تفقدية لمشروع المدينة الجامعية لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض .

وقد اعرب معالي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي عن سرور وسعادة منسوبي الجامعة بجولة سمو الامير سلمان للمدينة الجامعية للجامعة .

وقال معاليه انه يسر الجامعة ومنسوبيها ان يتفقد سمو الامير سلمان بن عبد العزيز مشروع المدينة الذي تتأهب الجامعة للانتقال اليه في العام المقبل بإذن الله ليقف سموه بنفسه على الانجاز الذي تحقق ويطمئن على الاستعداد لمرحلة الانتقال .

ووصف الدكتور عبد الله التركي المدينة الجامعية بأنها معلم مضيء وجميل من معالم منطقة الرياض التي دأب سمو الامير سلمان بن عبد العزيز على رعايتها ودعمها .

وأكد معالي الدكتور التركي اهمية المباني الجيدة في تطوير التعليم وقال ان الاطار المبني الملائم ضرورة عمرانية للتعليم الجيد الدائم التقدم مشيرا الى ان دراسات مشكلات التعليم في البلدان حديثة النمو قد اثبتت ان تخلف الاطر العمرانية او المباني قد حد من الانطلاقة التعليمية في الكم والكيف .

وقال اننا نحمد الله الذي عافانا من هذه الازمات واسبغ علينا نعمة المكان المناسب ذي الخصائص الحضارية المعينة على التطوير المستمر في التعليم .

مدينة عربية متميزة

واضاف معالي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية يقول ان المدينة الجامعية للجامعة تتجسد فيها خصائص المدن الاسلامية المتمثلة في المسجد والمكتبة وقاعات الدرس والبحث والمساكن المتآخية والسرواقات الفساح والحدائق وغير ذلك من المرافق الاساسية والمساندة .. وعزا ذلك لادراك جامعة الامام لشخصية المدينة العربية الاسلامية المتميزة .

واكد الدكتور عبد الله التركي ان جامعة الامام عقدت العزم ان تستقبل المرحلة المقبلة بنقلة نوعية جديدة في الاستعداد العلمي والفكري والثقافي .

وقال ان من بين ذلك الاستعداد للتخطيط الأمثل للمناهج والخطط الدراسية والتطوير في وسائل التعليم وأساليبه ورسم خريطة جديدة ومتكاملة للبحث العلمي والارتقاء الاداري وبحركة الاتصال بين وحدات الجامعة .

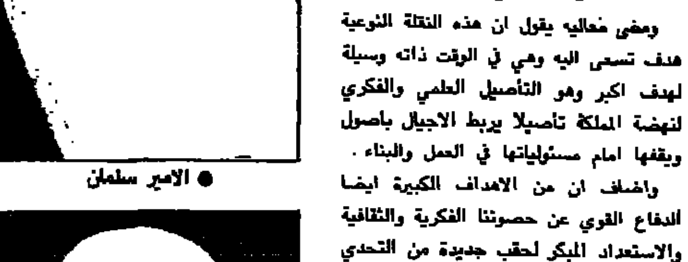
تاهيل علمي وفكري

ومضى معاليه يقول ان هذه النقلة النوعية هدف تسعى اليه وهي في الوقت ذاته وسيلة لهدف اكبر وهو التأصيل العلمي والفكري لنهضة المملكة تأصيلا يربط الاجيال باصول ويقفها امام مسئولياتها في العمل والبناء .

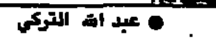
واضاف ان من الاهداف الكبيرة ايضا الدفاع القوي عن حصوننا الفكرية والثقافية والاستعداد المبكر لحقب جديدة من التحدي الفكري .

واختتم معالي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية تصريحه مؤكدا مضي الجامعة في تحقيق اهدافها وغاياتها بفضل الله تعالى ثم بفضل الرعاية والدعم المتتابع من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله وسمو ولي عهده الامين .

جدير بالذكر انه تتوافر في المدينة الجامعية لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية كل المقومات التي تجعل منها مدينة تعليمية متكاملة ومعلما حضاريا من معالم عاصمة بلادنا الحبيبة وهي احد النماذج الحية للنهضة الحضارية العملاقة التي تعيشها بلادنا الحبيبة في ظل رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامين .



● الامير سلمان



● عبد الله التركي





● محمد سعيد القحطاني

حلقة دراسية عن الاستسقاء الدماغي بجامعة الفيصل

الدمام ـ مكتب الندوة

اعتمد معالي الدكتور محمد سعيد القحطاني مدير جامعة الملك فيصل عقد حلقة دراسية بالقاعة الرئيسية بمستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر والتابع للجامعة عن موضوع الاستسقاء الدماغي وذلك في تمام الساعة ٨ر٣٠ من صباح يوم غد وسيتم مناقشة جميع اوجه هذا المرض ومنها اسبابه وتطوره وعلاماته واعراضه وطرق تشخيصه ومعالجته ومضاعفات هذا المرض وعلاجه مع التركيز بصفة خاصة على احدث ما توصل اليه العلماء في هذا المجال والجدير بالذكر ان هذه الحلقة هي الثامنة ضمن برنامج مواصلة التعليم الطبي والذي سبق ان اقره معاليه بغية اتاحة الفرصة للعاملين بالمجال الصحي من استشاريين واخصائيين واطباء عموميين وطلاب الطب بالجامعة من التعرف على احدث ما يتوصل اليه العلم في المجالات الطبية في الاختصاصات المختلفة وذلك لرفع كفاءتهم وادائهم ومن ثم تمكينهم من تقديم خدمات طبية وصحية على مستوى رفيع للمواطنين تحقيقا لاهداف الجامعة في هذا المجال .

هيئة الاغاثة الاسلامية تقدم مساعدات مكثفة للاجئين والفقراء في الأردن وأمريكا

جدة / مشعل الحارثي :

تقوم هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية بجهود مكثفة في مساعدة اللاجئين الفقراء من المسلمين في الاردن .. وذلك في مجال الخدمات الاجتماعية والطبية والتعليمية .. وكذلك بتقديم مساعدات عاجلة لبعض الأسر المحتاجة بالاضافة الى عمل دراسات ميدانية لبعض البرامج المستقبلية .

تحدث بذلك الشيخ فاروق سعيد ممثل مكتب الهيئة في عمان بالاردن واضاف بأنه في مجال المساعدات الاجتماعية تمت تغطية اكثر من (مائة) عائلة صرفت لهم مساعدات مادية تقدر بـ (٨,٣٧٥) دينار اردني .. مؤكدا بأن هذه المساعدات تسد بالفعل الحاجة الحقيقية في صفوف العائلات المحتاجة .

وفي مجال المساعدات الطبية فقد تم صرف مبلغ (٢٥٠٠) دينار اردني .. وذلك لتوفير العلاج للعديد من الأسر الفقيرة والمحتاجة كما ان هناك جهود كبيرة لرفع مخصصات المساعدات الطبية حتى يمكن الايفاء بكل الاحتياجات ومن المتوقع ايضا دعم بعض المستوصفات الطبية وكفالة بعض المرضى .

كما تقوم هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية بجهود مكثفة لتقديم كافة المساعدات للمسلمين في امريكا اللاتينية .. وذلك في مجال الخدمات الصحية والتعليمية .. بالاضافة الى نشر الوعي الديني عن طريق اللقاءات الدورية والمحاضرات .. والمكتبات والنشرات باللغة البرتغالية والاسبانية .

تحدث بذلك الاستاذ احمد علي الصيفي مدير مكتب الهيئة في البرازيل .. وقال بأن المكتب بالرغم من حداثته .. إلا انه يقوم بتقديم خدمات كبيرة ورعاية اجتماعية مكثفة بالنسبة لايتام المسلمين الذين يقيمون مع ذويهم .. والذين يعيشون في ملجأ الايتام التابع للهيئة .. حيث ان هذا الملجأ قام ببنائه البنك الاسلامي للتنمية بينما تقوم الهيئة بتسييره .

واضاف مدير مكتب الهيئة بالبرازيل بأن المكتب يعمل بصورة متواصلة في اعانة الشباب الذين لم يتمكنوا من مواصلة الدراسة .. بالاضافة الى تقويم المساعدات المالية لهم .. مع توعيتهم عن طريق العديد من القنوات الثقافية .. كما ان هناك لجنة لدراسة اوضاع المسلمين في كل انحاء امريكا اللاتينية .. وقد تم ايضا شراء قطعة ارض مساحتها (٢٤) الف متر مربع .. وذلك لبناء مركز الهيئة والمعهد المهني .. والمدرسة العربية .

واشار بأن الهيئة قامت بتوفير عدد من المعلمين لتعريف المسلمين وابنائهم بأمور دينهم حتى لا يفقدوا هويتهم الاسلامية .

● د . عبد الله نصيف

جولة تفقدية لمدير شرطة المدينة المنورة

المدينة المنورة / هيثم عثمان :

قام مدير شرطة منطقة المدينة المنورة اللواء عبد الرحمن الشهراني يوم امس الاول الاحد بجولة تفقدية زار خلالها المراكز الخارجية التابعة لشرطة منطقة المدينة المنورة وبعض الادارات المرتبطة بالامن العام مثل المرور والسجون ومكافحة المخدرات وقد شملت الجولة المراكز الواقعة في طريق المدينة ينبع القديم ومركز شرطة بدر والمراكز المحيطة بها وكذلك مدينة ينبع بجميع مراكزها الداخلية والخارجية .

اجتماع اللجنة التأسيسية لمشروع الربط الكهربائي لدول الخليج الشهر القادم

الرياض ـ واس

تعقد اللجنة التأسيسية لمشروع الربط الكهربائي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المكونة من وكلاء وزارات الكهرباء والماء اجتماعها الثاني بمقر الامانة العامة يوم الثلاثاء ١٤٠٩/٦/٣ هـ وستناقش اللجنة خلال اجتماعاتها التي تستمر يومين مذكرة الامانة العامة حول ما يتم حيال مشروع الربط وتقارير ومحاضر فرق العمل الفنية التي انبثقت من اللجنة التأسيسية والتي قامت خلال اجتماعاتها بتحديد الخطوات الضرورية لدراسة المشروع واعداد الترتيبات اللازمة لذلك ورفع توصية بذلك الى اللجنة التأسيسية للمشروع للموافقة على البدء بالدراسة المطلوبة .

والجدير بالذكر ان لجنة التعاون الكهربائي والماء بدول المجلس المكونة من وزراء الكهرباء والماء قد قررت في اجتماعها الرابع المنعقد في ٣٠ يونية ١٩٨٧ م تكوين اللجنة التأسيسية للمشروع من وكلاء وزارات الكهرباء والامانة العامة تكون مهمتها استكمال عدد من الامور المتعلقة بالمشروع التي منها تحديد الكلفة التقريبية لمشروع الربط واقتراح طبيعة العلاقة القانونية بين المرافق المحددة بالطاقة الكهربائية والمرافق المستهلكة لها

محطات تقوية للبث التلفزيوني «بالريث»

جيزان ـ الندوة

في اطار خطة وزارة الاعلام في ايصال وتقوية الخدمة الاعلامية لكافة مناطق المملكة وخصوصاً النائية منها والجبلية ، فقد وصل مؤخراً الى جهة الريث التابعة لمنطقة جيزان مندوبي وزارة الاعلام لمعاينة مواقع محطات تقوية البث التلفزيوني بتلك الجهة وبالتنسيق مع امير الريث الاستاذ / ناصر فريج جازع السبيعي تم اختيار موقعين لاقامة محطتين احدهما في جبل القهر والاخرى في قرية عمود وجرى تسليم الموقعين تمهيداً لبدء العمل في اقامتهما .

ومما تجدر الاشارة اليه ان منطقة الريث هي احدى مراكز امارات منطقة جيزان وهي من المناطق النائية والجبلية الوعرة المسالك والطرق تبعد عن مدينة جيزان بحوالي ١٧٠ كم ويبلغ عدد سكانها على ما يزيد من خمسة الاف نسمة .

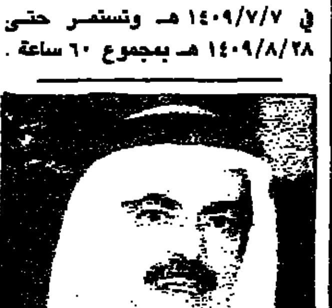
تخريج ١٦٧ طالباً من مركز الدورات التدريبية بكلية التربية بأبها

تسلم ١٦٧ طالبا من طلاب مركز الدورات التدريبية شهادات التخرج في الحفل الذي اقيم في كلية التربية بجامعة الملك سعود / فرع ابها .

وقد حضر الحفل الدكتور عبداللطيف حسين فرج عميد كلية التربية ورئيس مجلس ادارة مركز الدورات والدكتور عبدالوهاب صالح بابعير وكيل الكلية والدكتور علي يحيى العرايشي المشرف على قسم اللغة الانجليزية بالكلية ومنسق دورات اللغة الانجليزية

ويمثل الطلاب الذين تسلموا شهادات التخرج اكثر من ٣٥ مؤسسة ودائرة حكومية في منطقة عسير وقد شملت الشهادات التي اعطيت للدارسين تخصصات اللغة الانجليزية والحاسب الآلي .

وذكر الدكتور وليام تلرفن مدير مركز الدورات التدريبية بالكلية بأن التسجيل للدورات القادمة سيبدأ بإذن الله في ١٤٠٩/٦/٢٨ هـ حتى ١٤٠٩/٧/٦ هـ .. وسوف تبدأ الدراسة في ١٤٠٩/٧/٧ هـ وتستمر حتى ١٤٠٩/٨/٢٨ هـ بمجموع ٦٠ ساعة .



● بكر عبدالله بكر

دورة لتقييم الاداء بجامعة الملك فهد للبترول

الظهران ـ واس

يقدم برنامج التطوير الاداري بكلية الادارة الصناعية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران خلال الفترة من التاسع عشر من شهر رجب وحتى غرة شهر شعبان القادمين دورة دراسية قصيرة في مجال تقييم الاداء من خلال المحاسبة .

وصرح الدكتور / فوزي امين سالم الاستاذ المشارك بالكلية بأن اهداف الدورة تتضمن تقييم الاداء من خلال المحاسبة وتحديد المسؤولية لمنسوبي اي مؤسسة اقتصادية وكذلك تحديد المسؤولية المالية .

الحجيلان يتفقد مستشفى القطيف ومركزي الرعاية الاولية بجنوب الدمام والطبيشي

القطيف / و.اس :

قام معالي وزير الصحة الاستاذ فيصل الحجيلان صباح امس بجولة تفقدية لمستشفى القطيف المركزي التابع للمديرية العامة للشئون الصحية بالمنطقة الشرقية وقد شملت جولة معاليه اقسام الجراحة والاطفال والباطنية حيث استمع الى شرح موجز عن طبيعة العمل في هذه الاقسام من مدير مستشفى القطيف المركزي صالح الخنيني .. كما زار معاليه العيادات الخارجية بالمستشفى .

وقد اكد في حديثه للمسئولين بالمستشفى اهمية الاتصال بين مراكز الرعاية الصحية الاولية والمستشفى .. موضحا ان المراكز الصحية يجب ان تكون الجهة المسئولة عن تحويل المريض وحجز موعد له بالاتصال في المستشفى .

بعد ذلك توجه معالي وزير الصحة يرافقه مدير عام الشئون الصحية بالمنطقة الشرقية الدكتور سامي الصقير الى مركز الرعاية الصحية الاولية بجنوب الدمام حيث كان في استقبال معاليه مساعد مدير عام الشئون الصحية للرعاية الصحية الاولية الدكتور توفيق العوهلي وعدد من المسئولين في برنامج الرعاية الصحية الاولية بالمنطقة الشرقية وقد استمع معاليه الى شرح عن عملية استقبال المرضى وطريقة تحويلهم وتوزيع الملفات الصحية من مدير مراكز الرعاية الصحية الاولية بالدمام احمد الكيلاني .

وفي ختام جولته للمركز اثنى معالي الوزير على الجهود التي تبذلها المديرية العامة للشئون الصحية ممثلة بالرعاية الصحية الاولية التي ساهمت اجراءاتها في تسهيل وتيسير امور المراجعين .

عقب ذلك قام معالي الوزير بجولة تفقدية لمركز الرعاية الصحية الاولية بحي الطبيشي حيث التقى معاليه بالمسئولين والمراجعين وحث المسئولين على بذل المزيد من الجهود في سبيل تحقيق الاهداف الصحية المرجوه .

● فيصل الحجيلان

دورة تدريبية حول التصميم والاشراف على برامج العمل الزراعية

الرياض ـ واس

تعقد وزارة الزراعة والمياه دورة تدريبية حول التصميم والاشراف على برامج العمل الزراعية على فترتين الاولى من تاريخ ١٤٠٩/٦/٧ هـ حتى ١٤٠٩/٦/٢٥ هـ والثانية من تاريخ ١٤٠٩/٧/٥ هـ حتى ١٤٠٩/٧/٢٣ هـ .

وتهدف الدورة التي يحضرها مديرو مديريات الزراعة والمياه مراكز الابحاث الزراعية والمياه بالمناطق ومديرو الشعب الفنية بالوزارة الى تزويدهم بالجديد من المعلومات والمعارف الخبرات والمهارات التي ترفع من كفاءة ادائهم الفني والاداري للمحافظة على مكتسبات القطاع الزراعي والمائي في المملكة التي تحققت خلال مسيرة الخير ودفعها الى الامام خطوات اخرى من اجل تحقيق الامن الغذائي لهذا البلد .

وسيشارك في الدورة نخبة من الخبراء واساتذة الجامعة والمختصين في كل من وزارة الزراعة والمياه وجامعة الملك سعود والامانة العامة لمجلس القوى العاملة والبنك الزراعي العربي السعودي وخبراء منظمة الاغذية والزراعة الدولية والبرنامج الانمائي للأمم المتحدة .

كما سيشارك في الدورة المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة والمؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق والديوان العام للخدمة المدنية ووزارة التخطيط بالاضافة الى وزارة الشئون البلدية والقروية والشركات التسويقية والزراعية الوطنية .

وستعطى الدورة اربعين موضوعا الى جانب قيام المشاركين فيها بزيارات ميدانية ولقاءات مع المسئولين في الوزارة .

● عبدالرحمن آل الشيخ

١٨ الف طالب وطالبة يؤدون اختبارات الفصل الاول بجامعة الملك عبدالعزيز

جدة ـ واس

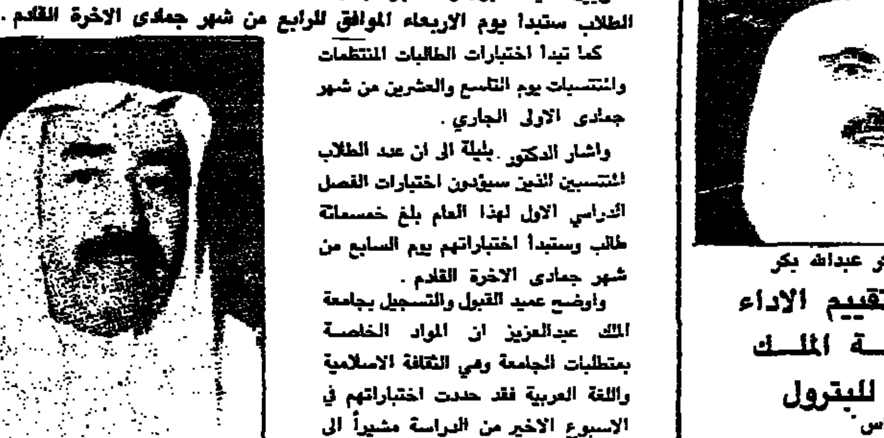
يؤدي ثمانية عشر الف طالب وطالبة من جامعة الملك عبدالعزيز بجدة اختبارات الفصل الاول من العام الجامعي الحالي منهم احد عشر الف طالب .

ويبين عميد القبول والتسجيل بالجامعة الدكتور مازن عبدالرزاق بليله ان اختبارات الطلاب ستبدأ يوم الاربعاء الموافق للرابع من شهر جمادى الاخرة القادم .

كما تبدأ اختبارات الطالبات المنتظمات والمنتسبات يوم التاسع والعشرين من شهر جمادى الاولى الجاري .

واشار الدكتور بليلة الى ان عدد الطلاب المنتسبين الذين سيؤدون اختبارات الفصل الدراسي الاول لهذا العام بلغ خمسمائة طالب وستبدأ اختباراتهم يوم السابع من شهر جمادى الاخرة القادم .

واوضح عميد القبول والتسجيل بجامعة الملك عبدالعزيز ان المواد الخاصة بمتطلبات الجامعة وهي الثقافة الاسلامية واللغة العربية فقد حددت اختباراتهم في الاسبوع الاخير من الدراسة مشيراً الى انه قد روعي في وضع الاختبارات ان لايكون اكثر من مادة في اليوم .





● د/رضا عبيد

أخبار موجزة

● الرياض ـ اوضح مدير عام البريد الاستاذ سمير بن حامد باناجه انه بدأ تبادل خدمة البريد الممتاز مع جمهورية جيبوتي اعتبارا من يوم امس الاثنين ١٤٠٩/٥/٢٤ هـ الموافق ١٩٨٩/١/٢ م .

واشار الى ان عدد الدول التي تتبادل المملكة معها خدمة البريد الممتاز اصبحت اربعين دولة عربية واسلامية واجنبية اضافة الى ٢٨ مدينة داخل المملكة تتوفر بها خدمة البريد الممتاز .

● الرياض / ابراهيم الزهراني

يقيم اليوم المعهد العالي للقضاء بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض حفل تكريم للاستاذ الدكتور عبد العال احمد عطوه (الاستاذ بالمعهد ورئيس قسم السياسة الشرعية سابقا) .

وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله في المعهد في المدينة الجامعية الجديدة بالدرج .

وقد دعى مدير المعهد العالي للقضاء د . عبد الكريم بن محمد اللاحم كبار المسئولين في الجامعة لحضور حفل التكريم .

● الدمام / مكتب الندوة :

تناقش بمشيئة الله غداً رسالة الماجستير في العلوم تخصص قسم علم الحيوان ـ علم وظائف الاعضاء . المقدمة من طالبة الدراسات العليا بدرية بنت راشد بن احمد الصويغ المعيدة بقسم علم الحيوان في موضوع « تأثير الهيل على الهرمونات المنظمة لوظائف الخصية في ذكور الارانب » .

الناس في سطور

● نزار بنجابي ● محمد صالح العماني ● عبدالرشيد غوث ● سعد عبدالله ● شجاع الحجلبي ● ماجد الحجلبي

● باشر الاستاذ / موسى عتيق الحازمي الموظف بمستشفى الولادة بمكة المكرمة عمله بعد ان قضى اجازة قصيرة في الخارج .

● تلقى الاستاذ / عبدالرشيد عبدالله غوث مدير مدرسة معاذ بن جبل الابتدائية شهادة شكر وتقدير من مدير التعليم بمكة المكرمة الاستاذ سهل محمد المطرفي تقديراً لجهوده الموفقة وتعاونه المثمر والتي كانت حصيلة تفوق طلاب المدرسة في مسيرتهم التعليمية ويعتبر الغوث من الكفاءات الشابة تربوياً .

● تلقى وكيل مدرسة الامام الترمذي الاستاذ محمد صالح العماني خطاب شكر وتقدير من مدير التعليم بمكة المكرمة لمساهمته في حفل تفوق الطلاب الذي رعاه سمو امير منطقة مكة المكرمة .

● احتفل الشيخ شجاع احمد الحجلبي بعقد قران ابنته على الشاب ماجد مبارك الخطابي .. وقد اقتصر الحفل الذي اقامه ابوزهير بهذه المناسبة على اهل العروسين ..

تمنياتنا للعروسين بالسعادة والتوفيق

● مندوب جريدة الزميلة الجزيرة بمدينة الحريق الاستاذ سعد عبدالله الشبانات تلقى خطاب شكر من ادارة التعليم بالحوطة والحريق على ما بذله من جهد متميز في تغطية اخبار ادارة التعليم .

● تلقى الزميل نزار عبداللطيف بنجابي شهادة تقدير من شرطة العاصمة المقدسة وذلك لمشاركته الفعالة في تنفيذ برامج تنشيط التوعية بين صفوف الاخوة المواطنين وذلك خلال يوم الشرطة العربي لعام ١٤٠٩ هـ .

ميزانية الدولة

اصدار سندات خزينة بالريال السعودي بـ٢٥ بليون ريال خلال العام المالي الجديد

الدمام ـ واس ـ في ختام الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء برئاسة خادم الحرمين الشريفين بعد ظهر امس .. صدر مرسوم ملكي بالمصادقة على الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ١٤٠٩ ـ ١٤١٠هـ فيما يلي نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم
الرقم م/١٣
التاريخ ١٤٠٩/٥/٢٤هـ

نحن فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية بعد الإطلاع على المادة (٣٧) من نظام مجلس الوزراء الصادر بالمرسوم الملكي رقم ٣٨ وتاريخ ١٣٧٧/١٠/٢٢هـ وبعد الاطلاع على البيانات الخاصة بايرادات ومصروفات الدولة للسنة المالية ١٤٠٩هـ ١٤١٠هـ .

وبعد الاطلاع على قرار مجلس الوزراء رقم ٧٦ وتاريخ ١٤٠٩/٥/٢٤هـ رسمنا بما هو ات :



●● خادم الحرمين يرأس اجتماع مجلس الوزراء يوم امس في الدمام

●● خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد واصحاب السمو الملكي الوزراء والمعالي الوزراء في طريقهم الى جلسة الميزانية ..

الايرادات والمصروفات

اولا ـ

أ ـ تقدر ايرادات الدولة للسنة المالية ١٤٠٩هـ/ ١٤١٠هـ بمبلغ (١١٦,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) مائة وستة عشر الف مليون ريال .

ب ـ تعتمد مصروفات الدولة للسنة المالية ١٤٠٩/ ١٤١٠هـ بمبلغ (١٤١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) مائة وواحد واربعين الف مليون ريال

ثانيا ـ لغرض زيادة موارد الميزانية العامة للدولة بما يفي لمواجهة نفقات التنمية المعتمدة في الميزانية تفوض وزارة المالية والاقتصاد الوطني باقتراض مبلغ لا يزيد عن ٢٥,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ (خمسة وعشرين الف مليون ريال) خلال العام المالي ١٤٠٩/ ١٤١٠هـ وذلك تدريجيا خلال العام عن طريق اصدار سندات خزينة بالريال السعودي ذات آجال مختلفة .

ثالثا ـ تستوفى الايرادات طبقا للانظمة المالية وتدفع جميعها الى مؤسسة النقد العربي السعودي وفروعها لحساب وزارة المالية والاقتصاد الوطني

رابعا ـ تصرف النفقات وفق الميزانية والتعليمات الخاصة بها

خامسا ـ

أ ـ تتم المناقلات بين اعتمادات فصول وفروع وابواب الميزانية بموافقة رئيس مجلس الوزراء بناء على تقرير مشترك من الوزير المختص او رئيس الادارة ذات الميزانية المستقلة ووزير المالية والاقتصاد الوطني .

ب ـ تتم المناقلات بين بنود كل من الباب الاول والباب الثاني بقرار من الوزير المختص او رئيس الادارة ذات الميزانية المستقلة شريطة ان لا يزيد ما ينقل الى اي بند عن نصف الاعتماد الاصلي المرصود في الميزانية فيما عدا بنود الرواتب فلا يجوز النقل منها الا طبقا للفقرة السابقة من هذه المادة .

سادسا ـ لا يجوز استعمال الاعتماد في غير ما خصص له او اصدار امر بالصرف بما يجاوز الاعتماد او الارتباط باي مصروف ليس له اعتماد في الميزانية .

سابعا ـ لا يجوز اصدار اي قرار او ابرام اي عقد يكون من شانهما ان يرتبا التزاما على سنة مالية مقبلة باستثناء ماين :

أ ـ العقود ذات التنفيذ المستمر او التنفيذ الدوري كعقود الايجار والعمل والخدمات وتوريد الاعاشة وعقود الخدمات الاستشارية التي يتكرر عادة رصد اعتمادات لها كل سنة .

ب ـ عقود التوريد المعتمدة تكاليفها في الباب الثاني بشرط ان لا تجاوز قيمة العقد المبلغ المعتمد خلال السنة المالية الحالية وان لا يرتبط على المبلغ المعتمد ولا يقل منه في حدود قيمة العقد وان لا تتجاوز مدة تنفيذ العقد نهاية السنة المالية التالية .

جـ ـ عقود المشاريع التي لا يمكن تجزئتها شريطة ان يتم الارتباط في حدود التكاليف المعتمدة بكل مشروع .

ثامنا ـ اذا ظهر خلال السنة المالية الحالية ان هناك مبالغ تم الالتزام بها خلال السنوات الماضية بما يجاوز الاعتماد المقرر تعين عرض الموضوع على مجلس الوزراء اذا كان التجاوز ناتجا عن تصرف غير مبرر والا جاز لوزير المالية والاقتصاد الوطني الاذن بصرف تلك المبالغ من اعتمادات السنة المالية الحالية .

تاسعا ـ لا يجوز اطلاقا تعيين او ترقية الموظفين والمستخدمين الا على الوظائف المعتمدة في هذه الميزانية وبالشروط والاوضاع المبينة في النظم المعمول بها .

عاشرا ـ فيما عدا تعيين الوزراء لا يجوز خلال السنة المالية ١٤٠٩/ ١٤١٠هـ احداث وظائف او مراتب جديدة غير ما هو معتمد في هذه الميزانية باستثناء الوظائف التي تحدث وفقا للشروط التي تضمنها نظام الوظائف المؤقته ولا يجوز تعديل المراتب المعتمدة في هذه الميزانية بالرفع ولكن يجوز تخفيضها بقرار من رئيس الديوان العام للخدمة المدنية بناء على توصية من لجنة مكونة من مندوبين من وزارة المالية والاقتصاد الوطني والديوان العام للخدمة المدنية والجهة ذات العلاقة .

حادي عشر ـ تعتمد التشكيلات الادارية لكل جهة حسبما صدرت بها الميزانية العامة ولا يجوز تعديلها الا بقرار من اللجنة العليا للاصلاح الاداري ويجوز تحوير مسميات الوظائف وفقا لمقتضيات قواعد تصنيف الوظائف بقرار من رئيس الديوان العام للخدمة المدنية بناء على توصية لجنة تؤلف من مندوبين من وزارة المالية والاقتصاد الوطني والديوان العام للخدمة المدنية والجهة ذات العلاقة .

ثاني عشر ـ يصدر وزير المالية والاقتصاد الوطني التعليمات اللازمة لتنفيذ هذه الميزانية في حدود القواعد المنصوص عليها في هذا المرسوم .

ثالث عشر ـ على سمو نائب رئيس مجلس الوزراء والوزراء كل فيما يخصه تنفيذ مرسومنا هذا .

ميزانيات البلديات والمؤسسات العامة تبلغ ٦ر٢٥ بليون ريال



●● خادم الحرمين الشريفين يرأس جلسة الميزانية التي عقدها مجلس الوزراء يوم امس واقر خلالها ميزانية الدولة للعام المالي الجديد .. «واس»

ميزانيات البلديات والمؤسسات العامة

كما صدرت المراسيم الملكية الكريمة بالمصادقة على ميزانيات البلديات والمؤسسات العامة الملحقة بمرسوم الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ١٤٠٩/١٤١٠هـ وتبلغ ٢٥,٦٧٧,٥٢٣,٠٠٠ خمسة وعشرين الف وستمائة وسبعة وسبعين مليونا وخمسمائة وثلاثة وعشرين الف ريال وفقا للتفصيل التالي :

١ ـ المرسوم الملكي رقم م/١٤ وتاريخ ١٤٠٩/٥/٢٤هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية البلديات والمجمعات القروية .

٢ ـ المرسوم الملكي رقم م/١٥ وتاريخ ١٤٠٩/٥/٢٤هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية مصلحة معاشات التقاعد .

٣ ـ المرسوم الملكي رقم م/١٦ وتاريخ ١٤٠٩/٥/٢٤هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية جامعة الملك سعود .

٤ ـ المرسوم الملكي رقم م/١٧ وتاريخ ١٤٠٩/٥/٢٤هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية جامعة الملك عبدالعزيز .

٥ ـ المرسوم الملكي رقم م/١٨ وتاريخ ١٤٠٩/٥/٢٤هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية جامعة الملك فهد للبترول والمعادن .

٦ ـ المرسوم الملكي رقم م/١٩ وتاريخ ١٤٠٩/٥/٢٤هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية جامعة الملك فيصل .

٧ ـ المرسوم الملكي رقم م/٢٠ وتاريخ ١٤٠٩/٥/٢٤هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية .

٨ ـ المرسوم الملكي رقم م/٢١ وتاريخ ١٤٠٩/٥/٢٤هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .

٩ ـ المرسوم الملكي رقم م/٢٢ وتاريخ ١٤٠٩/٥/٢٤هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية جامعة ام القرى .

١٠ ـ المرسوم الملكي رقم م/٢٣ وتاريخ ١٤٠٩/٥/٢٤هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية معهد الادارة العامة .

١١ ـ المرسوم الملكي رقم م/٢٤ وتاريخ ١٤٠٩/٥/٢٤هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس .

١٢ ـ المرسوم الملكي رقم م/٢٥ وتاريخ ١٤٠٩/٥/٢٤هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق .

١٣ ـ المرسوم الملكي رقم م/٢٦ وتاريخ ١٤٠٩/٥/٢٤هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة .

١٤ ـ المرسوم الملكي رقم م/٢٧ وتاريخ ١٤٠٩/٥/٢٤هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية المؤسسة العامة للكهرباء .

١٥ ـ المرسوم الملكي رقم م/٢٨ وتاريخ ١٤٠٩/٥/٢٤هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية المؤسسة العامة للموانيء .

١٦ ـ المرسوم الملكي رقم م/٢٩ وتاريخ ١٤٠٩/٥/٢٤هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية مؤسسة الخطوط الجوية العربية السعودية .

١٧ ـ المرسوم الملكي رقم م/٣٠ وتاريخ ١٤٠٩/٥/٢٤هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية المؤسسة العامة للخطوط الحديدية .

١٨ ـ المرسوم الملكي رقم م/٣١ وتاريخ ١٤٠٩/٥/٢٤هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية المؤسسة العامة للبترول والمعادن .

١٩ ـ المرسوم الملكي رقم م/٣٢ وتاريخ ١٤٠٩/٥/٢٤هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية جمعية الهلال الاحمر السعودي .

٢٠ ـ المرسوم الملكي رقم م/٣٣ وتاريخ ١٤٠٩/٥/٢٤هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية الهيئة الملكية للجبيل وينبع .

٢١ ـ المرسوم الملكي رقم م/٣٤ وتاريخ ١٤٠٩/٥/٢٤هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني .

٢٢ ـ المرسوم الملكي رقم م/٣٥ وتاريخ ١٤٠٩/٥/٢٤هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية .

٢٣ ـ المرسوم الملكي رقم م/٣٦ وتاريخ ١٤٠٩/٥/٢٤هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية المؤسسة العامة للصناعات الحربية

ثم تلا معالي وزير الاعلام الاستاذ علي الشاعر عبر الاذاعتين المسموعة والمرئية بيان مجلس الوزراء عن الميزانية العامة للدولة للعام المالي ١٤٠٩ ـ ١٤١٠هـ .

وفيما يلي نص البيان :

٢٥٠٠ بليون ريال اعتمادات خطط التنمية السعودية

٥, ٩١ بليون قروض صندوق التنمية العقارية و٤٩ بليونا صندوق التنمية الصناعية

٥ر٣٤ بليون ريال صادراتنا الصناعية خلال العام الماضي

معونات المواد الغذائية والزراعية والضمان الاجتماعي والكهرباء تزيد عن ٨٩ بليون ريال

بيان من مجلس الوزراء

بمناسبة صدور الميزانية العامة للدولة لعام ١٤٠٩/١٤١٠هـ يود مجلس الوزراء ان يستعرض مع المواطنين بعض ماتم من انجاز حتى نستذكر معا واجب الشكر لله سبحانه وتعالى على نعمائه .

اولا : لقد اعتمدت الحكومة منذ الخطة الاولى حتى الان اكثر من ٢٥٠٠،٠٠٠ بليون ريال ونتيجة لذلك فالمملكة الان من احدث البلدان في العالم بالنسبة لمرافقها وخدماتها .

ثانيا : لقد وفرت الدولة سبلا لاسعاد المواطنين لامثيل لها .. فقد اقرض صندوق التنمية العقارية المواطنين ما يزيد على ٩١,٥٠٠،٠٠٠ مليون ريال لبناء مساكن لهم دون فوائد وذلك بالاضافة الى ما قامت به وزارة الاشغال العامة والاسكان والمؤسسات العامة الاخرى من مباني سكنية للمواطنين .

ثالثا : وفر صندوق التنمية الصناعية للمواطنين قروضا تزيد على ٤٩,٠٠٠،٠٠٠ مليون ريال بما في ذلك ما اقرض لشركات الكهرباء .. ونتيجة لذلك لدينا الان ما يزيد على الفي مصنع منتج راسمالها ٨٠,٠٠٠،٠٠٠ مليون ريال .. ولدينا صناعات حديثة في كل من الجبيل وينبع صدرت في العام الماضي ما قيمته ١٤,٥٠٠،٠٠٠ مليون ريال .. اما قيمة الصادرات الصناعية كلها في العام الماضي فكانت تزيد على ١٦,٠٠٠،٠٠٠ مليون ريال .

رابعا : قدم البنك الزراعي قروضا للمواطنين تزيد على ٢٢,٠٠٠،٠٠٠ مليون ريال .. وقدم صندوق الاستثمارات العامة قروضا تزيد على ٦٣,٠٠٠،٠٠٠ مليون ريال .. وبنك التسليف حوالي ٣٠٠٠،٠٠٠ مليون ريال .. وبرامج اقراض الفنادق والمخابز والمستشفيات اكثر من ٣٧,٠٠٠،٠٠٠ مليون ريال .

خامسا : بالاضافة الى ذلك قدمت معونات للمواد الغذائية قيمتها اكثر من ٢٨,٠٠٠،٠٠٠ مليون ريال .. ومعونات زراعية قيمتها اكثر من ١١,٠٠٠،٠٠٠ مليون ريال .. ومعونات للضمان الاجتماعي بلغت قيمتها حتى العام الماضي اكثر من ١٥,٠٠٠،٠٠٠ مليون ريال .. كما قدمت معونات بلغت اكثر من ٢٧,٠٠٠،٠٠٠ مليون ريال .. لتخفيض تكلفة استهلاك الكهرباء للمواطن مما جعل مجموع الاعانات حتى العام الماضي تبلغ اكثر من ٨٩,٠٠٠،٠٠٠ مليون ريال .

كل هذا جعل المملكة العربية السعودية تصدر القمح والمنتجات الزراعية الاخرى وتصدر صناعات غير البترول الخام .

لديها شبكة من احدث شبكات الطرق في العالم .. وموانيء وانفاق اخترقت قلب الصخر في اعالي الجبال لتسهل الاتصال بالمواطنين على السواحل .. واخرى تسهل سبل الحجيج في الوصول الى الاماكن المقدسة وجامعات ومستشفيات من ارفع مستوى وشبكة من احدث شبكات الاتصال في العالم دخلت خمسمائة مدينة وقرية ومحطات للتحلية

تنتج اكثر من ٥٠٠،٠٠٠ مليون جالون في اليوم تصل مياهها العذبة الى مكة المكرمة والمدينة المنورة والى العاصمة الرياض ومنها ستكون في طريقها باذن الله الى اماكن اخرى . كما تصل هذه المياه الى قمم الجبال في الطائف وعسير .

والمملكة العربية السعودية .. وبالرغم من اسواق البترول الحالية دخلت مجال التسويق الدولي ليس للخام فحسب بل وللتصفية وتوزيع المنتجات المكررة ايضا .. وتقوم باكبر توسعة للحرمين الشريفين في تاريخها وتعزز فوق ذلك قدراتها الدفاعية والامنية .

وهي ايضا وبالرغم من ظروف سوق البترول الغامضة ستنفق في العام القادم على المشاريع في قطاعات التنمية المختلفة بما في ذلك مشاريع الحرمين الشريفين وتعزيز القدرات الدفاعية الوطنية ٤٨,٠٠٠،٠٠٠ مليون ريال .. وعلى مشاريع الصيانة والتشغيل التي لها صفة الاستمرار حوالي ٢٠,٠٠٠،٠٠٠ مليون ريال كما ستقدم الصناديق المختلفة ٦٠٠٠ مليون ريال على شكل قروض ميسرة للمواطنين تساعدهم على اقامة المشاريع الزراعية والصناعية .. واقامة مساكنهم الخاصة .

لقد كان كل ما تقدم وهو بعض ماتم في مجال التنمية منذ الخطة الاولى .. من فضل الله سبحانه وتعالى ثم بفضل الجهود المخلصة لابناء المملكة العربية السعودية في كل من الحكومة والقطاع الخاص .. وقد حرصت الدولة خلال اعداد هذه الميزانية على عدم المساس بمكاسب المواطنين وامتيازاتهم التي تحققت لهم وفق ما اعلنه مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٧ جمادى الاولى من هذا العام .. وان مجلس الوزراء بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي ولي العهد الامين الامير عبدالله بن عبدالعزيز لعلى ثقة من ان المواطن السعودي الذي خدمته حكومته بكل هذا سوف يستجيب لنداء الترشيد الذي تنادي به الحكومة في الظروف الحالية .. وانه لن يتردد قط في القيام بواجبه في اي وقت تحتاجه فيه بلاده .. والله ولي التوفيق .

دعوة المواطنين للترشيد

□ شبكة الاتصالات دخلت ٥٠٠ مدينة وقرية

□ ٥٠٠ مليون جالون من مياه التحلية

□ المملكة تدخل مجال تسويق المنتجات المكررة



● أصحاب السمو الملكي الأمراء والوزراء في طريقهم لاجتماع مجلس الوزراء .

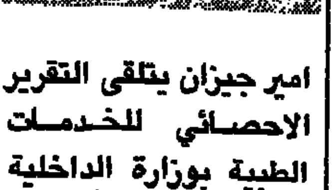


● جلسة مجلس الوزراء يوم امس .

شؤون محلية

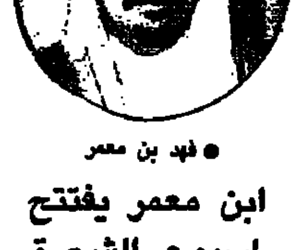


● سمو الامير سلمان والسيد ياسر عرفات خلال زيارتهما امس للدرعية .. « واس »



امير جيزان يتلقى التقرير الاحصائي للخدمات الطبية بوزارة الداخلية

جيزان ـ تلقى معالي امير منطقة جيزان الامير محمد بن تركي السديري مؤخرا التقرير الاحصائي للادارة العامة للخدمات الطبية بوزارة الداخلية لعام ١٤٠٨ هـ . يقع التقرير بكتيب من مائة وعشرة صفحة من الحجم المتوسط ويضم سبعة فصول شملت نبذة عن كل من مستشفى قوى الامن ومستوصفات السجون ومستوصفات القطاعات واللجنة الطبية العسكرية العليا والتعيين ونشاط الادارة في موسم الحج والقوى العاملة .

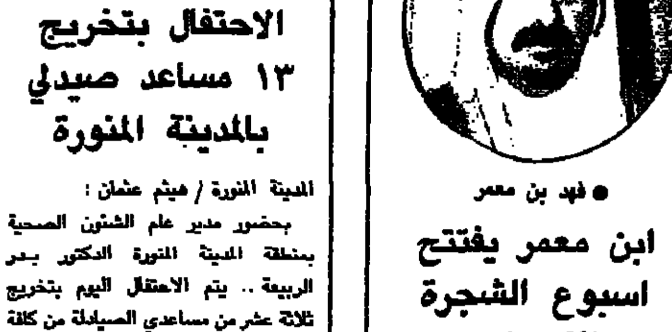


● فهد بن معمر

ابن معمر يفتتح اسبوع الشجرة بالطائف في رجب

الطائف ـ نزار بنجابي

نيابة عن صاحب السمو الملكي الامير ماجد عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة يفتتح امير الطائف الاستاذ فهد بن معمر اسبوع الشجرة وذلك بمنتزه « ظها وظهيه » وذلك يوم السبت ١٩ من شهر رجب القادم وذلك بحضور عدد كبير من المسئولين ورؤساء الادارات الحكومية .

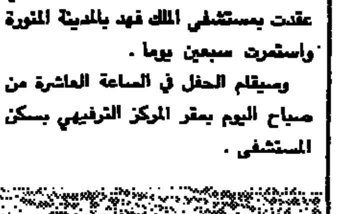


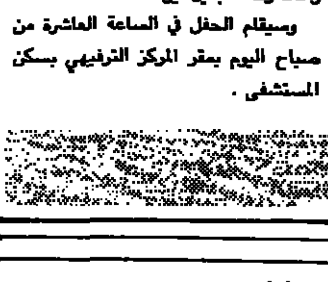
الاحتفال بتخريج ١٣ مساعد صيدلي بالمدينة المنورة

المدينة المنورة / هيثم عثمان :

بحضور مدير عام الشئون الصحية بمنطقة المدينة المنورة الدكتور بدر الربيعة .. يتم الاحتفال اليوم بتخريج ثلاثة عشر من مساعدي الصيادلة من كافة مناطق المملكة بالدورة الخامسة التي عقدت بمستشفى الملك فهد بالمدينة المنورة واستمرت سبعين يوما .

وسيقام الحفل في الساعة العاشرة من صباح اليوم بمقر المركز الترفيهي بسكن المستشفى .





● احمد محمد علي ●

البنك الاسلامي يمول عملية تجارة خارجية لصالح المغرب

جدة / نزار بنجابي :

تم امس بمقر البنك الاسلامي بجدة توقيع اتفاقية يقوم البنك بموجبها بتحويل عملية تجارية خارجية لاستيراد نفط خام من دولة عضو بالبنك لصالح المملكة المغربية بمبلغ ١٥ مليون دولار امريكي وقد وقع الاتفاقية عن البنك الاسلامي الدكتور احمد محمد علي بينما وقعها عن الجانب المغربي سفير المملكة المغربية لدى المملكة الدكتور احمد رضوي وبتوقع هذه الاتفاقية يصبح اجمالي التمويل المعتمد من البنك الاسلامي للتنمية لصالح المغرب منذ بدء العام الهجري الحالي ٤٧,٢٢٢,٠٠٠ دولار امريكي .

خلال الستة الاشهر الماضية اكثر من ٨,٥ مليون ريال لمشروعات بلدية بالاسياح

بريـدة ـ سليمان الركيان :

تمت خلال الاشهر الستة الماضية ترسية عدد من المشروعات البلدية بمنطقة الاسياح بلغت تكلفتها الاجمالية ٨,٨٨٨,٨٠٠ ريال .

صرح بذلك للندوة رئيس بلدية الاسياح الاستاذ عبدالعزيز بن علي السويد .. واوضح أن هذه المشروعات تشمل سفلتة ورصف شوارع مدينة الاسياح وقراها بمبلغ ستة ملايين ريال ، ومشروع تصريف المياه الفائضة مرحلة اولى بمبلغ مليون ريال ، التسليم النهائي لمشروع اسواق العين وقد تكلف ٥٦٠ الف ريال واستلام مشروع شبكة ري المزروعات بتكلفة ٢٩٠ الف ريال ، وشبكة مياه للاحياء الجديدة بتكلفة ٤٠٠ الف ريال ، بالاضافة الى مشروع رصف وسفلتة وانارة لمداخل مدينة الاسياح من الجهات الاربع بطول اكثر من ستة كيلو مترات وبتكلفة ٦٣٨,٨٠٠ ريال .

واختتم السويد تصريحه مشيرا الى ان البلدية قامت بتوزيع نحو ٥٩٩٠ قطعة ارض في مخططات كل من طريف وحنيظل وخصيبه .

شريط الأخبار

تخريج الدورة ٣٤ للمستجدين بالدفاع المدني بالطائف

الطائف ـ واس ـ يحتفل مركز تدريب الدفاع المدني بالطائف صباح غد بتخريج الدورة التأهيلية الرابعة والثلاثين للمستجدين بحضور المشرف على الدفاع المدني بالمنطقة الغربية اللواء سراج سنبل وقائد الدفاع المدني بمنطقة مكة المكرمة العقيد عباس غندوره وذلك بمقر المركز واوضح قائد المركز بالنيابة النقيب حسن جابر الشنبري أن الخريجين والبالغ عددهم ١١٠ خريجا قد تلقوا خلال مدة الدورة والتي استمرت اثني عشر اسبوعا مختلف العلوم النظرية والعملية في مجال الاطفاء والانقاذ والاسعاف والحماية المدنية مشيرا الى ان من بين الخريجين عدد من الرقباء الفنيين في مجال صيانة الطائرات العمودية التابعة للدفاع المدني .

● الفريق هاشم

العرقسوس يزور امين العاصمة المقدسة

مكة المكرمة ـ علاء الدين محضر

قام مدير منطقة مكة المكرمة للاتصالات المهندس ايمن مصطفى عرقسوس ومجموعة من مساعديه صباح امس بزيارة لمعالي امين العاصمة المقدسة المهندس عمر عبدالله قاضي حيث هنئوه بالثقة الملكية الغالية معربين عن تمنياتهم لمعاليه بالتوفيق في خدمة ام القرى كما بحث المهندس العرقسوس مع معالي الامين سبل التعاون لما فيه مصلحة العمل بين اتصالات مكة المكرمة وامانة العاصمة .

● ايمن عرقسوس

كما عقد المهندس العرقسوس في نفس اليوم إجتماعا بالمسئولين في إتصالات مكة المكرمة لبحث المشاكل التي تسببت فيها الامطار التي هطلت مؤخراً على مكة المكرمة .

الزايدي: يضع خطة لتسهيل حركة المرور امام المدارس

مكة المكرمة ـ واس :

قامت ادارة مرور مكة المكرمة مؤخرا بوضع برنامج مروري خاص لتسهيل وتسيير حركة المرور امام المدارس وفي التقاطعات والميادين التي يسلكها الطلاب والطالبات الى مدارسهم في اوقات الاختبارات .

واوضح مدير ادارة مرور مكة المكرمة العقيد يحيى سرور الزايدي ان هذه الاجراءات تاتي تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة مشيرا الى انها تهدف الى تسهيل وتسيير حركة المرور امام الطلاب ليصلوا الى مدارسهم في الاوقات المناسبة وليؤدوا اختباراتهم في جو نفسي مريح .

واهاب العقيد الزايدي بالطلبة واولياء امورهم بالتعاون مع رجال المرور في هذا المجال

يحيى الزايدي

اعانة التمور في بيشة

● بيشــه/ عبدالله الصنيعي :

بلغت اعانة التمور التي قدمتها مديرية الزراعة والمياه في بيشه للعام الماضي ٢٤,٣٧٣,٥٣١ ريالا تم صرفها لمزارعي المنطقة والقرى التابعة لها ..

وقد بلغ عدد المستفيدين من هذه الاعانات ٩٨٧٩ مواطنا وبلغ عدد النخيل في بيشه وقراها التي شملتها الاعانة ١,٣٢٤,٩١٥ نخلة مثمرة .

الجدير بالذكر ان مدينة بيشه تعتبر سلة تمور المملكة اذ ان بها اكثر من مليوني نخله على طول وادي بيشه وقراها وتشرف المديرية على الزراعة في منطقة بالقرن والبشائر وتثليث وخدمة منطقة تقدر مساحتها بـ ٦٠ الف كم مربع .











امطار على مكة المكرمة

هطلت يوم امس امطار على بعض ضواحي مكة المكرمة والتي نتج عنها بعض السيول وقد قامت بعض قوات من الدفاع المدني والمرور لتلافي وقوع اي حوادث كما بدأت بعض السيارات العاملة في الخدمة العامة بازالة تجمعات هذه المياه من بعض المناطق .

● تصوير علي الحرازي .

٧٣ مليون ايرادات المنطقة :

تنفيذ المرحلة الاولى لتوسعة الشبكة الهاتفية بتبوك

تبوك ـ واس : تم الانتهاء من تنفيذ المرحلة الاولى من توسعة الشبكة الهاتفية بمدينة تبوك بلغت تكلفتها الاجمالية عشرين مليون ريال واستفادت منها احياء الدخل المحدودة والمنح الصريحة وبعض المناطق . والاحياء بالمدن التابعة للمنطقة .

صرح بذلك مدير منطقة تبوك للاتصالات المهندس زياد عبد اللطيف ابو زنادة وقال ان منطقة تبوك للاتصالات تجاوزت جميع الاهداف المرسومة في مجال الخدمات الهاتفية والتلكسية .

واوضح ان عدد الخطوط العاملة في المنطقة بلغت ٣٢ الفا و ٢٢٢ خطا هاتفيا حققت مؤخرا ايرادات قدرها ٧٢,٣ مليون ريال . كما بلغت عدد هواتف العملة ١٦٢ هاتفا موزعة في جميع انحاء المنطقة وتم تركيب اكثر من الف خط هاتفي خلال العام الماضي بالمنطقة .

واشار المهندس زياد ابو زنادة الى ان عدد الخطوط التلكسية بالمنطقة بلغت ٢٧٤ خطا تلكسيا . ودعا كافة المشتركين الذين عليهم مبالغ متخلفة ولم يقوموا بسدادها حتى تاريخه ان يسارعوا بدفعها لدى اقرب بنك او اي مكتب من مكاتب الاتصالات .

واكد مدير منطقة تبوك للاتصالات ان المنطقة اهتمت بالقوى العاملة وعملت على تنمية قدراتها حيث بلغت نسبة ٥٪ كما اعطت المنطقة التدريب اهمية خاصة لتطوير الكوادر السعودية وتاهيلها اداريا وفنيا حيث تم تدريب ١٠٤ موظفين سعوديين في كافة المجالات الفنية والادارية وقد ارتفعت نسبة العاملين الى ٧٩٪ متجاوزة النسبة المقررة ..

قريبا : مركز صحي لعلاج مرضى السكر في جـــدة

جدة ـ الندوة : صرح الدكتور حسن اسماعيل غزنوي مدير الشؤون الصحية بمنطقة جدة بانه سوف يتم قريبا افتتاح مركز صحي خاص لعلاج مرضى السكر .

واوضح مدير الشؤون الصحية بمنطقة جدة بان موقع هذا المركز سيكون في وسط البلد حتى تتحقق الانسيابية المطلوبة والاتصال الاسهل مع بقية مراكز الرعاية الصحية الاولية .

واوضح الدكتور حسن غزنوي بان مراكز الرعاية الصحية الاولية سوف تقوم بتحويل حالات مرضى السكر الى هذا المركز المتخصص .

دورة في أساسيات الطيران العامودي بجامعة الملك عبدالعزيز

جـــدة ـ مشعل الحارثي :

سيقوم قسم هندسة الطيران بكلية الهندسة بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة في ٢٦ من شهر رجب القادم ١٤٠٩هـ بتنظيم وعقد دورة عن اساسيات هندسة الطيران العمودي والمقرر لها ان تستمر اربعة ايام ..

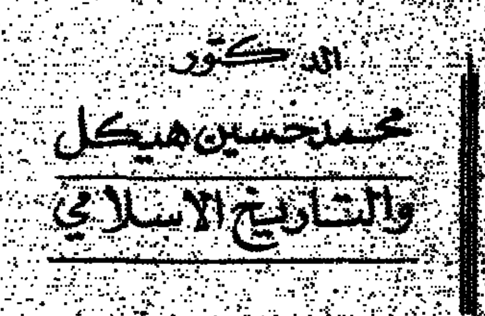
وتهدف هذه الدورة الى التعريف بأسس هندسة وصيانة الطائرات العمودية المساهمة في رفع الكفاءة العلمية للعاملين في هذا المجال وتطوير قدراتهم الفنية .

الجدير بالذكر ان كلية الهندسة دابت منذ بداية العام الدراسي الحالي ١٤٠٩هـ الى عقد العديد من الدورات القصيرة في كافة المجالات والاقسام الهندسية بالكلية

اعلانات حكومية



داخل العدد



الدكتور محمد حسين هيكل والتاريخ الاسلامي



ترجمات القرآن الكريم التي قام بها المستشرقون الأوروبية ما لها وما عليها

ندوة عالمية عن طه حسين



مسلم امريكي يحصل على اجازة في فن الخط .

موقف وسائل الاعلام الأجنبية ـ والواقع المعاصر للاسلام والمسلمين بين الخلط والتخليط

□□ لقد تكالب موكب العداء والتحدي وتكشف . بقدر تكالب عطاء ارض المسلمين وانتشار دينهم . وغزوه للقلوب رغم القهر لدعاته . وضعف وسائلهم وقلتها . وركزت خططهم الماكرة على تصيد العثرات . لا عثرات الإسلام (فليس له ما يؤخذ او يؤاخذ عليه) ولكن عثرات بعض المسلمين في سلوكهم ليبرروا ادعاءهم بتأزم الإسلام . والازمة ازمتهم (رمتني بدائها وانسلت) . لقد غاب عنهم ان اسلوب المغالطة والخلط اسلوب مفضوح . وقد جرب من قبل وتأكد فشله عبر مراحل التاريخ . فليس للاسلام قضية ولن تكون . القضية قضيتنا والازمة ازمتنا نحن . فهي ليست بأزمة قيم عضوية ومبادىء . ولكنها ازمة سلوكية وتطبيقية . زكاها الاستعمار وركز عليها . فابانها لنا وكفانا جهد اكتشافها . فابقى لنا الجهد لعلاجها . بل وبفضل بدائله المطروحة في ساحة الفكر من تجار الكلام والتمذهب في ارضنا . دبر علينا ايضا جهد استبعاد هذه البدائل بعد ان بدأت في استبعاد بعضها لبعض ..

○○ بقلم الدكتور رشدي فكار

وهكذا تتحرك لنا المراحل بمشيئة الله . لتحول ازمة السلوك لبعض المسلمين ولا تصبح ازمة قيم لكل المسلمين . ولكن علينا ان ننتظر من وسائل الاعلام الاجنبية المزيد من تكثيف حملاتها وتكتلها فلن يقدم لنا الخصوم والاعداء عبارات التشجيع والاعتزاز والتبجيل . وانما مواقف الكيد والحقد والتضليل . وان يحكموا على الاسلام بمعيار الوضوح والصدق والصواب . وانما بمعايير الخلط واللبس والارتياب . وهذا ليس بجديد علينا لا يختلف ضجيج اليوم عن الامس . جربناه في مكة المكرمة والقافلة من وراء رائدها الخالد نبي البشرية تسير . وها نحن اليوم نجربه بعد اربعة عشر قرنا . والقافلة لم ولن تتوقف مهما تعددت الاهوال . وتنوعت المواجز . وتباينت الاقاويل ..

□ لقد كان سلوك المؤمن الملتزم خير رصيد له في المواجهة وكان اصراره المرتكز على ثقته في رسالته الخالدة أمضى سلاح يتحصن به . فيتزل الرعب في قلوب الخصوم والادعياء والاعداء ومن هنا ننطلق لنتصدى لموقف وسائل الاعلام الاجنبية المغرضة ونحدد طبيعة المواجهة .

وسائل الاعلام الاجنبية وطبيعة المواجهة

□ على ضوء التحليل الموجز الذي اوردناه لنصل به الى الوضعية الحالية كخلاصة .

مركزين على ما للمعرفة «التكنولوجية» والاسس العلمية وتنهيج الاختراع واستئناسه وتبسيطه من دور هام في تنوع وسائل الاعلام . وبالتالي تنوع ساحات المواجهة الاعلامية بين سمعية وبصرية ومكتوبة مع عدم إغفال جانب لحساب جانب اخر يتضح لنا الدور الهام للاعلام وضرورة التعرف على وسائله وعلى طبيعة مواجهاتها اولا . ثم كيفية المواجهة من خلالها بعد ذلك . وهذا يتطلب استيعابا موضوعيا لما يجري حولنا في الامم المتقدمة ذات اليمين او ذات اليسار . من تيارات متباينة في طرقها ومشاربها . ولكن تكاد تكون متفقة ضمنياً في هدفها بالنسبة لعصر الاسلام وحصاره . فكما كان الشأن حين ظهور الدعوة الخالدة وتطويقها من الخارج في محاولة لايقاف مدها من قبل عمالقة عصرها قياصرة وأباطرة انذاك وإضعافها من الداخل بالطليلات والهوامش . وصمود رسول الامة ﷺ برجاله . صمود الواثق من صحة وسلامة . وصواب . ما يدعو

اليه وصلاحيته . نحو اليوم وان اختلفت الظروف والازمنة التاريخية على نفس الحال . فضلا عن تسلحنا بتجربة أمة رائدة رغم معاناتها ونكساتها . وعليه فخير إعلام لدعوتنا هو سلوكنا اولا . وإصرارنا ثانيا . المرتكز على ثقتنا في رسالتنا على أنها رسالة خالدة لخير أمة أخرجت للناس ..

□ وإلا لا فائدة ترجى من الإعلام ـ والحق احق ان يتبع ـ تقوم به او تسانده نماذج غير صالحة هي في حاجة الى إعلام . لانها غير واثقة فيما لديها . غير متأكدة من النصر . تقول ما لا تفعل . فتضعف الراية في يدها او تستكين . وانما نماذج صالحة قولا وفعلا . لا تكفي بطرح نفسها كواجهة بل ترتقي والثقة لتطرح نفسها على مستوى البديل . بديل لعصر الزيف والنفاق الجماعي . والشهوات واستلاب الانسان بما صنعت يداه . علينا ان ندعم النموذج الصالح الذي يتصدى للمواجهة وحمل راية الدفاع عن الدعوة . نموذج المسلم المستوعب لاصالته . تاريخيا وقيميا . الملتزم بمبادئه سلوكيا . المتعرف على وسائل الاخرين ومكرهم واهدافهم . القادر على الحوار الحق ايضا دون انفعال او تشنج . المرتبط بواقع المسلم . المفخور به في معاناته وفي إشراقه . ورب فئة قليلة من هذا النموذج تمكث في الارض انفع للناس والخير . والفضل من زبد ينذهب جفاء . تحت شعار العفوية

العشوائية السطحية التى لا مكان لها في عصر الفكر العلمي والدهاء الممنهج .

قضية الوسائل

□ تأتي بعد ذلك قضية الوسائل في حد ذاتها بمعنى امكاناتنا في مواجهة إمكاناتهم . وخير سبيل الى ذلك هو نقل المواجهة الى عقر دارهم بخلق قنوات في صفوفهم . منهم واليهم . فالدول الاسلامية ولله الحمد . لا ينقص بعضها الامكانات المادية فهي قادرة على تصيد هذه القنوات القابلة للتعامل مع غيرنا ومعنا حيثما ترى في ذلك فائدة مادية لها . وعلينا أن ندعمها بالوثائق والبراهين ودعوة المفكرين المخلصين ليتحاوروا من خلالها مع الاخرين . وحتى بالنسبة للابواق المرتزقة التي ترتفع تشهيرا بالاسلام يمكن احتوائها توطئة لاعادة ترشيدها لتنقلب تشهيرا بمن شهر بنا . لان تشهيرها لا يبنى على أساس . بل هو مبني على العمالة والكسب لا عن قناعة واقتناع .. والحرب خدعة ..

□ يبقى في النهاية واقع مواجهة الخصم الذي لا يتصدى لنا من منطلق الارتزاق وإنما من عداء جذري . وخير وسيلة مع هذا تبنى مبدأ الهجوم كأفضل قدرة للدفاع» ونعني بذلك فضح دسائسه المبيتة لامتنا بكل الوسائل وبدون هوادة . والاصرار على أن الاسلام كل لا يتجزأ . وعبور متكامل في حركة التاريخ . وليس هناك إسلام وإسلام وانما راية واحدة . واضحة . ومتجانسة . لا بقاء لنا في غيبتها .

□ ومن ثم هذه الجهود لا يمكن ان تتم في شكل مواقف مفتتة ارتجالية . وانما بفضل مخطط مرسوم يغطي مختلف وسائل الاعلام الاجنبية وتعددها فمن ناحية تكثيف الاعلام المكتوب بتزويده بالتأليف الموجز المختصر للغاية . في عصر الساعة . وباللغات



الاجنبية يتناول القضايا الحية والنشطة والفورية . كما يتناول القضايا الاساسية في الاسلام باسلوب مبسط للغاية ثم تأمين انتشار وتوزيع هذا التأليف على اوسع نطاق في العالم خصوصا المناطق التي تعنينا في الصدارة . هذا الى جانب نشر الابحاث والتعاليق والمقالات العلمية في المجلات المتخصصة التى تصدر عن مراكز البحث العلمي الشهيرة في العالم . وكذا الصحف الذائعة الصيت .. اما الاعلام السمعي والبصري فغني عن التعريف بما له من اهمية بالغة الان في خلق راي علم عالمي او ترشيده او تطويعه . ومن ثم علينا أن نشجع التسجيلات باللغات الاجنبية عن الاسلام بما في ذلك الحلقات المتلفزة او المذاعة والافلام الوثائقية . باللغات

الاجنبية ليس فقط التاريخية والاثرية . ولكن افلام تعالج المبادىء والقيم الاسلامية الخالدة وقضايانا الكبرى : البر . والاحسان . الحرية . المساواة . العدل . الانسانية . التضحية . الوفاء .. ولنا في عصور الاسلام المشرقة امثلة ونماذج خالدة ونحرص على ان تكون هذه التسجيلات عقلانية وموضوعية ومبسطة بعيدة عن الدعاية المفتعلة الرخيصة . التي لا تمثل سلاحا للاسلام وانما سلاح عليه .

□ وفي النهاية . موقف وسائل الاعلام الاجنبية من قضية انسان الاسلام ومواجهته تحتاج منا اولا لنواجهه على مستوى المسلم في حدا ذاته لنجعل منه قدوة وصورة صالحة مقنعة ليدافع عنها وذلك بالمواءمة بين القيم والسلوك . بين ما نفعل وما نقول . كما نحتاج بعد ذلك الى استيعاب شعاره التعمق والعمق . لا الاكتفاء بتكرار واجترار بعض التعبيرات الانشائية الحماسية التي لا مكان لها في عصر التنهيج الفكري وصرامة الحوار والبرهان .

ونحتاج ايضا لتصيد قنوات التأثير سمعيا وبصريا ومكتوبة لتكون ولو نسبيا لنا لا كليا علينا . وهذه قضية امكانات مادية وعطاء وهذا متوفر لدى البعض منا الى جانب نواياه الصادقة لرفعة الاسلام وإعلاء شأن المسلمين . على ان يكون الهدف في المرحلة الاولى حصر موجات العداء للاسلام لتنحصر في حجمها الحقيقي توطئة لحصارها بما في ذلك موجات المتربصين لتدميره كعقيدة او الطامعين في أرضه وخيراته .

لننازل الدعي والخصم والعدو بمنهج رسولنا الاكرم ﷺ وصحبه الموحى اليه به من ربه في دستورنا المقدس القرآن ﴿ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ﴾ .. سواء في ذلك العدة بالعقل والجسد والاصرار على الحق . والتلاحم والالتحام . والثقة في نصر الله ●

اخبار علمية

بحيرات في المريخ !!

□□ قام علماء الفلك الامريكيون بدراسة اخر الصور التي التقطت لكوكب المريخ . والتي ترجح وجود بحيرات كبيرة على الكوكب جفت وتجمدت ولكن يوجد على شواطئها دلائل تشير الى انها طبقات مترسبة .

أشعة «الليزر» في مجال الاتصالات

□□ في الولايات المتحدة الامريكية تمكن الباحثون من استخدام الليزر في مجال الاتصالات ونقل المعلومات . وتعتمد هذه الطريقة على الاتصال بين دول العالم بسرعة الضوء . وليس من خلال نبذبة موجات الراديو ..

ويتوقع ان تعم هذه الطريقة العالم خلال عشر سنوات على اكثر تقدير .

ويتم الارسال والاستقبال باستخدام الالياف الضوئية واشعة الليزر لاجراء الاتصال عبر الاقمار الصناعية .

مولد لتوزيع الضغوط

□□ استطاعت احدى المؤسسات الفرنسية تصميم مولد لتوزيع الضغوط قابل للبرمجة يتسم بمزايا عديدة تجعله فريدا من نوعه . اذ يتيح التخلص من متاعب قراءة الضغط ..

وهو موجه للاستخدام بمعامل «الاليكترونيات» و «الميكرو الكترونيات» الخاصة بمعالجة المعلومات في الكمبيوتر .

ندوة حول العلوم الحديثة والعالم الاسلامي

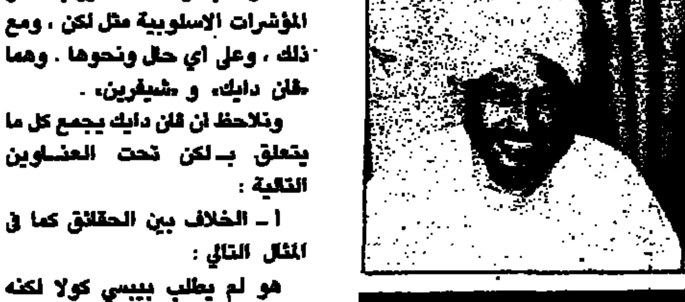
□□ يعد مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باسطنبول بالتعاون مع قسم تاريخ العلوم في كلية الآداب بجامعة اسطنبول لتنظيم الندوة العالمية الثانية حول تاريخ العلوم والتكنولوجيا في العالم الاسلامي . وموضوع هذه الندوة التي ستعقد في شهر ابريل ١٩٨٩ : (التقنيات الحديثة للنقل والاتصالات في الدولة العثمانية) . وكان موضوع الندوة الاول التي عقدت سنة ١٩٨٧ : «انتقال العلوم والتكنولوجيا من الغرب الى العالم الاسلامي منذ عصر النهضة الى مطلع القرن العشرين» .

«المحاضرة الافتتاحية للبروفسور ليوهيكي» أستاذ الأدب الأسباني بجامعة سالفورد البريطانية [٢]



الأسلوبية البراجماتية

■■ اود الان ان اتناول مثالا واحدا اوضح فيه كيف ان الاسلوبية والبراجماتية تتداخلان فيما اسميته بالبراجماتية الاسلوبية . ولاجل هذا سوف اركز على بعض الجمل التي اقتبستها من رواية «ميجويل ديليبس» ..



ترجمة الدكتور يوسف نور عوض

لقد ولد الكاتب الاسباني في مدينة «فالادوليد» عام ١٩٢٠م وقد عاش فيها كل حياته . وهو جد الفنان الموسيقي المعروف «ليو ديليبس» لقد كتب ديليبس حوالي سبعة عشر عملا روائيا وعددا من الكتب الوصفية حول «كاستيل القديمة» واماكن اخرى . بالاضافة الى كتاباته في صيد الحيوان والسمك ومقالات اخرى لا تحصى . ولقد ظهرت منذ عشرين عاما اول دراسة لكتاباته التي صدرت حتى ذلك الوقت . واعقبتها تلك اكثر من واحد وعشرين دراسة حتى اليوم . وتميزت بعض تلك الدراسات بالشمول بينما اقتصر بعضها الاخر على جوانب من كتاباته . واستطيع ان اقول للذين لم يقرأوا اعمال «ديليبس» انه من اعظم كتاب اللغة الاسبانية وهو يتميز بشغف قرائه بالنكات اللغوية ورسم الصور التي لا تنمحي للشخصيات البسيطة بالاضافة الى مهارته في تصوير حياة الريف مستخدما في كل ذلك قدرة لغوية فائقة . ولكنها تعتمد في معظم الاحيان على الدارجة ولغة الحديث العامة خارجا بذلك على تعليمات الاكاديمية الاسبانية الملكية التي ينتمي اليها .

وتعتبر روايته التي صدرت في اكتوبر عام ١٩٨٧ بعنوان ١٣٧٧ «البطل» واحدة من اعماله المتميزة . وهي تدور حول صبي يتقمص بصورة هيزيقية للموسيقى العسكرية والخطب . وحين التحاقه بالبحرية الاسبانية خلال الحرب الاهلية اكتشف ان انفعالاته سببها الخوف . ويعني ذلك ان البطولة لا تعتمد على ان يحارب الانسان من اجل هدف نبيل بل هي نوع من السلوك يعجز اي سبب خاص ولا يعتبر الهدف بعيدا عن غرضي . ذلك ان البطولة هي ما نعرفه جميعنا عنها . ولكن ... ربما لم تكن كذلك او ربما كانت شيئا اخر .

استخدام لكن اسلوبيا

دعنا ننظر الان الى بعض الجمل التي وردت في هذه الزاوية تصف الصبي بيتر الذي يصنع السفن فوق الزجاجات بينما يراقبه «ميرفاسيو» وبعض الاصدقاء وهو يحكي لهم شيئا عن هواياته .. ملك اصبح ميرفاسيو وبلالاه

على معرفة بالتقنية البحرية بالاضافة الى بعض المصطلحات البحرية والقاموس المحدود .. لكن الشخص الذي ابدى اهتماما باعمال بيتر فهو «تالو» .

دعنا ننظر الان الى هذه الجملة في صورتين . احداهما تشتمل على كلمة لكن والاخرى تحذفها :

١ ـ لقد كان الشخص الذي ابدى اهتماما باعمال بيتر هو تالو .

٢ ـ ومع ذلك فان الشخص الذي ابدى اهتماما باعمال بيتر فهو تالو .

٣ ـ وعلى اي حال فان الشخص الذي ابدى اهتماما باعمال بيتر فهو تالو .

٤ ـ على الرغم من ان الشخص الذي ابدى اهتماما باعمال بيتر هو تالو .

وتعتبر النماذج السابقة جميعها صالحة . الا ان الكاتب فاضل بين . لكن . مع ان . وعلى اي حال . وعلى الرغم وصفر . ويعني اختياره لكلمة لكن انه رفض الخيارات الاخرى .

★★★

وفي موقف اخر يسأل «ميرفاسيو» امرأة عجوزاً ان كان الهنود اناساً طيبين فتويخه على هذه السخافة فيجيبها بان عمه يقول انهم كذلك . وعندئذ تخبره بان يترك عمه في حاله وان يشكر الله على انه ولد على عقيدته ..

ولكن الفتى كان ما يزال غير مقتنع بما قالته له واذا نظرنا سنجد ان لكن هذه كان من الممكن حذفها او استبدالها بـ مع ان او على اي حال ..

ويمكننا ان نقول هنا ان البراجماتية الاسلوبية تهتم بمثل هذا النوع من الاختيار . كما تسأل اسئلة من هذا النوع .

ما هي البدائل المتاحة ؟ وما هي الاثار على السامع او القارىء (الاثار الاستاطيقية والعاطفية) اعني الاثار التي تم اختيارها وكيف تختلف من اثار الاختيارات الاخرى الممكنة ؟

★★★

وهنا افترض انه يوجد نوع من الاختلاف في جميع الحالات التى تعرضنا لها : لقد ابدى الاولاد جميعهم اهتماما بعمل «بيتر» ولكن تالو كان اكثرهم اهتماما : هنا

اختلاف بين اهتمامهم واهتمام تالو العظيم . ومهما يكن من امر العناصر التي تكتشفها فسترى ان العلاقة او الاختلاف يمكن تركهما في صورة مخبأة يكتشفها القارىء من المعنى او السياق او توضيحهما له بوسائل مختلفة . ولا شك ان هذا يمثل تمييزا اوليا . كما انه بصرف النظر عن الاختلافات من الناحية التأثيرية بين البدائل . فان ذلك لا يؤثر على المعلومات التي يراد نقلها والتي تمثل قيمة الصدق في التعبير او الشروط اللازمة لبيان الحقيقة .

ودعنا الان ننظر في المثال التالي :

١ ـ وبعد ذلك فقد مثلوا بجسده بصورة بشعة ولكن الافضل الا نخوض في تفصيل ذلك .

وهذا المثال لا يختلف من حيث المعلومات او شرائط الصدق من المثال التالي .

٢ ـ وبعد ذلك فقد مثلوا بجسده بصورة بشعة . ويفضل الا نخوض في تفصيل ذلك .

ولكنه بكل تأكيد يختلف على نحو او اخر من المثال الذي سبق ذكره .

□ اود ان اذكر بهذه المناسبة اثنين من الاسلوبيين البراجماتيين الذين اهتموا بدراسة الروابط او المؤشرات الاسلوبية مثل لكن . ومع ذلك . وعلى اي حال ونحوها . وهما «فان دايك» و «شيفرين» .

ونلاحظ ان فان دايك يجمع كل ما يتعلق بـ لكن تحت العناوين التالية :

أ ـ الخلاف بين الحقائق كما في المثال التالي :

هو لم يطلب بيبسي كولا لكنه طلب عصير ليمون .

ب ـ تتابع من الاعمال او الحوادث غير المتوقعة او غير المرغوب فيها .. مثل :

ذهبت لاصطياد السمك ولكني لم اقبض شيئا .

جـ ـ شروط لم تتحقق ويعنى اخر عدم تحقق بعض الشروط الممكنة او المحتملة .. مثل :

نريد ان نذهب الى السينما ولكن ليس لدينا نقود .

★★★

ونستطيع القول ان البراجماتية تتعلق بمعرفة المتحدثين او السامعين للعالم الحقيقي . ويوضح فان دايك ذلك من خلال امثلة من هذا النوع :

« لقد كان هاري يشعر بالمرض ولكنه على الرغم من ذلك فقد حضر الاجتماع» .

ذلك انه من المعروف ان الشعور بالمرض هو من الاسباب الطبيعية التي تحول دون حضور الاجتماعات . ولكن استخدام «لكن» توضح الاختلاف بين حالة هاري والفعل الذي اتاه . تلك هو مثال فان دايك الذي قد يجد بعضنا الرغبة في نفسه لعكسه على اعتبار ان حضور الاجتماع هو من الاسباب الطبيعية للشعور بالمرض .

ويمكننا القول ايضا ان البراجماتية تختص بالافعال التي نأتيها حين نستخدم اللغة والعلاقات التي تنشأ بين هذه الافعال . دعنا ننظر في المثالين التاليين :

أ ـ هل تستطيع اخباري بالوقت .

ب ـ ولكنك تمتلك ساعة .

يتضح هنا ان المتحدث الثاني يرفض طلب المعلومة او محاولة مواصلة الحديث الودي وذلك من خلال وضع شروط لاعطاء مثل هذه المعلومة وهو ان لا يكون للسائل ساعة تخبره بالوقت . ويلاحظ هنا ان استخدام «لكن» لا علاقة له بمعنى الجمل وانما هو يشير لطبيعة العقل الممارس في الواقع العملي . وبمعنى اخر فان استخدامها هو استخدام براجماتي هدفه ان يصل مواقف الكلام ببعضها بعضا .

وهاك مثالا اخر :

نعم . سوف اذهب الى النادي معك . ولكن على اولا ان اشتري بعض الاغراض .

سوف تلاحظ هنا ان الوعد الذي اشتمل عليه الجزء الاول من الحديث مشروط بالجزء الباقي من الجملة . كأي فعل اخر مثل ان يضرب شخص ما شخصا اخر ولكنه يخفف الضربة في اللحظة الاخيرة . وهذا هو ما نعنيه بقولنا ان البراجماتية تختص بالافعال والمواقف اكثر من اهتمامها بمعاني الكلمات ونستطيع اخيرا ان نقول ان استخدام «لكن» قد يكون غرضه مقاطعة المتحدث ليغير المحادثة او لمجرد التعبير عن الدهشة كما هو في المثال التالي :

ولكن لقد افرز جسمك عددا من الحبوب والدمامل ويتضح من ذلك انه لاغراض فان دايك فان «لكن» توضح الاختلاف بين الحقائق . والشروط غير المتوافرة للافعال والرفض لعدم توافر الموقف الموضوعي والرغبة لاخذ الدور في المحادثة او لمجرد الدهشة واما لاغراضي الخاصة فانى لا اهتم هنا بالفروقات بين لكن . وعلى اي حال . ومع ذلك .

★★★

وعلى الرغم من ان «شيفرين» تعطي اهتماما زايدا لتحليل «فان دايك» فان تحليلها يذهب الى ابعد . وذلك من خلال طرح الاسئلة . والاجابة عليها . فهي تقترح نوعا من التفاعل الطبيعي بين مستخدمي اللغة . فهي ترى ان الاجابات انما تكون استجابة لعدد من التوقعات يبعثها سؤال سابق . كما ان اجزاء كثيرة من الاجابة قد توجه لمعالجة بعض توقعات السؤال . ويمكن ان تميز مثل هذه الوظائف في الاجابة بكلمة «لكن» . وما تميزه لكن في مثل هذه الاجابات هو العلاقة الوظيفية للمادة في مقابل التوقعات التي انشأها سؤال سابق كما في هذا المقال :

١ ـ ولقد ولدت في شمال فيلادلفيا .

ـ لا لقد ولدت في جنوب فيلادلفيا ولكني رحلت الى شمال فيلادلفيا عندما كان عمري عاما .

فكلمة لا هنا تجيب على السؤال المتضمن ولكن المخاطب يشعر بانه يريد ان يعطي مزيدا من المعلومات وذلك ما يجعل الجزء التالي من الاجابة يصحح الجزء الخاطىء المتضمن في السؤال . واما الجزء الاخير فيعطى معلومات اختلافية هي جنوب فيلادلفيا في مقابل شمال فيلادلفيا . ويكرس هذا الاختلاف بواسطة استخدام كلمة لكن ..

ونظرا لان الرفض قد يوحي بعدم اللياقة او الرغبة في التعاون فان كلمة لكن تستخدم للفصل بين دورين او وظيفتين في الاجابة : الجزء الاول يعطي المعلومة : لا لم اولد في جنوب فيلادلفيا بينما يخفف الجزء الثاني من وطأة القسم الاول بـالقول ولكني رحلت ... وبمعنى اخر فان لكن تكرس الاختلاف بين (شمال وجنوب) واختلافا مخففا مع السائل دعنا ننظر الان في اجابة اخرى :

لا ادري . انه امر معقد ولكني لا ادري ..

وتلخص هنا شيفرين السؤال الذي يعرب عن الاجابة ولكن ليست هنالك معلومات تعطى كاجابة على السؤال . اي شيء يقال دون ان يجيب على السؤال او يتوافق مع الطلب . وبعد ذلك يعاد عدم الاجابة تتوسطه كلمة «لكن» والاختلاف هنا بين تفادي الاجابة وتعليق على السؤال او اعتذار عن عدم اجابته .

وبالاضافة الى دورها الاختلافي فان كلمة «لكن» تميز دور المتحدث في العودة من جديد الى موضوعه اذا بعد عنه او اذا لجا الى نوع من التصحيح . وهذا هو نوع اخر من الاختلاف .

« نعم شعبة اللغة العربية شعبة جيدة لقد انشئت منذ خمس سنوات وكان فيها ستة اعضاء بحساب الامس وهي تخطط لادخال عدد جديد من البرامج . ولكنها جيدة عظيمة جدا» .

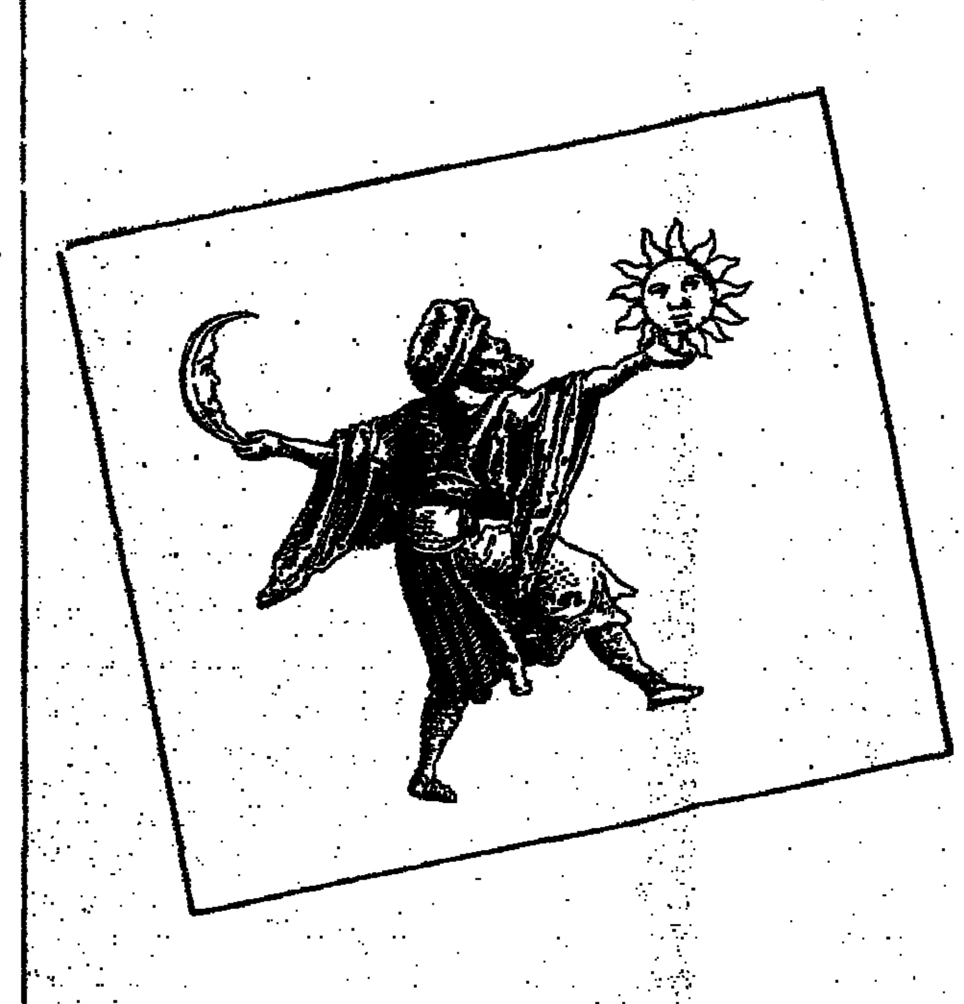
والاختلاف هنا بين شيء يتصل بالمحادثة بصورة مباشرة واخر ياتي بصورة عرضية .

وهنالك وظيفة اخرى المكلمة عندما يحدث تحد لاحدى النقاط ويحتاج المتحدث للدفاع .. مثل :

«لكن انت سعيد وحياتك طيبة» .

ويتضح لنا من كل ذلك ان كلمة «لكن» هي وسيلة او اداة تستخدم لتحقيق غرض ما . او للعودة الى كلام سابق او لتاكيد نقطة بعد مقاطعتها او لسوء فهمها او خضعت للمساءلة او لاجل طلب الدور في الكلام او للاشارة الى الحقائق المغايرة او الافكار والاتجاهات والافعال المختلفة وبصورة عامة فهي تستخدم حين يكون هنالك اختلاف او عدم توقع ●

من أمثال العرب



بَرِحَ الخفاء

اى ظهر المستور . والخفاء : ما خفي عنك فلم تره .. وبرح : ظهر . فكأنه في براح من الارض . والبراح : ما استوى . ليس فيه نبت ولا اعوجاج يستر ماقيه .

ومثله : قد أجْهَدَ لك الامر . اى ظهر فكأنه في جهاد من الأرض والجهاد : الارض المستوية .

آهةً اميهة .

الآهة : من التأوه . وهو التوجع للتعب والثقل قال المثقب العبدي يصف ناقته :

إذا ما قمت أرْحَلُها بليل
تأوه آهة الرجل الحزين

وهو من قول الله عز وجل : «إن إبراهيم لأوّاه حليم»

اى متوجع من خشية ربه مشفق منها .

والاميهة : الجدرى . يقال : قد امه الرجل فهو مأموه . والاصل في الاميهة : جدري الغنم خاصة . ثم استعير في غيرها . والمعنى : توجع يشبه توجع المريض بالجدرى .

أرْغَم الله أنفه .

اي اذله حتى يلصق انفه بالتراب . مأخوذ من الرغام وهوالتراب الدقيق .

الدكتور محمد حسين هيكل والتاريخ الاسلامي

بقلم : الدكتور محمد رجب البيومي

نشرت مجلة طائفية أن كتاب « حياة محمد » للدكتور محمد حسين هيكل ، قد كتبه مؤلفه دون أن يعتقد ما جاء به ، إنما فعل ذلك رغبة في الكسب المادى ، وحبا في الاشتهار !

■ قرات ذلك فغلى الدم في عروقي ، غضبا على من يتجرا على تزييف الحقائق ، وابتداع الأراجيف ، وعهدي بمن يحوكون الإفك أن يكونوا مهرة في التلفيق . فلا يختلقوا الأكذوبة إلا اذا احكمت على وضع يوحى بالصدق ، اما ان يكون الافتراء واضح البطلان ، صريح البهتان ، هكذا ، فتلك آية الغباء السخيف .

□ لقد كان الدكتور هيكل زعيما من زعماء الادب في عصره ، وكان اسمه يسير مسير الشمس في الشرق العربي قبل ان يتجه إلى دراسة التاريخ الاسلامي ! فكيف يحرص على الاشتهار من فاض حديثه ، ودوى صيته ، وقام على تحرير اعظم مجلة ادبية في عصره !

وكيف يتطلب المكسب المادي ، ومكانته من السياسة اليومية ، ومن حزبه السياسي ، ومن رواج مؤلفاته ، مما يجبى اليه المال دون حساب ، فوق ما ينعم به من ميراث ابيه ، مع ما يقر به عارفوه من قوة اخلاصه ، ونبيل ترفعه ، وشدة ابائه !

لقد عز على هؤلاء المرجفين ان تكتب انصع الصفحات عن نبي الاسلام في كتاب مبين ، تتعدد طبعاته ويشتهر حديثه وتدوى حقائقه ، فتشفى صدور قوم مؤمنين .

عز عليهم ذلك دون ان يملكوا من النقد العلمي ما يضائل من لألائه الأخذ ، فكان قصاراهم أن يمدوا إلى الاراجيف ، وقد جهلوا ان دولة الباطل لا تدوم ، وأن الزبد يذهب جفاء ، وانه لايصح إلا الصحيح .

وإذا كان الدم قد غلى في عروقي حين قرات ذلك ، فلابد ان أسكت لفح الغضب في صدري بحديث عن الدكتور محمد حسين هيكل والتاريخ الاسلامي .

■■■

■ نعرف ان تاريخ الاسلام في عصر النبوة المحمدية ، والخلافة الراشدة ، موضع فخار للمسلمين ، وباعث كرامة وعزة لمن شرفوا بهذا الدين ، اذ ضم من خوارق التضحية في سبيل الانسانية ما يبعث على الاحتذاء ، ويدفع الخلف الى ضرورة إحياء هذا المجد التالد من جديد ، فالتذكير بهذا التاريخ يؤتى اكله الشهى اذا ادى على خير وجوهه من التسجيل .

ونحن نعرف ان كتب القدماء في اكثرها ، روايات تتآلف وتتعارض ، واخبار تتوالى منتظمة حينا ، ومضطربة حينا آخر ، وقارئها المعاصر في حاجة إلى صبر طويل ليميز الخبيث من الطيب ، ثم الى مقدرة خاصة من الفهم يصل بها إلى لباب الأحداث ، مؤلفا من شتاتها تصوراً مجموعا لما كان .

وقد بذل المعاصرون قبل الدكتور هيكل جهدا مشكورا في كتابة تاريخ هذه الحقبة ، على نحو يوحي بالتسلسل المطرد ، ويمنع التخلخل المضطرب ، فكتب امثال محمد الخضرى ، وعبدالوهاب النجار ورفيق العظم تاريخ هذا العهد كتابة ذات جهد واخلاص ، ولكن ما كتبوه جميعا كان إلى الرد اقرب منه إلى التحليل ، فلا ننكر إخلاصهم واجتهادهم فيما دونوه ، ولكنهم قد تركوا لغيرهم ان يقول ما يتم به صنيعهم البادىء ، تحليلا وتشريحا ورجوعا بالنتائج إلى المقدمات ، ومن وراء ذلك كله قلم بارع تنهمر شآبيبه على القارىء كما يتدفق الغيث ، ليحيى ويخصب ويزهر ، ذلك هو قلم الدكتور هيكل دون نزاع .

□ قد يكتب التاريخ الإسلامي في عهده الاول داعية نشا في مهاد الثقافة الاسلامية ، ووطد نفسه على ان يكون احد الهداة المرشدين ، ومثل هذا لا يستغرب منه ان يشيد بعظمة نبي الإسلام قدر ما يستطيع ، إذ لايتوقع منه غير ذلك ، فإذا اتقن ما كتب جاء اتقانه طبيعيا لا يثير سؤالا ، ولا يستدعي تعليلا ، اما اذا كان المتحدث عن تاريخ الإسلام كاتبا لم ينشا في مهاد الثقافة الاسلامية ، ولم توح مبادئه الاولى بانه سيكون ذا قلم يهتف بمجد الإسلام ، بل إن هذه المبادىء ربما اوحت للناس بحتمية ابتعاده عن هذا المنحى المشهود ، اذا كان المتحدث عن تاريخ الاسلام هو هذا الكاتب ، فإن إبداعه البياني وإخلاصه العلمي وتوقده العاطفي ، مما يجب ان تبحث أسبابه ، لتكون موضع الاعتبار والتامل .

مراحل تطور فكره :

□ وهذا ما يدعونا إلى متابعة حياة هيكل الثقافية متابعة واعية ، لنعرف كيف انتقل من اتجاه الى اتجاه ، بل لنعرف كيف كان صادقا حين آثر اتجاها على اتجاه ، وفي ذلك رد قاطع على من يلبس الاشياء غير اثوابها ، فيتعلل بالكسب المادى تارة وبحب الاشتهار تارة اخرى ، وهو يعلم في اطواء نفسه انه يفتعل مختلقا ، ويزور ملفقا ، إذ بدت البغضاء من لفظه مترجمة عن باطن محترق وصدر مشبوب .

■ ذهب الدكتور هيكل إلى فرنسا في اوائل هذا القرن ، بعد ان اتم دراسته في مدرسة الحقوق بمصر ، وكان بريق الحضارة الاوروبية حينئذ يخطف ابصار كثير من الشباب المسلم ، إذ ينظرون فيجدون دولهم الإسلامية ترزخ تحت نير الاستعمار ، وقد جندت الاقلام المستعمرة لتصمها بالتاخر والغفلة والجهل ولتجعل الإسلام المفترى عليه علة العلل ، في هذا التخلف المنحدر ، إذ هو في زعمهم عدو العقل ، وموطن الخرافة ، وذو شريعة بدوية قاسية ، لايمكن ان تلائم عهود الحضارة والتمدن فهي العقبة الكاداء في كل اصلاح يراد ، اما الغرب بحضارته وفلسفته وحريته وعلمه فقائد الانسانية الحقيقي ، وباريس رائدة القائد ، اذ هي مدينة النور ، وصاحبة الدعوة الاولى الى الحرية والاخاء والمساواة !

هذا ما جندت الاقلام المستعمرة لترديده وبثه في كل قطر إسلامي عن عمد مغرض ، وتدليس كريه .

وهيكل الشاب يقرا ذلك ، وينظر ما حوله في بيئته الجديدة فينفعل بما يرى ، ويتاثر بما يقرا ، ثم تجيش خواطره بما يقرا ويشاهد ، فيدفع بقلمه الى تمجيد الحضارة الحديثة ، ويتخذ من ابناء فرنسا ومفكريهم موضعا لتحليله الادبي في مقالات يرسلها من باريس الى مصر لتنشر في الجريدة ، ويخص « جان جاك روسو » بمقالات تحليلية كانت نواة لما اصدره عنه من مؤلفات مستقلة ، حتى إذا اتم دراسته القانونية ورجع إلى مصر لم يترك قلمه دون ان يجول به في شجون من هموم الشرق ، وفنون الغرب ، ومن حوله نفر يميلون الى اتجاهه ، بل يزيدون فينتقلون من تمجيد فرنسا وإنجلترا الى مهاجمة التقاليد الشرقية متسلحين بما قراوه لقساوسة المبشرين وكهنة المستعمرين ، دون أن يرجعوا إلى حقائق الإسلام في تراثه الأصيل ، واين هم منه ؟ وهو من رايهم اوراق صفراء ، سطرت في عصور الانحطاط .

ثم شاء الله ان تنهار الدعائم فجاة ، دعائمهم التي كانوا يرونها اثبت من ان تزول .

انهارت هذه الدعائم حين قامت الحرب العالمية الاولى ، لتنبىء عن فساد الحضارة الاوروبية ، وطلائها الظاهرى الخادع بما لم يكونوا يحتسبون .

وما ظنك بامم تدعى قيادة الانسانية ثم توقد لهيبا يمتد الى اطباق الكرة الارضية جميعها ، فيحصد عشرات المدن بما تضم من ارواح ومنازل وميادين ، ويترك وراءه حشودا من الارامل واليتامى والمشوهين ، حتى إذا انتهت الحرب وظن الظانون ان فريقا ارتكب وزرها دون فريق ، وان فرنسا وانجلترا لم تكونا ذواتى اثر في اندلاع اللهيب ، إنما اضطرتا الى الاصطلاء بناره ، بعد ان اخذ يحاصرهما عن شمال ويمين ، حتى إذا ظن الظانون ذلك ، وجدوا هاتين الدولتين تتقاسمان ربوع الشرق مستعمرة باطشة ، وتصبان العذاب صبا على الهند والمغرب والشام ومصر ، فتقذف المدافع حممها على الآمنين في منازلهم ، في منتصف الليل لتسكت كل صوت ينادي بالحرية والاستقلال ، وابناء البلاد يخوضون حربا غير متكافئة بين الأعزل المسالم ، والمحارب المهاجم .

اين اذن حضارة الانسانية المتمدنة ؟!

واين خديعة العلم والنور والحرية ؟

واين العمل على قيادة الشعوب المتخلفة الى مدارج التقدم والارتقاء !؟ مما طنطنوا به ساعة الهول ثم ولوا عنه مفترسين .

■ إذن شاهت الحضارة الاوروبية في عين هيكل ، وراى آماله التي بشر بها في رسالتها الإنسانية رمادا تذروه الريح في يوم عاصف ، فاخذ يفكر في اتجاه جديد ينقذ بلاده من التقهقر ، ويفتح امام مصر نوافذ الأمل من جديد .

وكان المدلسون من دعاة الغرب قد اخذوا يكتبون عن الحضارة الفرعونية القديمة معجبين ، لا حبا في هذه الحضارة ، ولكن ليوهنوا رابطة الإسلام ببعث النعرات الإقليمية في كل قطر من الاقطار ، فالفرعونية في مصر ، والآشورية في العراق ، والفينيقية في لبنان وسوريا ، والبربرية في المغرب ، هي الوسائل المختارة لإبادة الترابط الديني بين العرب ، وتفريق التكتل الروحي بين المسلمين ، وقد خدع الدكتور محمد حسين هيكل بهذا البهرج فيمن خدع ، فولى وجهه شطر الفرعونية حينا من الدهر ، يرى ماضيها البعيد موضع اعتزاز ، وموئل فخر ومباهاة ، ومبعث امل يوشك ان يورق ، فاخذ يكتب الفصول عن مينا وخوفو وتحتمس ورمسيس وتوت عنخ آمون !

ولسنا ممن ينكرون ان يكتب تاريخ الاجداد على نحو يبعث الاستطالة والمباهاة ، ولكننا ننكر ان يكون حديث الفرعونية ستارا لقطع الاواصر الواشجة بين العرب والمسلمين ، وهو ما عناه دعاة الاستعمار ، لانهم في قرارة انفسهم لا يريدون غير الحديث عن اوروبا وحدها ، فاذا تعذر ان تومن البلاد بسيطرة الدخيل المستعمر ، واذا تجمعت الامم المغلوبة تحت راية واحدة تذكر بالامس المضىء ، فلتكن الفرعونية في مصر ، كما تكون الآشورية والبربرية والفينيقية في اماكنها ، معول هذه الرابطة الوطيدة التي تؤلف بين العرب والمسلمين .

ولكن هيكلا لم يتوقف الى ذلك في بعض ايامه ، فاخذ يوالى زياراته لآثار الفراعنة في الاقصر واسوان والجيزة والفيوم والشرقية ، متحدثا عن امجاد التاريخ الغابر ، وداعيا الى استلهامه ، وكان الشاب المتحمس مخلصا لاتجاهه الثاني فيما بينه وبين نفسه ، كما اخلص لاتجاهه الاول حينا من الدهر ، فراى في مجد الفراعنة ما يفتح منافذ الامل لشعب محتل له من عزة أجداده سبيل ممهد للحرية والاستقلال .

■ ثم اخذ يتلفت عن يمين وشمال ليجد الصدى المؤثر لما يكتب فلا يرى غير الفراغ !! لأن مصر الاسلامية لا تعتز بشىء اعتزازها بدينها الكريم ، فالوطن وطن عربي اسلامي يضيئه القرآن ، ويقوده الأزهر في اتجاهه الروحي ، ولن تصل الى آذانه نعرات المفتونين بالآثار والحفائر والعاديات !

ولما كان الدكتور هيكل في صميم روحه طالب حق ، يرتاد كل سبيل ليجد منافذ النور ، فقد ادرك بعينيه اخفاق الدعوة الى الفرعونية ، وتاكد أن الطنين لايبلغ الآذان ، فاخذ يبحث من جديد عن اقوم العمل لصحوة الأمة العربية ، فوجد ضالته المنشودة في تاريخ العرب ومجد الاسلام ، فاتجه بخالص جهده بعد ان استحصد فكره ، واتسع افقه ، وعمقت تجاربه ، إلى الدراسات الاسلامية ، مبتدئا بسيرة رسول الله ﷺ ، ومعقبا بسير الاعلام من امثال ابى بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان .

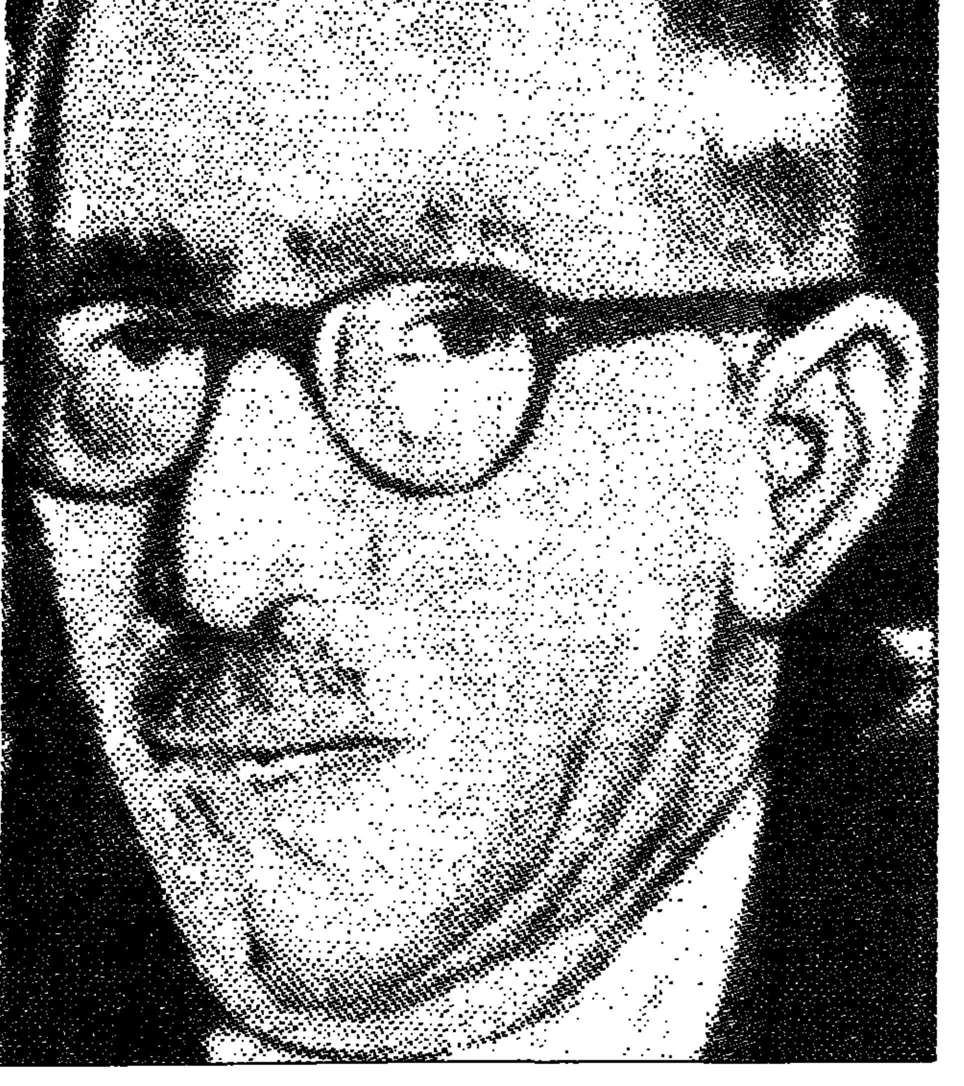
وفي خلال حديثه عن سياسة هؤلاء ، تحدث عن ابى عبيدة بن الجراح ، والمثنى بن حارثه ، وخالد بن الوليد ، وسعد بن ابى وقاص ، وعمرو بن العاص ، وغيرهم من ابطال الفتح الاسلامي ، بما يدل على غيرة اسلامية يدعمها اخلاص زائد للحقيقة ، وصدق بالغ في الاداء ، ولو تنفس به العمر اكثر ما تنفس ، لتحدث عن على بن ابى طالب في كتاب براسه كما فعل مع سابقيه .

وكيلا يظن القارىء اننا نستنتج القول استنتاجا شخصيا دون ان تكون خلاصته واقعا ملموسا من حياة الدكتور هيكل ، فسأتركه يتحدث عن نفسه حين يقول ردا على من يخفى عليهم جوهرة الحضارة الاسلامية يتخبطون في اتجاهات تتعارض وتتصادم ، وذلك من مقدمته الرائعة لكتابه الذائع (في منزل الوحى)[1] :

« لقد حاولت ان انقل إلى ابناء لغتى حضارة الغرب المعنوية ، وحياته الروحية ، لنتخذها جميعاً هدى ونبراساً ، لكنني ادركت بعد لاي انى اضع البذر في غير منبته ، فإذا الأرض لا تتمخض عنه ، ولا تبعث الحياة فيه ، وانقلبت التمس في تاريخنا البعيد ، في عهد الفراعين موئلا لوحي هذا العصر ، ينشىء فيه نشاة جديدة ، فاذا الزمن ، وإذا الركود العقلي قد قطعا ما بيننا وبين ذلك العهد من سبب قد يصلح بذرا لنهضة جديدة ، ورويت فرايت ان تاريخنا الاسلامي هو وحده البذر الذي ينبت ويثمر ، ففيه حياة تحرك النفوس ، وتجعلها تهتز وتربو ، ولابناء هذا الجيل في الشرق ، نفوس قوية خصبة تنمو فيها الفكرة الصالحة لتؤتى ثمرها بعد حين » .

« للحديث بقية »

(١) في منزل الوحى ص ٢٤ ط ثانية .



● محمد حسين هيكل

الادوية .. مالها وما

اعداد : د . عبدالرحمن النجار

استعرض الكاتب في الحلقات السابقة بعض الحقائق العلمية عن الادوية وآثارها ويواصل الحديث اليوم في هذا الموضوع متحدثا عن اسباب الاختلاف في الاستجابة للدواء .

الحلقة الرابعة

توقف بنا الحديث في الحلقة السابقة عند هذا السؤال :

هل استجابة الافراد للادوية متشابهة ؟

والاجابة بالقطع لا .. فاستجابة الافراد للادوية تختلف من وقت الى آخر ومن شخص الى آخر . ويجب ان ننتبه الى هذه الحقيقة التى تفسر لنا لماذا يحدث عقارا ما اثرا جانبيا في شخص ما ولا يحدثه في آخر ، ولماذا يفشل علاج ما في شخص بينما ينجح في آخر . وعلى سبيل المثال نجد ان عقارا مثل الاندرال Propranolol الذى يستخدم في علاج الذبحة الصدرية وفي سرعة ضربات القلب قد يسبب انخفاضا شديدا في ضربات قلب شخص ما اذا استخدم بجرعة (١٠ مجم) بينما في شخص آخر قد نحتاج جرعة تصل الى (٨٠٠ : ١٠٠٠مجم) للعلاج دون ان تسبب مثل هذا الانخفاض في ضربات القلب . والاختلافات البيولوجية في الاستجابة للادوية قد تكون للاسباب التالية :

(١) اسباب موروثة .
(٢) اسباب بيئية واخرى خاصة بالاشخاص .

الاختلافات لاسباب موروثة : ـ

□ ويرجع ذلك الى نقص في جينات (لنقص) بعض الاشخاص ، ومن المعروف أن الجينات مسئولة عن تكوين البروتينات المختلفة في جسم الانسان ومنها الانزيمات التى تحكم التفاعلات الكيميائية والتى تشمل عمليات التمثيل الكيميائي للادوية داخل الجسم ، ونقص هذه الانزيمات قد يكون سبباً في زيادة أو نقص الاستجابة لعقار معين ، ولنأخذ امثلة على ذلك : ـ

أ ـ حالات تقل فيها الاستجابة على ذلك : ـ

● مقاومة تأثير فيتامين (د) ويسبب ذلك حدوث لين عظام ، لا يستجيب الا لجرعات ضخمة من الفيتامين .

ـ مقاومة التاثير لـ (Coumarins) التى تزيد سيولة الدم وتمنع تجلطه وذلك يستلزم جرعة تصل الى عشرين مرة من الجرعة العادية للعلاج .

ـ مقاومة التاثر بموسعات حدقة العين ، وذلك يكون في الاشخاص ذوى البشرة السمراء اكثر من البيض ، لاختلاف كمية مادة الميلانين التى تعطى اللون للعين . وغير ذلك من الامثلة .

ب ـ حالات تزيد فيها الاستجابة للادوية : ـ

● توقف التنفس عند استخدام مادة Succinyl Choline في التخدير الكلي بسبب النقص الوراثي في الانزيم اللازم لتكسير هذه المادة في الجسم ، مما يستلزم تنفسا صناعيا لعدة ساعات .

ـ بعض الناس لديهم قدرة ضعيفة على أكسدة الادوية لانهاء تاثيرها وذلك لنقص انزيمات معينة عندهم والنتيجة هى تراكم هذه الادوية واحداث تأثيرات جانبية عند المرضى مثل بعض ادوية الضغط والسكر والصرع .

ـ نقص انزيم (G . 6 . PD) وهذا الانزيم مسئول عن سلامة كريات الدم الحمراء ضد المواد المؤكسدة والتى تسبب تكسرا في هذه الكرات ، وهذا المرض وراثى وينتشر في افريقيا ومنطقة البحر الابيض وجنوب شرق آسيا ، والادوية التى تسبب تكسرا في كرات دم هؤلاء المرضى تشمل ادوية الملاريا وبعض المضادات الحيوية كالسلفا والكورامفينيكول وغيرها ، والاسبرين والنوفالجين وغيرها ، كذلك تحدث مع اكل الفول او البقوليات ذات الفلقتين وهو ما يعرف باسم « انيميا الفول » (Favism) .

ـ حدوث ارتفاع شديد في درجة حرارة بعض الاشخاص عند تعرضهم للتخدير الكلي مثل الاثير .

ـ حدوث ارتفاع في ضغط العين عن استعمال مركبات الكورتيزون أو موسعات حدقة العين .

(٢) الاختلافات لاسباب بيئية او شخصية : ـ

وهذه تشمل العديد من العوامل او الاسباب ومنها العمر ، والجنس ، والحمل ، والرضاع ، والرياضة ، والمرض والادوية الاخرى ، والحالة النفسية ، وسوء التغذية ، والتدخين والمخدرات ، والحالة الوظيفية للاجهزة البيولوجية المختلفة وغير ذلك من العوامل . ونقدم هنا نبذة مختصرة عن بعض هذه العوامل : ـ

(أ) العمر : ـ وسنجد أن صغار السن وكبار السن لهم خصائص في التعامل مع الادوية والاستجابة لها تختلف عما يحدث في البالغين ومتوسطى العمر من الافراد . واذا تحدثنا عن الاطفال حديثى الولادة وصغار السن فسنجد ان امتصاص الادوية عندهم من الجهاز الهضمى بطىء بسبب ضعف حركة المعدة ولكن وقت بقاء الادوية بالامعاء طويل مما يجعل كمية الادوية التى تمتص كبيرة . كذلك فان حموضة المعدة قليلة مما يقلل امتصاص الادوية المشتقة من احماض كالاسبرين مثلاً . وافضل الطرق لاعطاء الادوية في هذا العمر هو الوريد وعن طريق الشرج ، بينما الحقن في العضل وتحت الجلد ليس مستحبا لضعف حجم العضلات في هذا السن . كذلك ففى هذا العمر يجب أن نضع في اعتبارنا ان الجلد يمتص الادوية او الكيماويات التى توضع عليه اكثر من الاعمار الاخرى ـ وذلك لوجود كمية اكبر من الماء في الجلد في هذا العمر وكذلك لان طبقات الجلد رقيقة . وفي الدم نجد أن ارتباط الادوية ببروتينات البلازما اقل من الكبار ومعظم الدواء حر في البلازما ، والحاجز بين الدم والمخ يسمح بمرور الادوية اكثر من الكبار مما يجعل الجهاز العصبى في هذا العمر عرضة للادوية اكثر . وبالرغم من وجود الانزيمات التى تمثل الادوية الا ان معدل تمثيل الادوية كيميائيا بطىء وخاصة في الاسبوعين الاولين من عمر المولود وهذا هو سبب حالة الطفل الرصاصى Grey Baby Syndrome المواليد الذين يعطون المضاد الحيوى كلورامفينيكول . وكذلك اخراج الادوية من جسم الطفل حديث الولادة بطىء حتى على مستوى الكليتين مما يجعل الادوية تبقى في اجسامهم فترات اطول وتسبب اضرارا كثيرة .

□ اما اذا تحدثنا عن كبار السن ، فسنجد ان اضرار

من الاعلام المعاصرين الشيخ محمد الخضر حسين

١٣٩٧ ـ ١٣٧٨ هـ

■■ علم من أعلام الإسلام والعروبة ، جمع بين التفقه في الدين واللغة والأدب

ولد في بلد من أعمال تونس ، وحفظ القرآن ، وشدا شيئا من الادب في بلدته على أيدى علمائها فتشوق طعم الأدب منذ نشأته ، بل حاول نظم الشعر وهو في الثانية عشرة ، وبعدها التحق بجامع الزيتونة سنة ١٣٠٧ (١٨٨٩) وتلقى فيه العلم عن كبار الشيوخ ثم تركه سنة ١٣١٦ هـ (١٨٩٨) بعد أن نال منه درجة العالمية ، ودخل بعد ذلك معترك الحياة فانشا مجلة « السعادة العظمى » ، وهي أول مجلة انشئت ببلاد المغرب العربي ، وكانت مجلة علمية ادبية ثم تولى القضاء في بنزرت سنة ١٩٠٥ وتركه ليعمل بالتدريس في جامع الزيتونة ، ثم رحل عن تونس الى دمشق إثر ثورات وطنية حين صمم الفرنسيون على التنكيل بكل من يوقظ روح الوطنية ضد المستعمر الفرنسي ، وعمل فيها بالتدريس بالمدرسة السلطانية سنة ١٩١٢ ثم رحل بعدها الى الاستانة ، وسافر بعد ذلك الى المانيا مرتين ، كانت المرة الأخيرة حين احتل الحلفاء الاستانة وهناك التقى بزعماء الحركة الاسلامية كالشيخ عبد العزيز جاويش والدكتور عبد الحميد سعيد والدكتور احمد فؤاد

وانتقل الشيخ بعد ذلك الى مصر وقام فيها بأعمال جليلة ، فاشترك في تأسيس جمعية الشبان المسلمين ، وجمعية الهداية الاسلامية وأصدر مجلتها وتولى تحرير مجلة « نور الاسلام » وهي التي أصبح اسمها مجلة « الأزهر » وضمه الأزهر الى علمائه أستاذاً في كلياته ، واختير عضواً في جماعة كبار العلماء ثم عين شيخا للأزهر سنة ١٩٥٢ م وعندما انشىء مجمع اللغة العربية كان من الرعيل الأول الذين اختيروا لعضويته

■ وقد كانت حياة الشيخ كلها دفاعا عن الدين والوطن ، ولقى في سبيل ذلك تغربه عن موطنه ، يقول الشيخ في بعض حديثه « خاطبتني المحكمة الفرنسية سنة ١٣٢٥ هـ . بإشارة من شيخ المدينة أن أكون عضوا في المحكمة لاحضر حكمها بين الوطني والفرنسي فامتنعت عن هذه العضوية ، ولم أرض أن يصدر الحكم الجائر بحضوري » .

وكان الشيخ يرى أن الطريق الى اعادة مجد المسلمين الضائع هو الايمان والاتجاه الى الصناعة والعلوم المادية وفي ذلك يقول :

أبناء هذا العصر هل من نهضة
تشفى غليلا حره يتصعد
هذي الصنائع ذللت أدواتها
وسبيلها للعالمين ممهد
إن المعارف والصنائع عدة
بلب الترقي من سواها موصد

ومما قاله الأستاذ الشيخ محمد علي النجار في حفل تأبينه : « وجملة القول أن الشيخ اجتمع فيه من الفضائل ما لم يجتمع في غيره إلا في الندرى ، فقد كان عالما عمليا ، وكان مع ذلك عالما بأحوال المجتمع ومراميه لايشذ عنه مقاصد الناس ومعاقد شؤونهم ، حفيظا على العربية والدين ، يرد ما يوجه إليهما ، وما يصدر من الأفكار منابذا لهم قوى الحجة ، حسن الجدال ، وكان عف اللسان والقلم لا ينزل المنقود بما يخزيه وما يثلم عرضه ، وكان يكره ذلك لمجادله وخصمه » .

نشاطه في مجمع اللغة العربية بالقاهرة :

اللجان التي اشترك فيها ، اشترك في كثير من لجان المجمع ، مثل :

١ ـ لجنة اللهجات
٢ ـ لجنة الآداب والفنون الجميلة
٣ ـ لجنة لدراسة معجم فيشر .
٤ ـ لجنة الاعلام الجغرافية
٥ ـ لجنة الاصول .
٦ ـ لجنة معجم الفاظ القرآن الكريم .
٧ ـ لجنة المسلحة والعمارة .
٨ ـ لجنة المعجم الوسيط .

المقالات والبحوث :

البحوث والمقالات التي القاها او نشرها بالمجلة كثيرة ، نذكر منها :

١ ـ المجاز والنقل وأثرهما في حياة اللغة العربية (المجلة جـ/١ ص ٢٩١) .

٢ ـ شرح قرارات المجمع والاحتجاج لها (تكملة مادة لغوية ورد بعضها في المعجمات ولم ترد بقيتها) (المجلة جـ/٢ ص ٣٦) .

٣ ـ الاستشهاد بالحديث في اللغة (المجلة جـ/٣ ص ١٩٧) .

٤ ـ وصف جمع العاقل بصيغة فعلاء (د/١٤ ج/١١ للمؤتمر ـ المجلة جـ/٧ ص ٢٥٤) .

٥ ـ اسم المصدر في المعاجم (د/٢٦ جـ/٩ للمؤتمر ـ المجلة جـ/٨ ص ١٤٧) .

٦ ـ طرق وضع المصطلحات الطبية وتوحيدها في البلاد العربية . (د/١٧ جـ/١٢ للمؤتمر ـ المجلة جـ/٨ ص ٣٦٦) .

٧ ـ الشعر البديع في نظر الادباء (د/٢١ جـ/٨ للمؤتمر ـ المجلة جـ/١١ ص ٣٥) .

٨ ـ من وثق من علماء العربية ومن طعن فيه (د/٢٢ جـ/٢ المؤتمر ـ المجلة جـ/١٢ ص ٤١) .

التحذير من التغريب



□ لقد أعز الله اللغة العربية بالانتماء الى دين الاسلام الحنيف ، وشرفها بان تكون لغة كتابه العزيز ، ووسيلة نشر الدين الكامل الذي ارتضاه الله لجميع عباده .. وهكذا بقيت هذه العربية الفصحى لغة مكرمة مصونة طيلة اربعة عشر قرناً من الزمان ولم تتعرض الى هزات وزلازل ومحن في تاريخها الطويل مثلما تعرضت في العصر الحديث ، عصر التقدم الصناعي والثقافة المعقدة

بقلم : د / محمود حسن الزيني

عضو رابطة الادب الاسلامي العالمية
واستاذ الادب العربي بجامعة ام القرى .

لقد حفل أعداء الاسلام في مطلع هذا العصر ، معول الهدم على لغة الشريعة الاسلامية التي اقضت مضاجعهم ، وهي لغة الكتاب العزيز والسنة المطهرة ، لغة الاسلام لغة الحضارة الاسلامية ، لغة العلوم الاسلامية ، لغة الادب الاسلامي العالمي .. وعرف الباحثون علم ١٨٨١ للميلادى علم البداية للحروب الصليبية الجديدة التي لم تستخدم اوربا فيها والعالم الصليبي اسلحة وجنوداً لاشعال حروب سافرة ضد الاسلام والمسلمين مثلما فعلت في حروبها الصليبية الاولى .

□ لقد شدد الحاقدون من المستشرقين هجومهم السافر على الاسلام من خلال نظراتهم على لغة الاسلام .. فنادوا فيما نادوا به بهدم هذه اللغة وتقويضها ، فلعل هذه الوسيلة الجديدة في محاربة الاسلام تكون انجع وسيلة وأنى لهم ذلك .. نادوا بوجود بديل عن هذه الفصحى ، وحسنوا نظريتهم هذه في اعين الضعفاء بهذه اللغة ، فأخذت دعوات العامية تظهر على مسرح الحياة .. وجهروا بضرورة الكتابة باللهجات العامية ووضع نحو للعامية .. وهكذا كانت دعوة «وليمور» الانجليزى في مطلع القرن العشرين الميلادى .. وسرعان ما وجد للصليبيين تلاميذ ادعياء في عقر ديار المسلمين من ابناء العرب والمسلمين .. وهكذا كان في مصر من الحاقدين على العربية امثال سلامة موسى وعبدالعزيز فهمى واحمد لطفى السيد وقاسم امين وعبدالعزيز الاهوانى ولويس عوض وصلاح جاهين وكان في لبنان والشام كذلك ميخائيل نعيمة «صاحب الغربال الشهير» وسعيد عقل وانيس فريحة وغيرهم كثير بيد أن تلك الصرخات لم تدم طويلاً ولم تسمع كثيراً وسرعان ما خمدت بعد نصف قرن تقريبا وباءت كل محاولات المستشرقين والمستغربين بالفشل الذريع في هدم اللغة العربية او في محاولة صرف ابنائها عنها وازداد في الوقت نفسه تمسك المسلمين بها وتعلقهم بأساليبها وادبها .

وانبرى الغير من ابناء الاسلام يردون على تلك التهم التي الصقت بالعربية من مثل : العقم وعدم مواكبة التطور وعدم الاستيعاب لكل جديد وعدم الصلاحية لتكون وسيلة اتصال بين الشعوب .. وشن ابناء العربية الاسلاميون هجوماً كاسحاً على اولئك الحاقدين واظهروا فساد وبطلان دعواهم ضد العربية ، فكان من الكتاب الاستاذ الاديب مصطفى صادق الرافعي وكان من ثمرات دفاعه عن القرآن الكريم واللغة العربية كتابه الشهير «اعجاز القرآن» وكتابه «تحت راية القرآن» ومقالاته الادبية الرائعة «وحى القلم» بمجلداته المتعددة وكان من اولئك من الشعراء شاعر النيل حافظ ابراهيم .. فدافع بحق عن لغة القرآن الكريم وبين صلاحها وقدرتها العجيبة على تمثل العلوم والفنون ومستحدثات العصر .. قال رحمه الله على لسان العربية :

رموني بعقم في الشباب ، وليتني
عقمت ، فلم أجزع لقول عداتي

وسعت كتاب الله لفظاً وغاية
وما ضقت عن آي به وعظات

أنا البحر في أحشائه الدر كامن
فهل ساءلوا الغواص عن صدفاتي ؟!

وكان حافظ يعجب كل العجب من حماقات بعض ابناء العربية في عصره وتقليدهم للناعقين من اغربة الغرب ، الحاقدين على الاسلام والمسلمين فقال :

أيطربكم من جانب الغرب ناعب
ينادي بوأدي في ربوع حياتي

□ واذا كانت قد انطفأت الى حين تلك الدعوات المشبوهة مع نهاية القرن الماضي ، فإنها قد اشتعلت من جديد واخذت نيرانها وحممها تستعر مع مطلع القرن الحالي ، وكثر الحاقدون والناعبون والهدامون لكل مبدأ .. وكثر المفجرون للغة والعابثون بالعربية وتعددت جنسياتهم ، وتنوعت وسائلهم ، وتعددت اهدافهم .

ومن المؤسف حقاً ان انضم الى لوائهم وكتائبهم وفصائلهم ينتمون الى العروبة والاسلام . فاذا باللغة العربية تئن وتشكو بمرارة مما نزل بساحتها من افكار هدامة ودعوات مغرضة مشبوهة ولا تدرى هذه العربية الفاضلة لمن تشكو حالها واحتضارها ؟ اذا كان بعض ابنائها العاقين قد تنكروا لها واعلنوا الحرب الضروس عليها وهي الحرب التي اشعل نيرانها دعاة الشعر الحر ودعاة الادب الشعبي العامي ، ودعاة العامية ، ودعاة التغريب في اللغة والادب والنقد ودعاة اللغة الثالثة في الثقافة والادب : فانا لله وانا اليه راجعون ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

والى هؤلاء وامثاله نرد عليهم بنص من التراث العربي الاسلامي لنبين لهم ان اللغة العربية هي عربيتنا وهي لغة الاسلام الذي ندين به ولغة النبي الكريم سيد الاولين والآخرين وخاتم النبيين والمرسلين سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم .

يذكر احد علماء العربية المشاهير وهو المبرد في كتابه «الفاضل» نصا مهما نتخذه ردا شافيا على الدعاة الغرباء : روى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : ما رأيت افصح منك ؟ قال : «بيد أني من قريش ، ونشأت في بني بكر بن سعد بن هوازن» .. قال ابو العباس المبرد : وكل عربي لم تتغير لغته فصيح على مذهب قومه وإنما يقال : بنو فلان افصح من بني فلان ، أي اشبه لغة بلغة القرآن ولغة قريش ، على أن القرآن نزل بكل لغات العرب .. ويروى عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال : كنت لا ادرى ما الفتاح حتى سمعت ابنة ذي يزن تقول لخصم لها : هلم فاتحني ، أى حاكمني ، فعلمت ان الحاكم الفتاح .. وكنت لا ادرى ما : «فاطر السموات» حتى سمعت اعرابيا يتنازع في بئر فقال : انا فطرتها ، يريد انشأتها .. وهكذا تكون العربية وهذا جزء من مكوناتها العجيبة المعجزة فهلا تدبر المتدبرون العاقلون ؟!

مصطلح «أدب الأطفال»؟!

تحدث الكاتب في الحلقة السابقة عن مدلول هذا المصطلح في الآداب المختلفة ويواصل حديثه لبيان الخصوصية التي يتصف بها هذا الأدب .

□ يمكن ان نتوقف قليلاً لتركيب النتائج التي انتهينا اليها الى الان فنقول : إن إطلاق مصطلح «ادب الاطفال» لايعني تجاوز دائرة وانسانية الادب الذي نتداوله ، كما لا يعني الحديث عن ادب اصلي واخر فرعي .. وهذه الوضعية لا تجعل ادب الاطفال يقابل مقابلة حاسمة ادب الكبار ، كما لا تجعله استمراراً له حتى وان انتمى الادبان الى عالم واحد .. الا ان هذه الوضعية لاتنفي وجود ازمة تواصل بين الراشد والطفل ، كما انها لا تحرم ، في الوقت ذاته ، ادب الاطفال من خصائص نوعية على مستويات شتى ابرزها ضرورة استحضار الطفل كمخاطب اساسي .

● الحلقة الثانية

بقلم الأستاذ
محمد أنقار

واذا كان البحث العلمي قد اشبع الخصائص النفسية والاخلاقية والعقلية والفيسيولوجية والفنية «بالمفهوم الواسع للفن» لادب الاطفال درساً وتمحيصاً : فان الامر ليس كذلك فيما يتعلق بالبعد الادبي ذاته لذلك الادب .. صحيح ان نقد ادب الاطفال قد تطور في العقود الاخيرة تطوراً لافتاً ، كما سبقت الاشارة ، الا ان هذا النقد قلما كان يمس البعد المذكور .. اعتباراً لهذه الحقيقة ، واستكمالاً للنتائج السالفة : سنخصص الملاحظات التالية لفحص مصطلح ادب الاطفال بالنظر اليه في ذاته ، وفي الطبيعة الخاصة لتكوينه .

٧- يحيل تعبير ادب الاطفال على مجموعة من المصطلحات المصاحبة التي تثير بدورها إشكالات شتى كـ «الادب النسوى» و «الادب الزنجي» و «الادب الإسلامي» و «الادب الجاهلي» و «الادب الفارسي» . وإذا كان من الصعب البت في دقة تركيب هذه المصطلحات ، فإن فحصها بسرعة يبرز أن ادباً ما يمكن ان يتميّز من خلال التأكيد على المجموعة الجنسية التي تنتجه (النساء) أو المجموعة العرقية (الزنوج) أو الموضوع (الاسلام) او العصر (الجاهلي) او الأمة (الفارسي) .

وجلي أن كل هذه المصلحيات لا تُدخِل في اعتبارها جمهور المتلقين (إذ الأدب الإسلامي مثلاً قد يخاطب أيضاً حتى غير المسلمين) . كما انها جميعاً ، وهذا هو الأهم ، تبدو قابلة كي تحدد من جديد ، وبصورة ادق ، من خلال تشريح طابعها الادبي ذاته .

وإذا قارنا مصطلح أدب الأطفال بالمجموعة السالفة أمكننا تقرير الحقائق التالية :

ـ أنه أدب يتمتع بأدبية مشروطة .
ـ أن جمهور الأطفال هو الذي يشرط ـ من خلال القراءة أو الاستماع ـ تلك الأدبية .
ـ أنه مصطلح لا يحدد طبيعة الفئة المبدعة نظراً لنسبيتها (الراشدون ـ الاطفال انفسهم ـ نصوص مجهولة المؤلف) .

وإذا شئنا تدقيق المعطيات امكننا اختزال كل تلك الحقائق في الثنائية التالية (الأدبية ـ الطفولة) . وبهذه الخطوة سنكون قد بدأنا السير في النهج القويم القادر على مقاربة المصطلح في ذاته .

□ □ □

٨- إن خصوصية النصوص الموجهة للأطفال تنبع ، في الواقع ، من خصوصية عالم الطفولة . والاختلاف القائم بين الباحثين في تحديد طبيعة أدب الأطفال تنبع اساساً من التباين الواسع في فهم تلك الخصوصية . وإذا استطعنا تجاوز الفهم السطحي لتلك الخصوصية ، ثم حاولنا ضبط الحد الادنى لعالم (الطفل/ الطفولة)؛ فإننا سنكون حينذاك قد كشفنا عن ابرز واجهة من واجهات الإشكال .

لقد سبق أن لاحظنا مع «عزيز نسجنه بأن عالم الأطفال يتميز عن عالم الكبار من حيث إدراك الزمن والمكان والعالم . ومن الممكن أن نضيف الآن إلى هذه المستويات الثلاثة مستويات أخرى دون أن نقع في الشطط . إلا أننا حتى مع تلك الاضافة سنظل بعيدين عن تحديد ما هية (الطفل/ الطفولة) .

□ إن المهتمين بعالم الطفل يدركون جيداً ، وقبل غيرهم صعوبة ضبط تلك الماهية . والمعروف ان دلالة (الطفل/ الطفولة) قد مرّت عبر التاريخ بمحطات شتى ، وأن مواقف خطيرة وجائرة تتخذ من الطفل بسبب تباين دلالات تلك اللفظة لدى الشعوب .

وقد ناقش «جان شاتو» خلال بحثه عن ما هية الطفل مجموعة من التحديدات التي اعتبرت الطفل هو الرجل الصغير ، أو هو ذلك الكائن البشرى الذي يتميّز بسمات فيسيولوجية محددة ، أو هو ذلك الكائن الذي ينمو ، أو هو رجل مُقْبِل ، أو هو ذلك الكائن الذي يمكن ان يعرّف من حيث نشاطه التلقائي في اللعب .

لقد لاحظ جان شاتو ان مجموع هذه المحاولات قد طمحت إلى ضبط ما هية الطفل من حيث محتواه ، أي من حيث أفعاله ونشاطه وتكوينه الجسمي .

ثم تساءل : لماذا لا ننطلق هذه المرة للبحث من خلال الإطار المشتمل على ذلك المحتوى . بمعنى ان نبحث في تلك القوة التي تنظم مجموع معارف الطفل وتتحكم في العابه؟ لماذا لا نعرف الطفل من زاوية وجوده ، أي من حيث المبدأ الذي «يتمركز» وسط كل تلك الاعتبارات؟ .

من خلال هذين التساؤلين انتهى «جان شاتو» إلى أن الطفولة يمكن أن تعرف كاندفاع إلى الامام ، كانطلاق نحو آفاق عدّة ، كمجموعة مقاصد وكجرأة . وهذا الاندفاع سوف يخضع فيما بعد للبنى الاجتماعية . ومع ذلك تظل الطفولة هي مرحلة العمر السعيد حيث يبقى الاندفاع القديم ، بعيداً عن الإلجام والإجبار ، كأنه يتجه نحو بلدان معروفة .

إن النتيجة التي وصل إليها «جان شاتو» في تعريفه للماهية الأساسية للطفل ترتبط من ناحية بمفهوم الاندفاع المشروط . ومن ناحية ثانية برصد ما هو ثابت بين كل أنواع «الطفولات» الممكنة . إنه لا يرفض تباين خصائص النمو التي تميّز مراحل الطفولة حسبما يمكن أن يظهر للوهلة الأولى ، بقدر ما يعتبر تلك الخصائص معطيات متحولة لا تسمح بضبط الخط الثابت في تلك المراحل .

□ □ □

التنمية الاجتماعية في الاسلام

■ **تتجه التنمية الاجتماعية في المجتمع الى استثمار القيم والمبادىء الموروثة والتصدي بالتقويم والترشيد للعادات والاعراف الفاسدة .**

ويحاول البشر والمصلحون منهم في كل زمان ومكان وضع مناهج التنمية الاجتماعية التي تحقق الاهداف المشار اليها ، وهي في طريق الوصول الى هذا الهدف تجد الوانا من الخلط والتناقض وصورا من المحاولة الخطا وتلكم لازمة من لوازم الفكر البشرى .

بقلم
د . السيد رزق الطويل

لكننا اذا وقفنا على اثر الاسلام في التنمية الاجتماعية نجد نتائج بالغة العمق فكلمة التوحيد التي يلج بها الانسان إلى الافق الاسلامي ، وهي : « لااله الا الله » لها مفهوم اجتماعي عظيم الشأن إذ ان مفهومها لا إله إلا الله اى لا معبود يحق إلا الله فالمعبود واحد لاشريك له ومن سواه عباد مخلصون له وبهذا تتأصل قيمة المساواة في المجتمع المسلم كما تعطى مؤشرا هاما هو ان امة التوحيد لابد ان تكون واحدة في اهدافها ومشاعرها ووجدانها .

■ واعظم صورة للتنمية الاجتماعية تمت في ظلال الإسلام هي تلكم الوحدة الرائعة بين القبائل التي كانت بالأمس متشاحنة ، متباغضة . يقول سبحانه : ﴿ واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ، واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها ﴾ .

كما ان التشريع الإسلامي يقدم الوانا من التنمية الاجتماعية على كل المستويات ففي محيط الأسرة قدم قيما فاضلة تحفظ للاسرة ترابطها وتماسكها مثل حقوق الأباء على الأبناء والعكس ، وحقوق الزوجين ، ورابطة الاخوة ، وقيمة الامومة .

كما قدم التشريعات التي تحقق هذه التنمية وتتمثل في :

١ ـ نظام الزواج والوسائل إليه ، وأساليب تحقيقه وإنجازه .
٢ ـ حق الطلاق إنقاذا للاسرة من خصومات تعذر علاجها .
٣ ـ تعدد الزوجات علاجا لبعض السلبيات الاجتماعية وإتاحة الفرصة لأسرة نامية .
٤ ـ هناك تشريعات اسلامية في مجال العلاقة بين الزوجين لتتيح الفرص المستمرة لنمو الأسرة .
٥ ـ الميراث ونظامه باعتباره صورة للعدالة في استقامتها وسموها .
٦ ـ إقرار الذمة المالية للمراة ومكانتها العظيمة في الإسلام .

■ واذا تركنا مجال الاسرة نجد الشريعة الاسلامية تتجه بالدرجة الاولى لتحقيق النمو المثالي للمجتمع المسلم ودعم القيم الفاضلة فيه .

فالعبادات المفروضة تتضمن تنمية ذاتيه للفرد تجعله مؤثراً بالخير والفضيلة في امته ولها آثار في محيط المجتمع بالغة الشمول والعمق .

فالصلاة والحج عبادتان تدعمان الجماعة المسلمة في مستوياتها المختلفة بدءا بالحى ، وانتهاء بالامة . والزكاة علاج فعال لأمراض اجتماعية قاتلة وفي مقدمتها الحقد الطبقي .

● كما ان المعاملات الاسلامية التي وردت تفصيلاتها الدقيقة في الفقه الاسلامي الخصب تجعل المجتمع المسلم بمثابة « جنة بربوة أصابها وابل فآتت أكلها ضعفين » .

ونضيف لذلك هذه القيم الفاضلة التي ارساها الإسلام في رحاب المجتمع متمثلة في حقوق يفرضها الإيمان على المؤمنين .

١ ـ حق الجار

يقول ﷺ : « مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه » .

٢ ـ حق القرابة واصحاب الحاجات .
﴿ وآتى ذى القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا ﴾ .

٣ ـ حق الضيف .
يقول ﷺ : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه » .

٤ ـ حق الطريق .
ويتمثل في كف الأذى ، وغض البصر وإفشاء السلام .

٥ ـ حق الكبير والصغير : بان يرحم الكبير الصغير وان يوقر الصغير الكبير .

٦ ـ حق المسئولية .
فكل فرد في المجتمع المسلم راع ومسئول عن رعيته

٧ ـ حق الضعيف بصفة عامة سواء اكان طفلا أم امرأة أم رجلا مريضا .

٨ ـ حق النصيحة ، اذا يقول ﷺ : « وأمر بمعروف صدقة ونهى عن منكر صدقه » .
كما قال . « الدين النصيحة » . قالوا : لمن يارسول الله ؟ قال : لله ولرسوله . ولأئمة المسلمين وعامتهم » .

ويقول سبحانه : ﴿ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ، ويؤتون الزكاة ، ويطيعون الله ورسوله ﴾ .

● إن النبي ﷺ يصف المجتمع المسلم الذي تنمو فيه قيم الإسلام الفاضلة وصفا يعبر عن الاثر البالغ للإسلام في إنماء القيم والفضائل الاجتماعية ، فيقول ﷺ : « مثل المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى » كما يقول ﷺ : « لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه » ويقول : « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا » .

وهكذا يتبين لنا مدى تأثير الإسلام في تنمية المجتمع البشرى بما يجعله قادرا على تحقيق رسالة الإنسان على الارض والتي من اجلها خلقه الله .

التنمية الاقتصادية للمجتمع الانساني :

■ وعلى المستوى نفسه تسير التنمية الاقتصادية للمجتمع البشري في ظلال الإسلام فالعمل قيمة كبيرة يتوقف عليها صلاح الفرد والجماعة في الدنيا والآخرة ، وهو قيمة تنموية كبيرة مؤثرة في حركة المال والاقتصاد في المجتمع الاسلامي .

لقد امر الله عباده بالعمل والسعى الدائب في مناكب الأرض لكسب الرزق ، والتعمير والبناء فقال سبحانه : ﴿ وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ﴾ . ويقول سبحانه : ﴿ فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور ﴾ ﴿ إنا لا نضيع اجر من احسن عملا ﴾ .

وفي الحديث الشريف : « الساعى على الارملة والمسكين كالصائم القائم وكالمجاهد في سبيل الله » . « إن من الذنوب ذنوب لا تكفرها الصلاة ولا الصيام وإنما يكفرها السعى على العيال » . وفي تمجيد العمل من أجل الكسب الحلال يقول ﷺ : « أحب يد الى الله يد باتت كالة من كثرة العمل » .

والمال وهو عنصر هام في التنمية الاقتصادية يدعو الاسلام الى جمعه وتنميته فهو زينة الحياة وكل ما يدعو إليه الإسلام بصدد المال : ان يجمع من الحلال والطيب ، وأن ينفق في الوجوه المشروعة : وبهذا يكون خيراً وبركة لصاحبه : يقول صلى الله عليه وسلم : « نعم المال الصالح للرجل الصالح » ويقول ايضا : « لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضى بها ويعلمها » فالمرء مسئول امام ربه عن ماله جمعا وانفاقا .

● والحفاظ على المال مطلب اسلامي بل هو إحدى الضرورات وقد حفل التشريع الإسلامي بعدة مبادىء تتصل بالمال ليظل قيمة سامية تدعم الخير والاخاء في المجتمع المسلم ، وتضفي عليه قوة ومهابة .

وفي ختام الكلام عن التنمية الاقتصادية نشير إلى عبادة الزكاة وهى وسيلة تنموية في المجتمع البشرى على المستويين الاجتماعي والاقتصادي لما يترتب عليها من حركة المال في أيد كثيرة وعلاج أمراض انسانية لا وسيلة للشفاء منها إلا بالعطاء البار السمح .

وبعد ..

فهذه التاثيرات الإسلامية في ميادين التنمية البشرية وهى شاملة وعميقة جمعت بين سداد القول وحكمة التطبيق وفي الوقت نفسه تراث قويم في مجال الدراسات الاجتماعية والسكانية .

ونلمس من خلالها عدة قضايا هامة هى اقرب ما تكون الى الحقائق العلمية .

اولا : يهتم الإسلام بالنمو الكمي لكن مع اهتمام متوازن بالتنمية الكيفية .

ثانيا : مشكلة الانفجار السكاني تصور غير إسلامي ، ولذا لايقول بها المسلمون ، ولا ينبغي ان ينخدعوا بسرابها المخيف .

ثالثا : تنظيم الإسرة قضية يجب ان تظل في دائرة الأفراد يعالجها كل منهم حسب ظروفه وامكاناته ولا ينبغى ان تعالج على اساس انها قضية عامة .

رابعا : الإسلام يقدر العقل ويدعو إلى تنميته ، والحفاظ عليه مقصد اسلامي .

خامسا : التنمية العلمية في الإسلام فريضة على الذكور والإناث ، والعلم هو الخطوة الاولى على طريق الايمان .

سادسا : تاثير الإسلام التنموي يشمل المجال المادى كما يشمل ميادين القيم الفاضلة والمثل الرفيعة .

سابعا : العبادات الاسلامية بآثارها الإيجابية الواسعة المدى تعد من اهم الوسائل واقومها في التنمية البشرية .

يستجيبون للادوية الموسعة لحدقة العين اقل من ذوى البشرة البيضاء .

د ـ الحمل : ـ

ومعه تحدث تغيرات كبيرة في وظائف اعضاء الجسم المختلفة وكذلك في تركيب سوائله وانسجته المختلفة . فحركة الجهاز الهضمي تقل تحت تأثير هرمونات الحمل ولهذا فامتصاص الادوية المعطاه عن طريق الفم بطيء ، وافضل الطرق لاعطاء الادوية في الحوامل هي عن طريق الحقن بالعضل حيث كمية الدم تكون فيها كبيرة . وعلى مستوى الدم تحدث التغيرات التالية : ـ

- يزيد حجم الدم بحوالى الثلث ، ويزيد محتوى الجسم من السوائل حوالى ٨ لتر .
- يزيد حجم الدم الذى يضخه القلب بحوالى ٣٠٪ .
- يزيد حجم الدم الواصل الى الكلى بحوالى ٥٠٪ .
- لا يتغير كم الدم الواصل الى الكبد .

لهذه الاعتبارات فان الحامل يكون تركيز الادوية في دمها اقل منه في غير الحمل وهذا واضح مع العديد من المضادات الحيوية .

- يقل البروتين في البلازما وبالتالي يزيد الجزء الحر من الدواء في البلازما ، وذلك له اهمية كبيرة في الادوية التي لها ارتباط كبير ببروتينات البلازما مثل ادوية الصرع وادوية زيادة سيولة الدم ومنع التجلط .

وعلى مستوى الكلى نجد أن التخلص من الادوية يزيد اثناء الحمل . لكل هذه الاسباب والاعتبارات فلا بد من ضبط جرعات الادوية في فترة الحمل ثم اعادة ضبطها مرة اخرى بعد الولادة .

هـ ـ الامراض : ـ

وهذه تؤثر بشكل او بآخر على رحلة الدواء في الجسم وبالتالي على تاثيره على الشخص . فنجد على سبيل المثال ان امتصاص الادوية يتاثر بالامراض على النحو التالي : ـ

● في الجراحات التي تزال فيها المعدة او جزء منها يقل امتصاص الحديد وحمض الفوليك والفيتامينات التى تذوب في الدهون (A ,D ,E ,K) .

● في الجراحات التي يزال فيها جزء من الامعاء يقل امتصاص فيتامين ب ١٢ .

● في نوبات الصداع النصفي الحاد (Migraine) يقل امتصاص الادوية من الجهاز الهضمي لقلة حركة المعدة والامعاء والتقلص لاوعيتها الدموية .

● في حالات هبوط القلب ، وحالات الصدمة يقل الامتصاص من تحت الجلد والعضلات .

وتوزيع الادوية على الجسم يتاثر بالامراض ايضا ، فنجد انه في حالات نقص بروتينات البلازما (مثل حالات الحروق ، ومرض الزلال الكلوى ، وتليف الكبد وغيرها) تزداد كمية الدواء الحر في البلازما مما يسبب آثارا جانبية للادوية التى لها ارتباط عال بالبروتينات ، كذلك في حالات ضعف وظائف الكلى يقل ارتباط العديد من الادوية ببروتينات البلازما .

اما الامراض التي تصيب الكبد كالالتهابات الفيروسية والتليف وغيرها فإنها تقلل من عمليات تمثيل الادوية مما يجعل تركيزها في الدم عاليا ويجعل المريض عرضة للاعراض الجانبية للادوية المستخدمة . ونفس الشيء بالنسبة لامراض الكلى فهى تقلل عمليات اخراج الادوية أو نواتج تمثيلها مما يجعلها تتراكم في الدم . وان شاء الله يكون لنا حديث عن الادوية وعلاقتها بالكبد والكلى في حديث قادم .

و ـ الاكل : ـ

وعلاقته بتاثير الادوية تتباين من دواء الى اخر ففى معظم الادوية نجد ان امتصاصها يقل اذا اعطيت بعد الاكل . بينما بعضها لا يتاثر والقليل منها يزيد امتصاصه اذا اخذ بعد الطعام (وقد سبق الحديث عن ذلك) . وبعض محتويات الاطعمة كالكالسيوم في اللبن ومشتقاته يمنع امتصاص بعض الادوية مثل التتراسيكلين . كذلك فان الاطعمة لها علاقة بنشاط انزيمات الكبد التي تقوم بعمليات تمثيل الادوية كيميائيا . فاللحوم المشوية والاكل الغنى بالبروتين قليل النشويات ينشط انزيمات الكبد بينما الاكل قليل البروتين الغنى بالنشويات يثبط هذه الانزيمات .

الحالة النفسية للشخص :

تؤثر كذلك على امتصاص الادوية وعلى تاثيراتها على الافراد خاصة ادوية الجهاز العصبى . وهناك جانب نفسي هام في تاثيرات الادوية فاقتناع المريض بالطبيب وثقته فيه تمثل جانبا هاما في استجابة المريض للدواء ، حتى ان هناك ما يعرف طبيا بالـ«Placebo» ، وهو ليس دواء وإنما مواد خاملة تعطى في صورة دوائية كالاقراص او شراب ، ومجرد إقناع المريض بانها دواء تجعل المريض يتحسن بتاثيرها خاصة اذا كان في مرضه جانب نفسي او كان المريض من النوع المضطرب نفسيا !

ح ـ الادوية الاخرى :

والتداخل بين الادوية المختلفة امر بالغ الاهمية ويلقى من الاهتمام والدراسة في العقدين الاخيرين الكثير ، حتى انه اصبح يمثل علما بذاته يجب على كل من يمارس الطب ان يدرسه وينهل منه . وهذا التداخل يحدث في أى خطوة من خطوات رحلة الدواء داخل الجسم ، وكذلك يحدث على مستوى تاثير الادوية على النظم البيولوجية المختلفة . ولكون هذا الموضوع تخصصى فسنكتفي بالنبذه السابقة .

والى حديثنا القادم عن الادوية في الحمل والرضاع .. ان

هكذا من الأصل

مسلم امريكى يحصل على اجازة فى فن الخط













اقام مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باستانبول حفلا في قاعة الاجتماعات بمقره بمناسبة منح الخطاط المسلم الامريكي محمد زكريا «اجازة» في خطي «الثلث» و«النسخ» من أستاذه الخطاط المعروف حسن جلبي عام ١٩٨٨ م

وحضر هذا الحفل معالي الشيخ حسن محمد كتبي ، وزير الحج والاوقاف سابقا بالمملكة العربية السعودية وعدد من قناصل الدول الاسلامية والملحق الثقافي للولايات المتحدة الامريكية باستانبول وعدد كبير من الخطاطين ومحبي الفنون الاسلامية باستانبول .

□ وقد استهل هذا الحفل بتقديم الاستاذ محمد زكريا للحضور ، ثم تلى ذلك كلمة ترحيبية للأستاذ الدكتور اكمل الدين احسان أوغلي مدير عام المركز اشار من خلالها الى جهود المركز ونشاطاته في خدمة فن الخط كما اشار الى مغزى هذه المناسبة نظرا لاهتمامه ورعايته لجهود الخطاط محمد زكريا من اوائل الثمانينات بدعوته الى استانبول ليتلقى دروسه من الاستاذ حسن جلبي والدكتور على الب اصلان . واعرب عن سعادته لبلوغه هذا المستوى واقامته لعدة معارض وفوزه بالمسابقة الدولية الاولى لفن الخط كما اشاد بجهوده في اقامة المعارض في العديد من الدول . ويتقدم بالشكر الى كل من الاساتذة الخطاطين «حسن جلبي» و«على الب اصلان» و«مصطفى بكربكتان» الذى صادق على اجازته .

ثم تحدث الاستاذ مصطفى اوغور درمان ، خبير المركز في فن الخط عن موضوع الاجازة ، فأشار الى اهمية الاجازة في فن الخط اذ تعتبر بمثابة شهادة ووثيقة عامة تعارف عليها الخطاطون ابتداء من عبدالرحمن بن الصائغ في القرن الخامس عشر الميلادى مشيرا الى ان اقدم نموذج بين ايدينا للاجازة يرجع الى نهاية القرن السابع عشر الميلادى وان الاجازة تعنى تخويل الخطاط من قبل استاذه وضع توقيعه اسفل كتاباته . واشار الى انه لم يكن هناك مدة متعارف عليها لاعطاء الاجازة ، اى انها لم تكن مقيدة بمدة معينة وكانت تعطى بعد ان يقوم التلميذ بتقليد لوحة او قطعة لأحد الاساتذة السابقين بجدارة . وعند اجتيازه لذلك يقوم الاستاذ بكتابة عبارة متعارف عليها ويذكر فيها التاريخ ويصادق عليها عدد اخر من الخطاطين بعبارة معروفة أيضا . وكانت تجرى الاحتفالات في المساجد او في جمعيات الخطاطين . واعتبارا من عام ١٩١٤ بدأت مدرسة الخطاطين باستانبول بمنح اجازات بتوقيع مديرها واعضاء هيئة التدريس فيها

□ ثم تحدث الاستاذ حسن جلبي فأشار الى انه تعارف على محمد زكريا عن طريق المركز وانه رأى فيه استعدادا كبيرا للخط وانه بدأ باعطائه دروسا لمدة ثلاثة اسابيع متتالية في عام ١٩٨٤ وانه واظب على دروسه عن طريق المراسلة حيث اخذ منه ١٥ درسا خلال اربع سنوات واشار الى ان الاجازة لا تعنى بلوغ المراد ، وانما هي عبارة عن بداية لمرحلة التطوير والتحسين . وانه استحق الاجازة عن جدارة بكتابته الحلية الشريفة

ماذا قال الخطاط الامريكى :

□ وأخيرا تحدث الخطاط محمد زكريا فقال انه بدأ بتعلم فن الخط قبل ٢٥ سنة وانه عشق هذا الفن واشار الى صعوبة تعلم هذا الفن دون مساعدة أحد ودون ارشادات ، وانه كان يتلمس طريقه في الظلام ، وان اول من ساعده كان الخطاط على فؤاد من مصر . واكتشف عام ١٩٨٠ انه لم يحرز اى تقدم وتحدث عن تعرفه على المركز وحضوره عام ١٩٨٤ الى استانبول . وان المركز فتح له الطريق ليبدأ من جديد بالتعلم على ايدى الاستاذين حسن جلبي وعلى الب اصلان وهما علمان من أعلام الخط وبارعان في تعليمه وان تعليم الخط يختلف عن غيره ولا يمكن تعلمه كسائر الفنون من الكتب ولابد من علاقة بين الاستاذ والطالب وربما كان تعليم الخط أصعب من تعلمه . وايد ما جاء في كلمة استاذه بأنه يعتبر ان الاجازة تعتبر بالنسبة له بداية مرحلة ، وليست نهاية واختتم حديثه بالاعراب عن شكره للاساتذة جلبي واصلان وبكربكتان والمركز .

●●● نص الاجازة

وفيما يلى نص الاجازة والمكتوبة اسفل الحلية الشريفة وتصديق الاستاذ الخطاط مصطفى بكربكتان عليها وفق الطريقة التقليدية المتعارف عليها .

بسم الله الرحمن الرحيم

« الحمد لله الذى علم بالقلم . علم الانسان ما لم يعلم ، وصلى الله على سيدنا محمد النبى الامى الاعلم وعلى اله واصحابه البررة الكرام وبعد ، فلما كان كاتب هذه الحلية الشريفة المباركة ، اعنى به محمد زكريا الامريكى مولدا وموطنا رأيت قواعد هذه الحلية موافقة لمراسم البراعة المرغوبة على القواعد المرضية المقبولة ، يعنى مرسومة على حدود وضع الاصل . اذنت واجزت ان يكتب اسمه تحت مكتوباته . زاد الله عمره وكماله آمين

انا معلمه الفقير حسن جلبي تلميذ حامد غفر لهم ١٤٠٨ هـ »

□ وكتب الاستاذ مصطفى بكر في اجازته

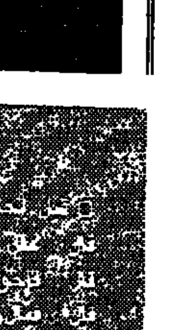
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله خير الامم . وبعد . أذنت بوضع الكتبة لكاتب هذه القطعة المرغوبة المقبولة المحبوبة التى نمقها محمد زكريا أفندى . زاد الله عمره ومعرفته آمين انا مصطفى بكر تلميذ نجم الدين غفر الله لهم . ١٤٠٨ هـ »

●●● من هو هذا الخطاط الامريكى

□ ولد الاستاذ محمد زكريا عام ١٩٤٢ في Venire بولاية كاليفورنيا ، ويقوم بصنع الآلات الفلكية والبحرية مثل الاسطرلابات والمزاول على الطريقة التقليدية الاسمية وقد عرض عددا كبيرا منها في المتاحف العالمية . وقد عرضت أعماله في لوس انجلوس ولندن وباريس وواشنطن واقام معارض للخط في العديد من الدول العربية . كما القى العديد من المحاضرات حول فن الخط في امريكا وله كتابان باللغة الانجليزية الاول بعنوان الخط الاسلامي وانعكاساته على الفنون والثاني بعنوان ملاحظات حول فن الخط الاسلامي . كما نشرت له عدة مقالات في المجلات المعروفة .

حديقة المعرفة



من مجلاتنا الثقافية

قرأت لك : المجلة العربية - عدد جمادى الاولى ١٤٠٩ هـ

□ في هذا العدد ، كما في سائر اعداد المجلة ابواب ثابتة ، كالفتاوى والاستطلاع والعلوم والكتب ورسائل القراء . وفيه دراسات ومقالات وجيزة تنتمى الى الاسلاميات والادب والتربية وعلم النفس والطب والاقتصاد والتراجم والجغرافيا .. الى جانب الابداع الادبى في الشعر والقصة .

□ ونختار لك عزيزى القارىء قطوفا مما تضمنه هذا العدد الحافل الذى يحتاج الى صبر واناة لاتمام قراءته .. ففى الدراسات الادبية نجد مقالا عن شاعر مصرى راحل هو ابراهيم ناجى .. كتبه عماد على قطرى ، وخص فيه جانب البكاء ففي شعر ابراهيم ناجى . فحاول البحث عن فلسفته لكن ايجاز المقال لم يتسع الا لعرض بعض الشواهد من شعر ناجى اتبعها الكاتب وعلق عليها ببعض الاحكام التقريرية كقوله . «من كثرة البكاء والدموع في شعر ناجى أخال ان ناجى بحق هو شاعر الحزن الجميل !! وهل هناك ما يمكن ان نسميه بالحزن الجميل ؟ انه الحزن الذى يدفعك الى التذكار .. فتحس بجمال ماقد سبق وتتأثر فتتذكر وتبكى لتحس بجمال ماقد يأتى .. »

كما نجد مقالا عن شاعر سعودى معاصر هو الاستاذ ابراهيم فودة - مد الله في عمره - وعنوان المقال «الشاعر ابراهيم فودة احساس الشاعر ورؤية الفيلسوف» وكاتبه هو احمد مصطفى حافظ .. ويبدؤه بترجمة موجزة لوالد الشاعر الشيخ محمد امين فوده . ثم ينتقل الى ترجمة موجزة للشاعر تضمنت مولده ودراسته ووظائفه ونشاطه الاجتماعى والثقافى . وينقل كلاما لرئيس تحرير مجلة الفيصل في التعريف بالجوانب الهامة في شخصية هذا الشاعر الاصيل .

وقد استغرقت هذه المقدمات نصف المقال . ويبدأ ففي النصف الثانى الحديث عن الموضوع الذى يتضمنه العنوان .. لكنه يتذكر ان من شرط «المجلة العربية» على كتابها الا تزيد الدراسة الادبية عن اربع صفحات ! فليحاول اذن ان يقوم بهذه الدراسة فيما بقى له من مجال !

ويبدأ الكاتب بذكر بيتين للشاعر ابراهيم فوده في مناجاة الله سبحانه .. ولكنه يتذكر - على الفور كما يقول - بيتين لشاعر مصرى كبير هو الدكتور عزت شندى موسى رئيس ندوة شعراء العروبة بالقاهرة .. يشبهان هذين البيتين !

ولا ندرى حكمة هذه المقارنة - مع ضيق المجال !

ثم يورد بيتا آخر للشاعر . وبعده يورد بيتين لنفسه - الكاتب - يتضمنان نفس المعنى . كل ذلك لاثبات التآلف الروحى بين شعراء السعودية واخوانهم من شعراء مصر .

وهذا ايضا خارج الموضوع الذى يحمله عنوان المقال !

ثم لا يتسع المجال الا لذكر ثلاثة نماذج من شعر الاستاذ ابراهيم فوده أولاها عن الشعر والاخريان في الغزل وبعدها ينتقل الكاتب الى ايراد كلام لأمل دنقل عن ضرورة الحب للشاعر - اى شاعر - ثم يستشهد ببيتين للشاعر محمد حسن فقي .. ثم يخالف رأى ضياء الدين رجب في تقويمه لديوان ابراهيم فوده .. ويوافق الشاعر الكبير محمد حسن فقي في توقعه الذى بشر به قبل اربعين سنة من ان ابراهيم فودة سيزيح كثيرا من الشعراء ممن استحوذوا على نصيب من الشهرة»

ويختتم الكاتب مقاله . الذى لم يشف غليلنا عن «احساس الشاعر ورؤية الفيلسوف» بقوله . «وصفوة القول ان ماسقناه عن شاعرنا ابراهيم فودة يعد قطرة من بحر وزهرة من روض . وعسى ان تتاح لنا الفرصة قريبا لمعاودة الكتابة عن هذا الشاعر المتفرد وندوته الحافلة» . فلننتظر تحقيق هذا الوعد !

□ ومن المقالات الممتازة التى يتضمنها هذا العدد مقال عن خفايا تكشف لاول مرة عن العقاد . كتبه الاستاذ وديع فلسطين تضمن بعض المواقف الطريفة في حياة العقاد وملحات من صرامته ودقته واعتداده بكرامته في كل المواقف .

وكما جاء في هذا المقال الشيق ان للعقاد تسجيلات في تلفزيون الظهران تضمنت خمسة احاديث سجلها بصوته .. فلعلها محفوظة حتى اليوم !

□ ندعوك عزيزى القارىء لمطالعة هذا العدد ، والاستمتاع بما يحلو لك فيه . والتعليق على ما يكون لك وجهة نظر تجاهه . فلهذا تصدر المجلات وتبذل الجهود المضنية !

المجلة العربية

يوسف ادريس .. لماذا الصدود على ...

الأنامل الناعمة

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

وجهة نظر : بقلم الاستاذ يوسف كمال

منهج الامة الاسلامية

□ ان اصطلاح الامة المسلمة لا يحده زمان لانه يمتد مع البشرية من اول يوم لأن الله سماهم المسلمين من قبل . ان المؤمنين من قوم عيسى وموسى وغيرهم من النبيين عبر التاريخ حتى محمد ﷺ هم الامة المسلمة على مر الزمان الى يومنا هذا . وهو لا يحده مكان فلا يرتبط بأرض ولا سياج أو دم لانه ليس فكرة قومية او عنصرية وانما هو فكرة عقيدية انها الامة التى جمعت في اول عهدها مع صهيب الرومى وسلمان الفارسى وبلال الحبشى لا فرق بينهم وبين القرشى .

□ ان الاطار العام للأمة هو الاسلام وذلك شأن كل جزء في الوجود المسلم لله طوعا وكرها فلقد انزل القرآن ليقيم امة على اصول تحدد سلوك الافراد وروابط المجتمع وعلاقة الامم مع غيرها من الامم . ويمثل الخضوع لهذه الاصول مفهوم العبادة والتوحيد ، وخصائص هذا النظام يسميه القرآن الميزان ﴿الله الذى انزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب﴾

هذا الميزان أنزله الله تعالى مع الكتاب ليقوم الناس بالقسط ﴿لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط﴾

●●● فما هو اذن الميزان الذى يؤدى لان يقوم الناس بالقسط ؟

إنه هو نفسه الميزان الذى يحكم السماوات ﴿والسماء رفعها ووضع الميزان . الا تطغوا في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان﴾

ان القسط يمنع من الطغيان والخسران اى من الافراط والتفريط ، فهو الوسط ميزان الحركة للأمة المسلمة ﴿وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا﴾ . وميزان الحركة هذا هو الذى يقام عليه بناء الامة المسلمة فهو منهج الله الذى رسمه للطريق الذى تسير فيه ، ومن ثم كان معجزة في تطبيقه ومعجزة في نتائجه تقام به الحجة على غيره من المناهج . فكما ان الانسان المسلم يشهد على غيره باسلامه فان الامة المسلمة تشهد بهذا الميزان على غيرها من الامم . هذا الوسط من شأنه ان يمنع التناقض بين المصالح والتنافر بين الذاتيات . فيجمع بين القلوب في غاية واحدة تتحدد بها معالم الخصيصة الثانية للأمة المسلمة وهى انها امة واحدة ﴿إن هذه أمتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون﴾

□ والامة المسلمة بحكم منهاجها وغايتها خير امة أخرجت للناس ، لان منهجها قائم على العدل والقسط فهو منهج أخلاقى ، وغايتها هو اسعاد الناس . ولهذا وصفها الله تعالى ﴿كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن اهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون﴾

هذه الاوصاف الثلاثة : الوسط - الوحدة - الخير . التى وصفت بها الامة المسلمة تحدد حركتها وتماسكها واتجاهها . ومن ثم توضح مقاصد الشارع او فلسفة النصوص المشتملة على الاوامر والنواهى . قال رسول الله ﷺ (خير الامور أوسطها)

والصورة المادية للحياة تتغير ولكن الجوهر ثابت . فالحياة الزراعية للمجتمع تختلف عن الحياة الصناعية مما يؤدى الى تباين النظم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التى تربط بين الافراد ، الا ان هذا التغير تغير في الشكل لا في الجوهر حيث بقى الانسان كما هو على الهيئة التى كان عليها يوم خلق الله البشر لم يتغير منه شىء على مر الزمان . لم يتغير نزوعه الى البقاء او الامتداد او المعرفة او الخلود . ولهذا كانت العلاقات التى تترتب على ممارستها لا تتغير وان تغير المعمل الذى تتفاعل خلاله . فالانسان هو الانسان في القرية او المدينة في مصر او في امريكا في القرن الاول أو في القرن العشرين .

□ ان خط النفس غير خط العلم . فالعلم دائما في ازدياد ، أما الخط النفسى فواحد ابدا بغرائزه واشواقه بفطرته وتطلعاته وبها يفلح او يفسد . ينحرف او يستقيم ويصعد او يهبط ﴿ونفس وماسواها فألهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها﴾

فليس العلم اذن هو مقياس الحضارة وانما النفس الانسانية وطريقة ارتباطها وتعاملها مع غيرها ، ولهذا نحن نرى ان العلم اليوم في ذروته . والوفرة المادية جاوزت حدودها ، ولكن الناس تطحنهم الصراعات النفسية والحروب المروعة . وأين هم اليوم من تلك الراحة وذلك الهناء الذى عاشه مجتمع الرسالات المهتدى بهدى الرحمن .

□ هذه الاوصاف التى وصفت بها الامة المسلمة ليست مبنية على عرف او عادة لزمن معين او مكان محدد ، وانما هى فطرة الله التى فطر الناس عليها ، والفطرة خالدة لا تتغير . انها امة وسط اى تتحرك في الاطار الذى شرعه الله فلا افراط ولا تفريط .

كلمة للقراء

بقلم الدكتور : مصطفى عبد الواحد

لماذا يصارعون اللغة ؟!

□ كلمات ابتدعها نقاد من الغرب ، وتابعهم عليها بعض المجددين في هذا العصر .. لا يفهمها كثير من الناس وانا منهم .. كقول بعضهم : ان الانسان يعيش في صراع دائم مع اللغة .. ويشتد ذلك الصراع بالنسبة للشاعر !

ولا استطيع ان افهم كيف يصارع الانسان اللغة ، وهو الذى يصنعها بفكره ثم يلفظ بها ، بعد ان تقوم معانيها في فؤاده ، كما قال القائل :

ان الكلام لفى الفؤاد وإنما
جعل اللسان على الفؤاد دليلا

لقد امتن الله سبحانه على الانسان بتعليمه البيان ، الذى يكشف به عن مكنون قلبه ، ويعبر به عن ادق مشاعره ، فقال سبحانه : ﴿الرحمن * علم القرآن * خلق الانسان * علمه البيان﴾

ولعلمائنا السابقين بحث مستفيض في نشأة اللغة .. هل هى «توقيفية» او «اصطلاحية» بمعنى هل تعلمها الانسان بوحى من الله سبحانه وتعالى لانبيائه كما قال تبارك وتعالى : ﴿وعلم آدم الاسماء كلها﴾ او ان البشر اصطلحوا وتواضعوا على هذه الالفاظ واتفقوا على دلالاتها وفق مصالحهم ومعايشهم .. ويقف ابن جنى تجاه اللغة العربية موقف الحيرة بين هذين الرأيين لكنه يميل الى انها جاءت تعليما من الله سبحانه ووحيا ، وذلك اذ يقول :

إننى اذا تأملت حال هذه اللغة الشريفة الكريمة اللطيفة ، وجدت فيها من الحكمة والدقة ، والارهاف والرقة ، ما يملك علىّ جوانب الفكر ، فقوى في نفسى اعتقاد كونها توفيقا من الله سبحانه وانها وحى ..»

ومهما كان من امر الاحتجاج بين الفريقين .. فإن موقف الانسان من اللغة لايمكن ان يكون موقف الصراع بحال من الاحوال ! فاللغة تطاوعه ما دام من اهلها .. وتستجيب له بقدر تمكنه منها .. وهى ليست كائنا اسطوريا ولا وحشا مفترسا يحتاج الى التغلب او الترويض .. لكن الفكر الجامح يخيل للانسان هذا الموقف من اللغة ، فيتوهم لها استقلالا تنفصل به عن الفكر ووجودا خارج الوجود !

□ إن دلالة الالفاظ في لغتنا العربية تتسع في مستوياتها المختلفة لتلبى مطلب الكاتب والشاعر ، سواء كان ذلك بمعانيها المعجمية ، او بما يسمى بالدلالة الهامشية او الايحائية للفظ .. وذلك كله يتم بيسر وطواعية لمن عرف اللغة طبعا او صناعة .. وامتلك الحاسة المرهفة والخيال الخصب - وفي ذلك يتفاوت الكتاب والشعراء تفاوتا شاسعا بين مراتب الاحسان والاساءة .

□ اما ان يعيش الانسان طول عمره في صراع مع اللغة ، او ان تصور اللغة في حال صراع مع الحقيقة .. فاما ان تحتوى اللغة الحقيقة وتسيطر عليها .. وإما ان تحتوى الحقيقة اللغة وتسيطر عليها .. فهذا هو التصور العجيب الذى ما ازال قاصرا عن فهمه عاجزا عن اساغته ..

□ اننى لا إتصور علاقة الكاتب او الشاعر باللغة الا علاقة الحب والوئام ، لا علاقة الصراع والخصام .. فلهذا وهبنا الله نعمة البيان التى ميز بها بنى الانسان . والبيان من الابانة وهى الكشف والايضاح ، ولا يتفق مع البيان الغموض الموحش الذى يوقع في الحيرة ، والاضطراب والتناقض .

ندوة عالمية عن طه حسين بمناسبة مرور مائة سنة على مولده !

أخبار ثقافية

□ تقوم كلية الآداب بجامعة القاهرة بالاعداد لندوة علمية تقام في شهر نوفمبر ١٩٨٩ م في ذكرى مرور مائة عام على مولد الدكتور طه حسين في شهر نوفمبر سنة ١٨٨٩ بعزبة «الكيلو» بمحافظة المنيا .

وقد عمل طه حسين بهذه الكلية استاذا وعميدا ورئيسا لقسم اللغة العربية بها بعد عودته من بعثته الى فرنسا .

كما ستقام ندوة اخرى عن طه حسين ، بعد انعقاد ندوة القاهرة ، بمعهد الدراسات الاسلامية بمدريد عاصمة اسبانيا ، والذى اسهم طه حسين في انشائه .

سنوات بلا قرار !

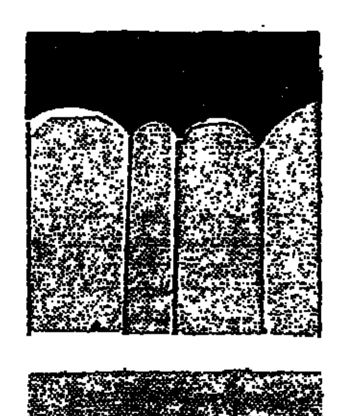
□ صدر عن مركز الاهرام للترجمة والنشر كتاب «سنوات بلا قرار» من تاليف الدكتور محمد الفرا الفلسطينى الاصل وقد كتبه مؤلفه باللغة الانجليزية ، ونشر في بريطانيا ، ثم قام المركز بترجمته الى العربية .

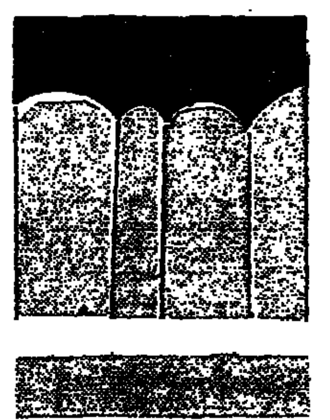
وفيه يتحدث المؤلف عن كيفية نشأة الدولة الصهيونية ، وكيف استمرت في توسعها وعدوانها ، ودور الولايات المتحدة الامريكية في معاضدتها على ذلك ، ويورد الكتاب صورا من المقاومة الفلسطينية الباسلة ، ويسرد المراحل المختلفة للقضية ويركز على مجزرة كفر قاسم ومعركة الكرامة ، ويتعرض لقضية القدس ، ويكشف خطط اسرائيل داخل منظمة الامم المتحدة وخارجها .

تواصل ثقافى بين المغرب ومصر

□ عقدت بالقاهرة في الاسبوع الماضى ندوة ثقافية من اجل إحياء التواصل الثقافى بين البلدين ، التقى خلالها الوفد المغربى برئاسة محمد بن عيسى وزير الثقافة بالمملكة المغربية ، مع المسئولين المصريين في مجال الثقافة برئاسة وزير الثقافة المصرى فاروق حسنى ، وكان الموضوع المقترح لهذا اللقاء اولا : «قضية الحداثة في الثقافة العربية» ، ثم عمل الى «الوسائل المجدية لتحقيق التواصل الثقافى» .

وتم في هذا اللقاء ان يكون الكتاب هو الوسيلة الاولى للتعرف الى الفكر وتبادل المعرفة ، عن طريق التعاون في مجال النشر وتبادل الخبرات في تحقيق التراث ، والتعريف بالآداب .





طرائف عربية

لا تذهب !

□ ذكر ابن حبيب ان أخا لعثمان بن سعيد سقط في البئر ، فوقف أخوه على البئر فقال : أنت في البئر ؟

قال : أما ترانى ؟!

قال : لا تذهب حتى اجيئك بمن يخرجك !

في الطريق !

□ قال لإبراهيم النخعى وكيل يقال له خليل ، قدم من ضيعته قال له : متى قدمت ؟

قال : كذا ياسيدى !

قال : فانك اذن في الطريق !

نسيان !

□ قال الحكم : سمعت ابا الحسن بن عمر يقول : بعت دارا في ... كذا ... بباب المسجد ... فاصلى وارجع اليها ... فيصيح بى النساء : يا رجل ! اتق الله فينا !

فأقول : اهديتنى فإنى ... الدار وانسى كل يوم ! ... ذلك منه .

الكلمة نغم
فوزي خياط

أسماء .. ورسائل

●● الفنان عدنان اكبر
لقد استطعت أن تلوى الأعناق .. وان تكون لحظة الالتفاته لزمن مثقل بالابداع
لا شك انك تستحق التهنئة على هذه النجاحات

●● الفنان ايمان البحر درويش
مقارنة طريفه .. ربما تلك التي يعقدها البعض بينك وبين والدك ـ بين فنك .. وفن أبيك
قلت طريفه .. لا أقل .. ولا أكثر !!

●● اللاعب عبدالله غراب
من الصعب التفريط في كل مكاسبك ..
أن استمرارك بهذا المستوى سيجعلك تسقط من الذاكرة للأبد !!

●● الاستاذ سعيد الغامدي
لعلك سمعت .. ولم تزل تسمع مايدور حول الوحدة .. وجمعيتها العمومية المؤجلة .. او الملغاه .. لا ادرى
لكن المهم ان تقول رأيك وأن يكون لك دورك

● عدنان اكبر

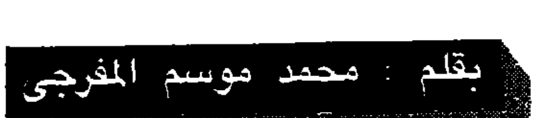

● عبداله غراب

● ايمان البحر




● سعيد الغامدي

العيون نوافذ الأشواق




بقلم : محمد موسم المفرجي

يوم ايقظت المشاعر الغافية قلت لي :
« الصّبُّ تفضحه عيونه » !!

رحت ابحث في العيون .. كل العيون .. اقرا احداقها واتهجى نظراتها .. واتجول في مدارها .. كانت اللغة .. لغة العيون .. جميلة حين تنطق .. رائعة حين تهمس .. ومذهلة عندما تتحدث .. فيتالق الشوق .. وتتعانق الجراح .. على امواجها .. وحين تغفو توقظها ابيات كامل الشناوى .

عينـاك .. عينـاك .. نـامـت في جفـونهما
مقـلتـن ايقظـت ليـلي .. واعصـابـي
أصُدُّ عنـهـا بـعـين غـير صـادقـة
وبـين جنبـيّ قلـب غـير كـذاب

فلقد استاثرت العيون . بحديث القلوب . بوحاً ونجوى او هكذا يراها « فيكتور هوجو » :
« عندما تتحدث إليك امرأة .. انصت إلى ما تقوله عيناها » !!

● قلت في نفسي اي العيون اجمل ؟
« النجل .. الدعج .. الكحل .. الحور .. الشهل .. البرج .. الوطف .. الزّج .. البلج » !!

فاجابتني عيناك .. اجمل العيون .. هي التي تكتسي لون اللحظة . وفتنة الدهشة حين يمتزج الشوق باللوعة .. وتختلط اللهفة بالآهة الثكلى .. على حد قول الشاعر :

مـالـون عينيـك .. إنـي لسـت اذكـره
كـانني قبـل لـم اعـرفـهمـا ابـدا

● وحين تتعدد الالوان ياتي اغتراب اللون وشلحاً
● يتناغم فيه الصور .. يطل الفجر من « تيك العينين »
يزرع الخطى اخضراراً يلهب المشاعر ويملأ الاحاسيس دفئاً .. يهمي على شغف السنين .. فيكون تمازج اللون بين العينين والمعطف متناسقاً كما

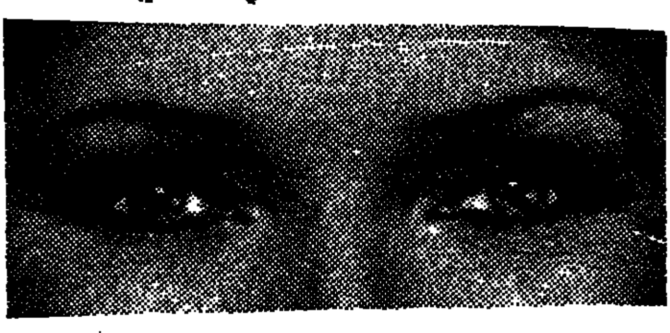
يقول الشـاعر :
لـون عينيهـا بلـون المعطف
وربيـع مشرقي التـرف
وبحـيرات شفيفـات المـدى
تتعـرى بقشـور الصـدف
لومـات لي بقصيف اشقـر
رفّ للقيـا طـروبـا .. يحتفي
بجبـين عـربي اسمـر
وبلحظ نـافـر مقتـرف

حمـل التيـه عـلى أهـدابـه
وتعـلاه .. بقلب مـدنف
فمضينـا نـزرع الشط خطى
في رمـال ظـامئـات تحتفي
وتطلعت بعينيهـا لأرى
خضرة البحـر .. وشتى الطـرفِ
وشراعـاً فستقيـاً هـاربـاً
لعبت فيـه اكف الصـدف !!

آهٍ .. منهما « عيناكِ .. » ! اختطفني سناها .. سكبني رؤى فتوهج لون حرفي .. وانسلب ضياء يغسل قلبي .. وتفجر شلالا من النور وعيون .. وشفاه .. وابتسامات عذاب فمنهما تعلمت لغة الاشارة .. وحديث الوجد « وتعطلت لغة الكلام » !! فاكتفينا بماتبثانه من اشعاعات وبقول مسلم بن الوليد :

جـعلنـا عـلامـات المودة بيننـا
مصـائـد لحظ هـن اخفـى مـن السحـر
فـاعـرف منـهـا الـوصـل في لـين طـرفـهـا
واعـرف منـهـا الـهجـر بـالنظـر الشـزر !

عيناك تعزفان لحلى الالحان .. على ايقاعاتهما تتراقص اشجار النخيل .. وتهمى الغيوم .. وتترنح الاحلام . تعلمت السباحة في بحر عينيك فهما سفينة إبحارى الى عالم الخيال . ودنيا العشق التي تعلمت فيها



« معنى الجمال » !! فهما مصدر الالهام .. واشراقة الفرح كبلتني بقيودها .. واسكنتني ماقيها فاصبحت لسيرهما واسير قول صفي الدين الحلي وهو يرفع الراية مستسلماً .

كُفّي القتـال . وفكـي قيـد اسراك
يكفيـك مـا فعلـت بـالناس عينـاكِ
كلّت لحـاظك ممـا قـد فتكـت بنـا
فمـن تـرى في دم العشـاق افتـاك ؟

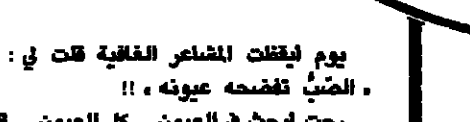
● يا حلوة العينين :
● دعيني ارحل .. دعيني اسافر .. أواصل بحثي « في لغة العيون !! » على ضوء عينيك المشروع الذي بداته .. بين اهداب ظليله .. واطراف سلجية .. وعندما تهب عاصفات الشوق انشر اشرعتي في بحر عينيك .. لاشعر بالأمان في مرافيء الحنان . الثم الامل اشتياقاً للحظة التي تتحقق فيها الأماني .
واخيراً .. اختم رسالتي الى عينيك بقول مجاهد عبدالمنعم :

رايـت بـعينيـك انـي
صـفـرت ووجـهـي استـدار
وانـي اعـود جـديـداً .. جـديـداً
واسـدل فـوق الـزمـان القـديـم ستـار
فكيـف ارتسمـت جميـلا بـعينيـك ؟
كيـف جفـونـك صـارت لـوجـهـي إطـار
واطبقـت جفنـاً ومـن عجـب انّنـي
وسط ليـل الـعيـون .. رايـت النـهـار !

كلام / متعوب عليه

● تأتيني ـ أيتها الغشقة ـ ترشين على مرابعي الفيء .. والاتكاءة ..
● تجيئين بلحظة الهتاف .. كالخيمة المشرعة .
● تزرعين في عمري النداء .. والحنين .. وتبتكرين لشوقي ألف مشوار .
● ترتمين في دفء الانتظار .. ترشين على عمري العطر والنشوى .
● أيتها الغشقة ـ صرت أخاف على نفسي من غيابك .. صرت أخبيء المساءات في صدري حتى أبثها للقمر ..
● كيف تطرحين مواسم الاثمار وأنتِ الثمرة الأصل ..
● اصبحت أغمسكِ في قلبي حتى يكبر .. حتى تنداح الهمسة في الخاطر .
● أمسكت بكِ في كل المرات فأنتِ عاصمة فرحي الذي يتلألأ بالبهاء .. ويلتمع حتى تخمد الأحزان !
● كلما ارتسم صوتكِ وأنتِ تهطلين على أرضي فتحت صدري حتى استنشق عطركِ .
● معكِ ـ أيتها الغشقة ـ انتصرت على مواسم الجفاف .. وقفزت فوق حواجز العتمة ..
● صار الليل البوابة التي أعبرها الى الفجر المتصاعد من وجهكِ .
● صرت أحلم بأن تكوني ـ أيتها الغشقة ـ حدودي فلا اتجاوزكِ حتى في الحلم .
● كما نامت عيونكِ .. صحت قناديل السهر في عيوني .. انتِ الغشقة الأغلى أبداً .
● لقد جنت حيرتي .. وأنا أبحث لكِ في عودتي عن القمر .. والسحابة .. والنجمة ..
● لكـنـي نسيت ـ أيتها الغشقة ـ كل حيرتي .. واسئلتي .. ووحدتي .. وركضت اليكِ انتِ يا من زرعتِ البهاء في عمري فتواصل بالهتاف .

فـوزي



الغياب

من انت ايها الغياب ؟! كيف تنصب لحظاتك كالمفاصل حتى تجتث الهناءة .. وتصنع الدمع ..
من انت ايها الغياب .. حتى تغتال الحوار .. والهمس .. والنجوى ؟!

غدار انت ايها الغياب .. قتلت مدينة الهناءه .. ووزعت على الناس حزني .. اصبحت الرضوخ اليائس في زحمة الحنين ..

جئت .. فلم اكد اعثر على قدرة التماسك حتى لركض .. اصبح ركض الوحيد الى نفسي اهديها حزني .. لتهديني الوحدة !!

غدار انت ـ ايها الغياب ـ كل اوقاتك قاتمة .. وكل لحظاتك مرتجفة .. وكل نبضك مكسو بالانكسار ..

اللحظة فقط استعيد الفقد الذي يهمى على كلي .. اتمنى ان تعود اللوعة حارقة ..

وان ينتعش الغضب .. وان يبقى الحوار الموسوم بالاختلاف

المهم ان تذهب انت ـ ايها الغياب ـ وان تتوارى ..

المهم ان يبقى التوحد هو سيد اللحظة .. وان تبقى غمامة اللقيا هي المسكونة بالرواء

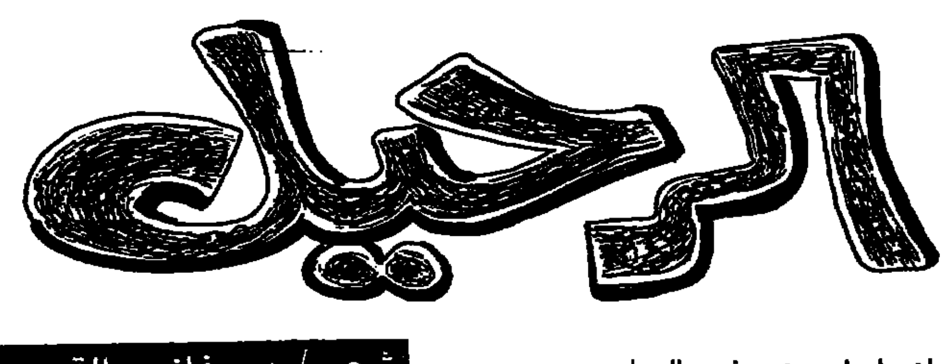
دعك من هذا التباهي ـ ايها الغياب ـ فانت الوجه المشروخ الذى لا يلتئم !!

سعيده الرشيدى

بعض الأحزان

بعض الاحزان لا تصبر على مواجهتها .. انها كالبركان الذي ينفجر فجأة فلا يبقي شيئا .. يأتي على كل الاشياء .. والاحلام .. والاماني
بعض الاحزان لا يمكن مداراتها فهي مرسومة على عينيك .. مكتوبة على جبهتك .. موزعة على أصابعك
فليست كل الاحزان عابرة يمكن مداراتها بكلمة .. او اسكاتها بهمسة .. او علاجها بلمسة
بعض الاحزان ضاربة في الأعماق .. متمكنة من الوجدان .. لا تقدر على مواراته .. او الاضطراب منه !







الرحيل

شعر / د . غازى القصيبي

قبل ان ارحل عن هذى الديار
قبـل أن أضرب في تيـه البحـار
قـرّبـي مني .. اسمـعـي اغنيـة
لحنهـا ضمَّ هـدوئي وانفجـارى
صغتهـا من لهفـة الـروح ومن
رعشـة الشوق ومن قسـوة نارى
رجفـت في قلمـي فـانسكبـت
احرفاً تكتب مـأسـاة انـدحـارى
اسمـعيهـا وارقبـي اصـداءهـا
حـين يـأتيـك عـلى بعـد المزار

●●●

مـا امـرَّ اللحن يجتـاح الفمـا
مـوجـعـاً ينـزف نـاراً ودمـا
تـرعش الـذكـرى عـلى خفقتـه
رعشـة الطـائـر في الفخ ارتمى
ويثـير الامس جـرحـاً كلمـا
ضـجَّ في الاضلـع احيـا الألمـا
لـن انـاجيـك بـانـغـام المنـى
وصـدى اللـوعـة يكسـو النغمـا
انتِ مـن فجـر بـركـان الأسى
فـاسمـعيـه يتلظّـى حممـا

●●●

العيـد الأمس ؟ قـولي ؟ العيـد
وهـو في وحشتـه طيـف بـعيـد
آهِ !! كم كنت غـريراً عنـدمـا
خلت أن الحب ميـلاد جـديـد
عنـدمـا أعطيتـه مـن خـافقـى
دفقـة أُججهـا الشـوق العنيـد
عنـدمـا صـورتـه لي مـرتـعـاً
فسنينـى فيـه نجـوى وشرود

ايـهـا الطفـل تنبـه فـالـهـوى
عـالـم مـرٌّ وشكـوى وقيـود

●●●

كيـف اسلمـت قيـادى للمنـى ؟!
وحسبت الحب فـردوس الـدنـا ؟
كيـف نـاجيتـكِ مـأخـوذا بمـا
كنـت ادعـوه ينـابيـع السنـا
لـم تكـونـى في خيـالى امـراة
كنت فجـراً بـاسمـاً النـور دنـا
آه لـو ادركـت في لحظتـهـا
انـتِ كـالنـاس وكـالنـاس انـا

الأماني

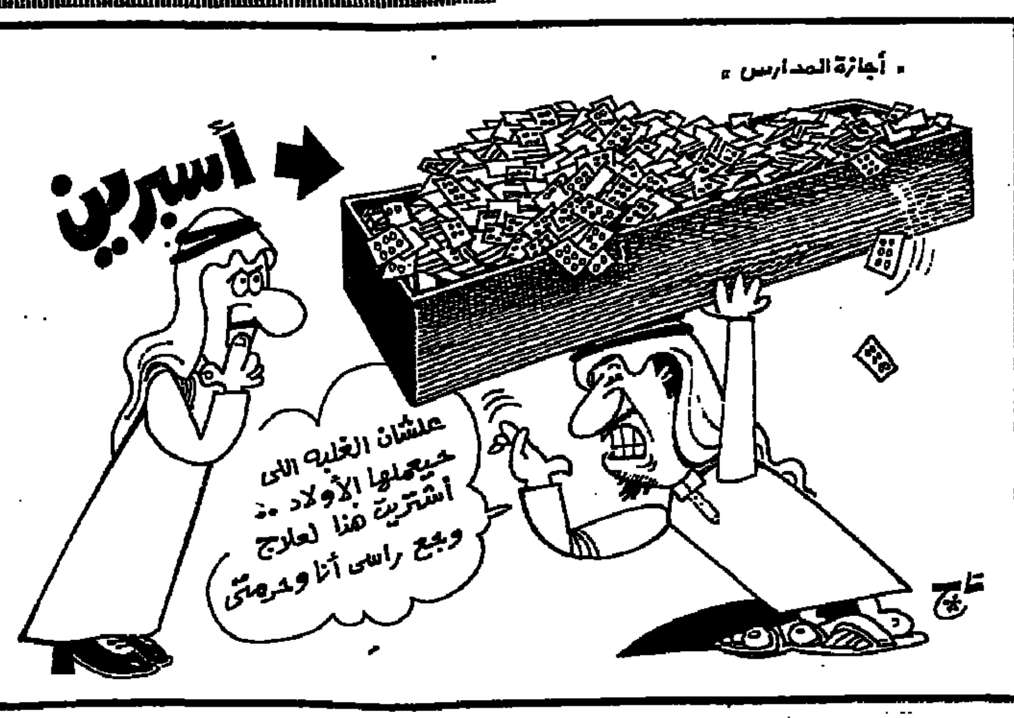
ـ قال ـ كيف تحصل على كلبك الهموم .. كيف تستطيع ان تهدىء الجراحات حتى لا تقصم ظهر الاماني
●● قلت ـ ابداً يظل المهم ان نحمي الذى في القلب .. وان نحرث الذي في الخاطر .. لابد ان نعمل على توحيد هتاف الاماني حتى تتاصل !!
ـ قال ـ لكن من الذي يكشف عن هوية الاماني ؟! من الذي يدلنا على الاغلى في الخاطر ؟
●● قلت ـ هي الاحلام ياسيدى .. انك بقدر ما تحلم بقدر ما تستطيع ان تكوّن الرؤيه لما يعتمل في داخلك .. وتتعرف على الذى يتسلل الى ادق شرايينك
ـ قال ـ لكن بعض الاشياء تتوارى .. تعز على نفسها الحضور كانها تتكثل في التفاتة الوجد
●● قلت ـ هذا صحيح لان الاشياء الغالية لا تكشف عن نفسها .. ولا تفرض حضورها .. لذلك تظل هي الاعماق التي تمنحنا التثبت والشموخ

كلام .. موزون

●● [illegible]
●● المجاملة .. [illegible] على حساب المصلحة .. ومتطلبات المصلحة العامة
●● بعض الناس .. [illegible]
●● لا توهم الآخرين [illegible]

رسايل محبه

●● علي الشاعرى
لازلت تحتاج لوقت طويل
●● محمد سندى
مرحبا بك .. وهات الجديد
●● سميره فضل
سانشر ما ارسلت
●● ابتهاج عمر
لم تصل رسالتك
●● اسعد باراضي
محاولة طيبه
●● ابراهيم احمد
مرحباً بك
●● ناريمان مشعل
القصيدة ليست موزونه



الفكر الاسلامى

اعداد : محمد ادريس

أخبار قصيرة

القاهرة ـ اينا :

خصصت جامعة الازهر ارض مساحتها الف متر لاقامة المركز الدولى الاسلامى للبحوث والدراسات السكانية .

كما جددت جامعة الازهر الاتفاق مع منظمة الامم المتحدة لانشاء المركز وتسييره لتحقيق اهدافه علما بأن دراساته ستقوم على اسس ومبادىء الشريعة الاسلامية .

وسيعمل المركز على نشر التوعية العلمية والتدريب للدعاة فيما يتعلق بالظواهر السكانية .

● القاهرة ـ اينا

خصصت وزارة الاوقاف المصرية مليون و ٧٢ الف جنيه لبرامج تحفيظ القران الكريم في المرحلة المقبلة .

وتشمل هذه البرامج اعداد مكاتب لحفظ القران وتلاوته وعقد حلقات دراسية في جميع المساجد في مصر وصرف مكافأة شهرية لـ ٢٥٦ محفظا للقران و ٢٤٩ مشرفا على المقارىء .

الدعـــوة الاسلامية في أوغندا

مكة المكرمة ـ اينا :

قام مكتب رابطة العالم الاسلامى باوغندا خلال العام الماضى ١٤٠٨هـ بنشاطات عديدة في مجال نشر الدعوة الاسلامية وتقديم المساعدات وترميم وبناء المساجد بالمنطقة وتقديم الاغاثة للمتضررين .

كما قام المكتب بترميم وتشغيل مستشفى مدينة اولد كمبالا ومستوصف مدينة سالا ومستوصف مدينة ارياجين التابعة للمجلس الاعلى للمجلس العلمى للمساجد وكذلك المساهمة في دفع رواتب الاطباء والعاملين بها .

كما قام المكتب بانشاء ملجأ للأيتام في منطقة اروا لرعاية أسر المتضررين من الحرب الاهلية الاوغندية .. وقام ايضا بتنفيذ برنامج كافل اليتيم .. حيث قام بكفالة ١٧ طفلا بمبلغ ٣٠٧,٧ دولار امريكى .

وفي مجال توزيع الادوية قام بتوزيع كميات من الادوية والملابس والاقمشة .

كما يقوم المكتب بدور كبير في اقتفاء اثر المنظمات القاديانية .. وغيرها في مختلف مناطق البلاد لوقف نشاطها وتحذير المسلمين من أخطارها المضللة وكذلك ينظم المكتب العديد من الدورات للدعاة والوعاظ حيث تم خلال العام المنصرم تنظيم دورة تدريبية للائمة والوعاظ في معهد بلال الاسلامى في كمبالا شارك فيها ٢٤٤ اماما وداعية وقاضيا .

وبلغت تكاليف هذه الدورة ١٥٠٠٠ دولار أمريكى وكذلك دورة لشباب بلغت تكاليفها ١٠٠٠٠ دولار امريكى شارك فيها ١١٧ شابا .. ودورة للنساء المسلمات شارك فيها ١٣٥ امرأة .

من ناحية أخرى قام المكتب بترميم احد المساجد بتكلفة ٤٥٠٠ دولار ويأتى هذا النشاط ضمن نشاطات رابطة العالم الاسلامى في نشر الدعوة الاسلامية وتقديم المساعدات للمتضررين واعمار بيوت الله ومواجهة التيارات الهدامة المعادية للاسلام .

القيم الانسانية في دعوة الرسول ﷺ

القيم الانسانية في دعوة الرسول قيم اخلاقية ، جوهرها الايمان والاخلاص ، والاحسان والايثار ، واساسها الاعتقاد بكرامة الانسان وحرية ارادته

بقلم : د . عبدالخالق محمد عبدالوهاب

(١) جاء الرسول فاكد للناس ان دعوته اخلاقية فقال : (انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق) . ومكارم الاخلاق في دعوة الرسول قد لخصها احد المهاجرين الى الحبشة حين سأله النجاشى عن مبادىء الدين الجديد فقال (امرنا الرسول بصدق الحديث ، واداء الامانة ، وصلة الرحم وحسن الجوار ، والكف عن المحارم والدماء) . ونادى الرسول بأن افضل الناس انفعهم للناس ، وان خدمة المجتمع هى في صميمها عبادة لله ، وان قوام الدين بذل الجهد وصدق العمل ، وان الايمان شيء آخر غير مجرد الاقرار باللسان ، وانما هو في صميمه حياة فاضلة وعمل صالح . فقال (الدين المعاملة) وقال (لا خير في قول الا مع الفعل ، ولا في المال الا مع الجود ، ولا في الصدقة الا مع النية) .

والعبادات الاسلامية كلها تنتهى الى تأكيد القيم الانسانية العامة ، فالصلاة والصوم والزكاة والحج لايكون لها قيمة في نظر الرسول ما لم تنهه عن الفحشاء والمنكر والبغى . والرسول يقول (لا يؤمن احدكم حتى يامن الناس شره) ويقول (من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة الى ان يدع طعامه وشرابه) ويقول (المهاجر من هجر مانهى الله عنه) . وفي هذه الاحاديث وغيرها تأكيد للجوانب المفتوحة في الدعوة المحمدية ، وهى دعوة تعارض الوقوف عند الرسوم والشكليات . وتتجه الى الجوهر واللباب : فلا ايمان مع ايذاء الناس ، ولا صيام مع الغش في المعاملة ، ولا هجرة مع ارتكاب المعاصى .

(٢) والايمان الصحيح يقتضى الاريحية والايثار ، وتجنب الانانية والاثرة . وفي ذلك يقول الرسول (لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفســه) . والايمان يقتضى الاحسان الى الناس والكف عن ايذائهم . يقول الرسول (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت) . ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره . ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه) ويقول ايضا (لا ايمان لمن لا امانة له ، ولا دين لمن لا عهد له) . فمن لا يصدر في اقواله واعماله عن صدق النية واخلاص الضمير فهو ضعيف الايمان سقيم الدين .

(٣) وكرامة الانسان وحريته هما المسلمتان الاوليان في دعوة الرسول . وتلك الدعوة لم تدخر جهدا في النظر الى الشخصية الانسانية على انها مقدسة ، على انها غاية في ذاتها وليست وسيلة لغيرها . فالـرسول لا يعرف فضلا لانسان على انسان الا بالتقوى والعمل الصالح ، ولا يقر تفريقا في المعاملة بين الاجناس والطبقات ولم يميز بين أبيض وأسود ، وغنى وفقير ، ومحظوظ ومنبوذ ، لان الله ارسل رحمته الى الناس جميعا ، للأحمر والاسود بلا تفريق . ويذهب الانسان في تقديس كرامة الانسان ، بغض النظر عن لونـه وجنسه وعقيدته . الى الامر بمعاملة المجوس كمعاملة الكتابيين .

جاء في حديث على عن الرسول انه قال (سنوا لهم سنة اهل الكتاب) وكذلك تذهب دعوة الرسول الى احترام كرامة الرقيق وتضييق حدود الرق بالتدريج : (جاء اعرابى الى الرسول وقال : دلنى على عمل يقربنى من الجنة ويبعدنى عن النار . فقال الرسول : عتق النسمة وفك الرقبة . قال الاعرابى : يا رسول الله أوليس واحدا ؟ قال : لا . عتق النسمة ان تتفرد بعتقها . وفك الرقبة ان تعين في ثمنها) . واوجب الرسول معاملة الرقيق بالرفق واللين . روى الامام على عن الرسول انه قال : (اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم) . وروى بن عمر عنه عليه الصلاة والسلام قوله (اتقوا الله في الضعيفين المملوك والمرأة) . وأوجب الرسول العتق على من أهدر كرامة الرقيق . وروى عن بن عمر انه ﷺ قال : (من لطم مملوكه او ضربه فكفارته عتقه) . حديث صحيح رواه الامام احمد ومسلم . الجامع الصغير ٦٤٣/٢

(٤) والقيم الاخلاقية في دعوة الرسول ترتكز على الاعتقاد بحرية الارادة الانسانية ، والحرية الفردية قد كفلها الرسول بشرط عدم الاضرار بمصالح المجتمع وهذه الحرية حرية رشيدة محددة مقيدة بقيود العقل في حال العمل او الامتناع عن العمل .

وبدون هذا القيد تنقلب الحرية فوضى وتصير خطرا يهدد مصالح الجماعة والفرد على السواء . وقد ضرب الرسول مثلا للحرية الرشيدة المرادفة لتقييد التصرف الغاشم فقال (ان قوما ركبوا في سفينة ، فاقتسموا فصار لكل رجل منهم موضع . فنقر رجل منهم موضعه بفأس ، فقـالـوا لـه : ما تصنع ؟ فقال : هو مكانى اصنع فيه ماشئت) ويعقب الرسول على ذلك الموقف بقوله (فان اخذوا على يده نجوا ، وان تركوه هلك وهلكوا) اى ان منعوا الرجل من تحطيم نصيبه من السفينة نجوا من الغرق وان تركوه حرا على هواه غرقت السفينة وغرقوا معها جميعا . أما الحرية المرادفة لتقييد الامتناع عن العمل والاعراض عن مسئوليات الحياة فقد عبر الرسول عنها في قوله (لئن يأخذ احدكم احبله فيحتطب بها على ظهره أهون عليه : من أن يأتى رجلا اعطاه الله من فضله فيسأله اعطاه أو منعه) والرسول يذم المهملين للمصالح الدنيوية المعتمدين في معاشهم على غيرهم ، فقد مدح الصحابة للنبى رفيقا لهم في السفر كان لا يكف عن تلاوة الادعية حين ركوبه ، واقامة الصلاة عند نزوله . فسألهم النبى : فمن كان يكفيه علف بعيره واصلاح طعامه ؟ قالوا : كلنا . قال : فكلكم خير منه) .

ومما يؤكد المعنى الذى عناه الرسول من الاعتزاز بما وهبنا الله من حرية الارادة ، وشكره تعالى على تلك الحرية بالاقبال على الحياة والاقدام على السعى ، انه جعل الخطأ في الاجتهاد وممارسة الحريـة شيئا مأجورا ممدوحا ، فقال : (للمخطىء أجر وللمثيب أجران) . فحديث النبى يفيد ان المجتهد الذى يخطىء مأجور على اجتهاده وقوته وشجاعته . وفي حديث النبى أيضا دعوة للانسان الى الثقة بنفسه والثقة بربه . والثقة بالنفس والثقة بالله لا تكونان مع التخاذل والضعف والخوف .

لئن تكن دعوة الرسول تعترف بما في الانسان من قصور ، فانها تسعى الى اصلاح عيوبه ، وتراعى حدود امكانياته ، وترضى مطالب حسه وقلبه وعقله ، فتوائم بذلك بينها وبين القيم الانسانية الخالدة : قيم الحق والخير والجمال .

المركز الاســـــلامى فى البرازيل

برازيليا ـ اينا :

نظم المركز الاسلامى بالبرازيل بمدينة برازيليا مسابقته الثقافية الثانية وموضوعها هذه السنة هو «العقيدة الاسلامية .. من الهجرة الى الوفاة» .

ويبلغ عدد المشاركين في المسابقة ثمانية عشر مشاركا منهم ستة ينحدرون من أصل عربى والباقون من الباحثين البرازيليين المهتمين بالاسلام .

وكانت الجائزة الاولى من نصيب السيدة انا ماريا هيرنانديز مولاتو وهى برازيلية عاشت في المغرب .. حيث ان مجمل قيمة الجوائز ثلاثة الاف دولار توزع على ثلاثة من المشاركين .

وعللت السيدة هيرنانديز مشاركتها في المسابقة .. بالبحث عن الحقيقة وشجعها على ذلك انتسابها الى الثقافة الاسبانية ذات الجذور الاسلامية .

ويقوم المركز بالاضافة الى هذه المسابقات بنشاطات عديدة كاحياء ذكرى يوم المسجد الاقصى وتنظيم دورات لتعليم مبادىء اللغة العربية والدين الاسلامى .

ومن ابرز اعمال المركز هو ترتيب الندوة الاسلامية التى نظمتها رابطة العالم الاسلامى في امريكا اللاتينية علم ١٩٨٥ م .

والجدير بالذكر ان ادارة المركز الاسلامى ببرازيليا تتألف من مجلس يتكون من سفراء الدول الاسلامية الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامى .

التربية في ضوء الاسلام

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «من حسن اسلام المرء تركه ما لايعنيه» حديث حسن رواه الترمذى وغيره .

يبين لنا هذا الحديث بجملة مختصرة نافعة ما يجمع خير الدنيا وسعادة الآخرة ، فكان بحق كما قال العلماء : من جوامع كلمه ﷺ التى لم يصح نظيرها عن احد قبله . وقد قيل عن هذا الحديث كما ورد في كتاب «الوافى في شرح الاربعين نووية» : انه جمع نصف الدين ، حيث ان الدين فعل وترك ، وقد نص على الترك .

وقال أبو داوود : أصول السنة في كل فن اربعة احاديث ، ذكر منها هذا الحديث .

وقال بعض العلماء : ان هذا الحديث جمع كل الدين ، لانه نص على الترك ودل على الفعل .

وقال ابن رجب الحنبلى : وهذا الحديث أصل عظيم من أصول الادب .

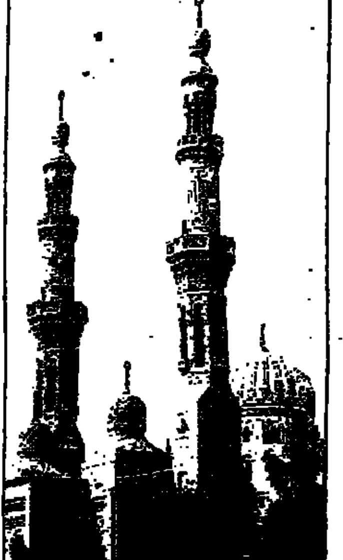
وحسبنا في هذا المقام ان نبين ان هذا الحديث للمصطفى المختار بين في كلمات بسيطة الاسلوب التربوى الذى ينبغى أن يكون عليه كل فرد مسلم في حياته وتعامله مع الآخرين . فيقول ﷺ ان من علامات حسن اسلام المرء ان يترك مالايعنيه ولا يهمه من قول او فعل ، لان في ذلك حاجزا يمنع الفرد من تدخله في أمور الناس وشئونهم وخصوصياتهم ، ثم لان المسلم ينبغى ان يهتم بأمر نفسه في المقام الاول فهو لن يسأل عن فرد آخر ولن يحاسب عن أخيه او جاره او صديقه وانما سيحاسب ويسأل عن نفسه وحدها . قال تعالى : ﴿كل نفس بما كسبت رهينة﴾

وهنا نصل الى بعد تربوى نبوى يهم النفس البشرية فالانسان اذا اشتغل بكل ما حوله ، وتدخل في شئون غيره مما لايعنيه شغله ذلك عن اداء واجباته ، والقيام بمسئولياته ، واخره عن تنفيذ متطلباته ، وادى ذلك الى ان يكون والعياذ بالله مؤاخذا في الدنيا ومعاقبا في الآخرة . بالاضافة الى ان تدخل الانسان في أمور غيره وشئون سواه فيه العديد من السلبيات والمآخذ التى قد تسبب الشقاق بين الناس ، واثارة المشاكل ، وتشوه الفتن ، وحصول البغضاء ، وتفكك الروابط الاجتماعية والعلاقات القربية . وقد روى ابن حبان في صحيحه ان الرسول ﷺ قال لابى ذر رضى الله عنه : «بحسب امرىء من الشر ما يجهل من نفسه ، ويتكلف ما لايعنيه» وهنا يصف المصطفى المختار ﷺ من كانت هذه صفاته بالجهل والعياذ بالله .

ومن هنا نجد ان الاسلام يريد من الفرد المسلم ذكرا كان أو أنثى ان يربى نفسه تربية تجعله رقيبا على نفسه وعلى جميع اعضاء جسمه وأولها اللسان ، اذ ان البلاء موكل بالمنطق .

قال عقبة بن عامر رضى الله عنه : ما النجاة يارسول الله ؟ قال : «أمسك عليك لسانك ، وليسعك بيتك ، وابك على خطيئتك» . وهنا يوضح المعلم والمربى العظيم طريق النجاة ، ويبين انها في عدم التدخل في شئون الآخرين والاهتمام بأمر النفس ذاتها دون غيرها .

وليس هذا فحسب بل ان في ترك المسلم ما لايعنيه اعراض عن الفضول وابتعاد عن سفاسف الامور ، وتركيز على ما يهمه ويعنيه من أمور وأحوال وشؤون . كما ان في ذلك سلامة له من كثير من الشرور والآثام حيث ان من راقب الله في أعماله وأقواله ، وحركاته وسكناته ، ونظراته وأحواله كلها لا يمكن ان يفكر او ينشغل بغير الله سبحانه وتعالى قد شغل عليه كل شيء ، وملأ قلبه نورا وهداية ، ويصبح وقته لله تفكرا وتدبرا ومراقبة ومحاسبة وذكرا . روى عن الحسن البصرى انه قال : من علامة اعراض الله عن العبد ان يجعل شغله فيما لا يعنيه ، ومن امثلة ذلك اضاعة الوقت في اللعب الغير مجدى ، والهزل والضحك والمزاح بكثرة ، والبعد عن الله وعن اداء الواجبات والقيام بالحقوق المفروضة والخوض في الكلام الغير مباح أو ما يسمى بفضول الكلام وهو ما قد يجر المسلم الى ما حرم الله من قول أو فعل . وقد روى ان الرسول ﷺ قال : «كلام ابن آدم عليه لا له ، الا الامر بالمعروف ، والنهى عن المنكر ، وذكر الله تعالى اذا ماهمت نفسه بالخوض في ما لا يعنيها ولا يهمها .



وهنا نلاحظ ان في هذا الحديث دعوة نبوية كريمة للمسلم الى الاشتغال بما يفيد في الدنيا وينجى من العذاب في الآخرة ، والبعد عما لا ينفع ولا يجدى ولايهم المسلم من أمور الدين والدنيا ، كما ان في هذا الحديث حث صريح ودعوة كريمة الى تأديب النفس وتربيتها وتهذيبها وانقاذها من الرذائل والنقائص والعيوب وترك ما لانفع فيه ولا جدوى منه .

فياشباب الاسلام : الى مدرسة محمد ﷺ لنطوف حول رياضها ، ولننهل من حياضها ، ولنهتدى بهديها التربوى ، ولنتأدب بأدبها النبوى .

والله اعلم .

صالح على ابوعراد الشهرى
محاضر بكلية اعداد المعلمين بابها
قسم التربية

قضايا اسلامية

يكتبها اليوم : د . يحي اسماعيل
الاستاذ المشارك بجامعة ام القرى

الايمان الصحيح أولا

الحياة بغير الايمان الصحيح عذاب لا يحتمل وبلاء لا يطاق ، اذ انها بذلك تدع الروح الغالبة عليها الدافعة لجريانها هى الحيوانية الهابطة بأخلاقها الذميمة ومعالمها الدميمة من اثرة وطغيان وفساد واستكبار .

وكل ما يكسبه اصحابها منها على هذا الحال من رقى مادى لا يعدو ان يكون وقودا لتلك الاخلاق الذميمة يزيد في قبحها ويؤجج من أوارها حتى يلتهم بها خضراءها وثراءها .

سل قنبلة هيروشيما ثم نكازاكى ثم سل مخازن الاسلحة الذرية عند هؤلاء وهؤلاء ينبئك وغيره بالخبر اليقين .

ينبيك بأن لدى البشرية المتقدمة الآن قنابل تعادل اكثر من مليون قنبلة هيروشيما بما يكفى للقضاء على ستين مليارا من البشر ـ كما ذكر رجاء جارودى ـ بالاضافة الى انتاج غازات الشلل وبكتيريا الحروب وحرب الكواكب التى تهدد العالم ثم غزو الفضاء .

ولا يخدعنك او يغرنك تقارب الاثنين الكبار او تباعدهم عن بعض او نفاقهم او تعودهم المزعوم من السباق فان الروح الباعثة للدمار باقية وان اصابت العزيمة فيهم الكلام ، فالروح الموجهة روح كفر والحاد ،

والاخلاق الحاكمة اخلاق اثرة وظلم وغش وخداع . وتلك لخلاق في النفس قائمة ، باقية ببقاء الانسان سائرة بسيره ، لا يزيل امرها او يجتث جذورها غير الايمان الصحيح واليقين الدفاق .

قديما ارسل الله شعيبا عليه السلام الى قوم كانت تلك الاخلاق فيهم هى اساليب حياتهم واسباب معاشهم وثرائهم ﴿كذب اصحاب الايكة المرسلين اذ قال لهم شعيب الا تتقون إنى لكم رسول أمين فاتقوا الله واطيعون * وما أسألكم عليه من أجر ان أجرى الا على رب العالمين * أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين * وزنوا بالقسطاس المستقيم * ولاتبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين﴾ . الشعراء

والظلم والبغى والتطاول والافساد في الارض هى عماد ثراء كل حضارة كافرة ونظام غشوم . ولهذا ماكان لمثل هذه الاوضاع ان تستريح لصوت الحق ـ وهو يريد أن يستنقذها من آثار بغيها اللاحق بها الملحق لها ، وماكان لصوت الايمان أن يعيش معها على وفاق او يصطلح معها على اتفاق ﴿قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك ياشعيب والذين آمنوا معك من قريتنا او لتعودنّ في ملتنا﴾ الاعراف .

طغيان واصرار على الافساد وجموح عن سماع داعى الحق والاصغاء له استكبارا وعلوا .

وتلك حالة نفسية لا يختص بها الكافرون ـ وان كانوا اوفى حظا فيها من غيرهم ـ بل يشاركهم فيها اصحاب الايمان المغشوش والتدين الفاسد «الكبر بطر الحق وغمط الناس» .

لهذا كان عمل رسول الله ﷺ الاول فيمت أتى اليه ان يقوم طبعه بالايمان قبل أن يحرك له لسانه بكثرة القرآن ، اذ القرآن ثروة وقوة لايستقيم عليها الا قلب الواثق في الله الراضى به الراغب فيه ، والا فغاية ما يصل به المسلم ان يكون به عالما له ان يفتتن بعلمه . والعلم بغير ايمان فتنة تعمى وتطغى في الدنيا وفي الآخرة يورث الخسران المبين .

أخرج البيهقى عن أبي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله ﷺ قال «من تعلم العلم ليباهى به العلماء او يمارى به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله جهنم» .

وعن جرير بن عبدالله البجلى قال : «كنا غلمانا حزاورة مع رسول الله ﷺ فيعلمنا الايمان قبل القرآن ثم يعلمنا القرآن فازددنا به ايمانا» .

لهذا كان ضياع هذه الامة الرائدة في فقدانها روح الايمان لا في ضياع الاموال عنها والثروات..

أخرج الطبرانى عن أبي الدرداء «اول شيء يرفع من هذه الامة الخشوع ، حتى لا ترى فيها خاشعا» وبذلك يتحول الدين فيها الى قضايا كلامية وعبارات جدلية تزداد به القلوب قساوة والافئدة ظلاما .

العميد فى مواجهة الهلال

الليلة

تأكيد جدارة ام رد إعتبار ؟!

كتب ـ حمد الراشد :

بعد ان فقد فرصته فى المنافسة على البطولة هل يفقد الهلال ايضا مركز الوصافة الذى اصبح مطمحا للكثيرين .. ام يسعى للاحتفاظ به كنوع من التعويض المعنوى ورد الاعتبار .. بعد ان ظفر الفريق الذهبى بالغنيمة ـ هذا ما سيجيب عليه نجوم الهلال فى لقائهم مساء اليوم امام العميد الذى يدخل هذا اللقاء بآمال كبيرة للفوز وتحقيق امنية مدربه سكوتشيك التى اعلن عنها قبل ايام والمتمثلة فى حصوله على المركز الثانى كاقصى طموح يمكن ان يحققه فريقه هذا الموسم .

ولان وصافة البطل اصبحت الان هدفا وأملاً لطرفى لقاء قمة اليوم الاتحاد والهلال فاننا نتوقع مشاهدة عرض مثير ومستوى مرتفع لاكثر من سبب التنافس التقليدى بينهما ..

ـ رغبة الاتحاد فى تأكيد جدارته بالفوز على الهلال وقد رجحت كفته فى اللقاءات الاخيرة .

ـ رغبة الهلال فى كسر طوق التفوق الاتحادى .

ـ الحماس الكبير الذى يغلف اداء اللاعبين عندما يلتقى العميد بالموج الازرق .

ـ وفرة النجوم الدوليين فى صفوفهما وقبلهم جميعا الحرص الاكيد على الفوز والتقدم خطوة هامة الى الامام وعلى طريق مركز الوصافة الذى يتارجح بين خمس فرق الهلال ـ الاتفاق ـ الشباب ـ الاهلى ـ الاتحاد .

الاتحاد والهلال

تعادل الاتحاد فى مباراته الاخيرة مع هجر اكد تاثير احمد جميل على الفريق فقد كان غيابه عن اللقاء سببا مباشرا فى عودة الاتحاد من الاحساء بنقطة .

وهو الذى استرد مستواه بعد عودة احمد جميل وسويد فى لقاء الفريق امام النصر ..

وبعودة احمد جميل لصفوف العميد اليوم يسترد الاتحاد هيبته وتوازنه الفنى ـ فالتاثير المعنوى الهائل الذى يزرعه احمد جميل فى جسد الفريق وليس فى هذا القول رائحة المبالغة .. ومن له رأى اخر .. عليه ان يشاهد عروض الفريق وروح الاداء فى المباريات التى شارك فيها احمد جميل وتلك التى غاب عنها وهذا يعني ان الاتحاد سيظهر اليوم بمستواه الحقيقى وتبقى مسالة حسم

النتيجة مرهونة بتوفيق المهاجمين سويد والمولد وعلى الجانب الاخر .. يدخل الهلال اللقاء وقد استعاد جزءاً يسيراً من مستواه امام الاتفاق وتخلص قليلاً من مشاكله الفنية ومتاعبه النفسية التى افرزتها مباراتى الاهلى والنهضة .. رغم غياب قائده صالح النعيمة الذى يلعب فى فريقه نفس الدور الذى يؤديه احمد جميل فى الاتحاد من حيث التاثير المعنوى على زملائه وعودةمنصور الاحمد الذى لا اجد مبررا واحداً لغيابه عن خارطة الدفاع الهلالى فى اللقاءات السابقة اعادت للدفاع الهلالى شيئا من الامان والثبات والتماسك وبدا

بعض لاعبيه يستردون مستوياتهم الحقيقية .. كما ان الحالة النفسية للفريق بدات فى التحسن بعد التسليم بالخروج من المنافسة وهذا يساعد اللاعبين على التركيز فى ادائهم كنتيجة طبيعية للارتياح العصبى والنفسى الذى بدا ينتشر فى اوصال اللاعبين .

ومن هنا نتوقع ان يقدم الهلال اليوم امام الاتحاد عرضا افضل من عروضه الاخيرة ويقترب اكثر من مستواه الحقيقى .. شرط ان يستقر كنديلو على تشكيل ثابت .. تكون الاولوية فيه للاعب صاحب العطاء الجيد لا صاحب الاسم الكبير والتاريخ العريض .

هجر والنهضة

كما يلتقى مساء اليوم فى الدمام النهضة وهجر فى لقاء مصيرى وحاسم .. وفى موقعة ساخنة تحدد نسبة كبيرة فرصة بقاء احدهما فى الدورى الممتاز او الاستعداد للرحيل المر والدخول مع الوحدة فى دوامة الهبوط والصراع من اجل البقاء ..

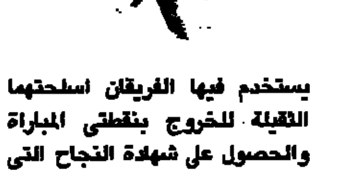
ونتيجة هجر مع الاتحاد .. ونتيجة النهضة مع القادسية وتحسن مستواهما فى الفترة الاخيرة تجعلنا نتوقع مشاهدة مباراة كبيرة يستخدم فيها الفريقان اسلحتهما الثقيلة للخروج بنقطتى المباراة والحصول على شهادة النجاح التى تمنح الفريق الفائز احساسا مؤقتا بالامان والدفء فى انتظار الجولات القادمة مع الاشارة الى ان كفة النهضة هى الارجح للفوز .

● ماجد الهملان .



● عبدالله الحمدى .

● رياض عمرو





بورشيد يثخن شباك الروضة

واصل فريق القادسية انتصاراته بفوزه يوم آمس على الروضة فى الاحساء بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .

سجل اهداف القادسية الثلاثة عبدالرحمن بورشيد .

بخمسة اهداف فاز الإتفاق على الطائى

الدمام ـ فهد المالكى :

فاز الاتفاق على الطائى بخمسة اهداف مقابل هدف واحد كانت نتيجة الشوط الاول ثلاثة لواحد .. بدأ زكى الصالح التسجيل للاتفاق ثم تعادل ابراهيم البكر للطائى .. واضاف الشيحه ومحمد السعيد الهدفين الثانى والثالث للاتفاق وفى الشوط الثانى سجل الشيحه والدبيخى هدفى الاتفاق الرابع والخامس .. وبهذا الفوز ارتفع رصيد الاتفاق لـ ٢٦ نقطة ويشارك الشباب فى المركز الثانى .



انطلاق كأس خادم الحرمين فى شوال

قرر اتحاد الكرة السعودى فى اجتماعه امس برئاسة امير الشباب فيصل بن فهد بدء مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين فى ٦ شوال القادم .. والموافقة على المشاركة فى البطولة الاسلامية بالكويت والموافقة على استضافة نادى الاتحاد لبطولة حاملى الكؤوس العربية .

«التفاصيل غداً»



فاز الاهلى على الوحدة

فى دقيقتين فقط حول فريق الاهلى هزيمته من الوحدة بالهدف الذى سجله الشقيرى فى الدقيقة ٣٥ من الشوط الاول لتنتهى المباراة بفوز الاهلى ١/٢ ويتأزم موقف الوحدة حيث يتبقى لها ثلاث مباريات فقط امام الروضة والنصر والقادسية بينما زاد رصيد الاهلى واصبح ينافس هو الاخر على المركز الثانى .

نقل مباريات منتخبنا الوطنى



● موسى عيد .

● من المحتمل ان يقوم تلفزيوننا العزيز بنقل اولى مباريات منتخبنا الوطنى لكرة القدم والمشارك حاليا فى بطولة كأس العالم الاولى للخماسيات كرة القدم والمقامة حاليا فى هولندا ..

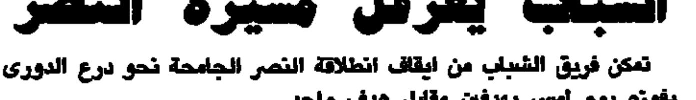
الخميس والجمعة بطولة الغربية لرفع الاثقال

جدة ـ واس ـ ينظم المكتب الرئيسى لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية على صالة بيت الشباب بجدة يومى الخميس والجمعة القادمين بطولة المنطقة الغربية للهيئات فى رفع الاثقال .

ويشترك فى البطولة جامعة الملك عبدالعزيز والحرس الملكى وبيت الشباب وقاعدة الملك فهد الجوية بالطائف وقاعدة الامير عبدالله بجدة وقاعدة الملك فيصل البحرية بجدة وادارة التعليم .

وبعد نهاية البطولة يقوم سكرتير الاتحاد السعودى لالعاب القوى الاستاذ عبدالله السحيانى ومدير المكتب الرئيس لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية الاستاذ سعيد بن على جمعان بتوزيع الجوائز على الفائزين .

● رفع الاثقال .



الشباب يعرقل مسيرة النصر

تمكن فريق الشباب من ايقاف انطلاقة النصر الجامحة نحو درع الدورى بفوزه يوم امس بهدفين مقابل هدف واحد .

سجل للشباب لاعبه فهد المهلل هدفيه الاول والثانى (كل هدف فى شوط) وسجل للنصر ماجد عبدالله بمساعدة من عبدالرحمن الرومى من دفاع الشباب الذى اكمل الكرة فى الشباك .

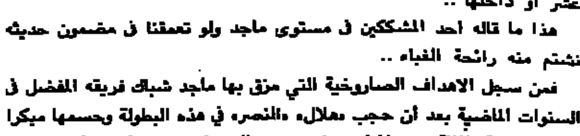
وبهذه النتيجة يرتفع رصيد الشباب الى (٣٦) نقطة ويتجمد رصيد النصر على (٣٠) نقطة .

التفاصيل غداً



● فرحة شبابية

النجم الملتهب
البركان الثائر في شباك المنافسين



●● لم يكن الامر عاديا بالنسبة للاهداف الخمسة التي سجلها ماجد عبدالله في شباك الروضاويين فقد وقف الحظ معاندا امام الهجمات النارية التي يطلقها ماجد عبدالله من اقدامه الذهبية في المباريات الماضية خاصة في لقاء الاتفاق المثير الذي زرعه ماجد عبدالله بالهجوم الضارب من كل جانب حتى زلزل الارض تحت قدميه وابتلع عدد كبير من الدفاعات المحصنة التي وقفت في طريقه من خلال الهجمات التي يشنها بين الفينة والاخرى .. فقد تعتقد من خلال مشاهدة هذا المارد الاسمر انه استسلم لتلك الدفاعات التي تلتف حوله حتى ان تلك الدفاعات المحاصرة له تطمئن ويستقر بالها عندما يهدأ بركان ماجد الثائر لكن يأبى المارد الاسمر أن يخرج من اي لقاء دون أن يسبب ازعاجا وارباكا كبيرا في صفوف تلك الدفاعات حتى تحيط به مجندة بكل أسلحة الحد من خطورته مهما كان دفاعها وأساليب استعمالها فهي تسعى جاهدة لاخماد التوهجات الهجومية التي تتأرجح بصفة مستمرة من تحت اقدام ماجد عبدالله وليس سواه بقادر على أن يحدث تلك الشروخ والتصدعات في دفاعات الاندية والمنتخبات .

ماجد هو النجم الوحيد الذي ما زال ولا يزال يزرع الرعب والهلع في قلوب المدافعين وهو الوحيد ايضا الذي يستطيع ان يحسم المواقف في أحلك الظروف وأضيقها كيف لا وهو الذي يلهب الاكف ويجبرها على التصفيق ويزرع الابتسامات ويوزعها على شفاه محبيه وعشاقه عندما سجل ذلك الهدف الرائع والاعجازي في شباك الايرانيين من ضربة رأس ماكرة لا يجيد وضعها بتلك الصورة المباغتة الا ماجد احمد عبدالله ..

نعم ماجد هو وحده الذي يمتعنا بحلاوة الاهداف ويجعلها عالقة بالاذهان سنوات وسنوات من شدة الافراط بالتفنن في تسجيلها والحديث عنها .. حتى البرازيل سيدة الكرة في العالم .. عرضت على مدار السنوات الثلاث الماضية في مقدمة برنامج عالم الرياضة والشباب التلفزيوني هدف ماجد عبدالله الذي سجله في شباك المنتخب النيوزيلندي بعد أن تلاعب بأكثر من مدافع حتى سجل تلك الهدف الاسطوري النادر .. يومها كتبت الصحافة النيوزيلندية بالبنط العريض على ثمانية اعمدة :

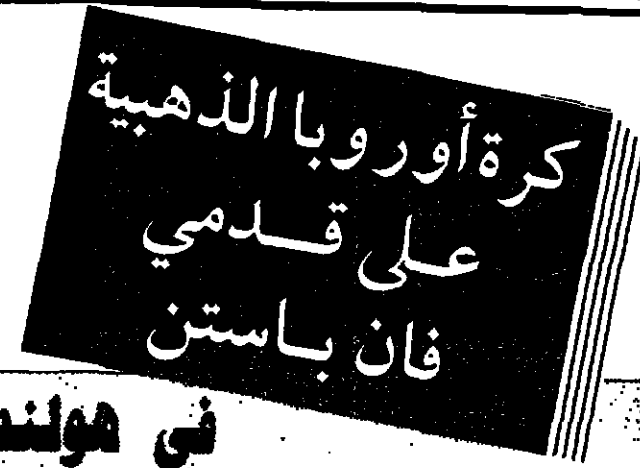
« خيبة أمل كبيرة زرعها ماجد في قلوب النيوزيلنديين » .. فكيف نشك في قدرة هذا السهم الملتهب ونقلل من خطورته ونطعن في كفاءته بعد أن صام عن تسجيل الاهداف في المباريات الماضية وجزء من مباريات البطولة الاسيوية التاسعة .. فقد قال البعض ممن يستهويهم حب الكلام في مستوى ماجد انه لاعب «مزاجي» ولا جهد يذكر له على أرض الملعب سوى التحرك بدون فعالية على منطقة الثمانية عشر او داخلها ..

هذا ما قاله احد المشككين في مستوى ماجد ولو تعمقنا في مضمون حديثه نشتم منه رائحة الغباء ..

فمن سجل الاهداف الصاروخية التي مزق بها ماجد شباك فريقه المفضل في السنوات الماضية بعد أن حجب «هلال» «النصر» في هذه البطولة وحسمها مبكرا نصراوية مائة بالمائة .. وهذا ليس غريب على النصراويين فقد كانت في السنوات الماضية قاب قوسين او أدنى لمن توسد على صدورهم خارطة الجزيرة العربية بالشعار الاصفر والازرق تاركا في هذا الموسم بقية الفرق تتنافس على مركز الوصافة ..

هذا هو النصر فعلا الذي يدأب ولا يزال يعطي ويسخر صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن سعود كل امكانياته المادية والمعنوية لرفع اسمه عاليا فوق القمم .. وهذا هو ماجد عبدالله السهم الملتهب يجلد بسياط مرعبة شباك مرمى الخصوم ويدكها من كل جانب وأسألوا شباك الروضة التي كانت فعلا اسما على مسمى روضة تتنزه فيها ماجد عبدالله وتجول بكل ارتياح بعد أن سمح له دفاع الروضة عنوة أن يدخلها ماجد خمسة مرات من كل جانب ولم يسمح لغير ماجد بذلك فهو الوحيد الذي تسلم مقاليد الاهداف من الدفاع الروضاوي خمس مرات في لقاء واحد ..





●● ماركو فان باستن .. فتى هولندا الذهبي ليس هو افضل رياضي فيها عام ١٩٨٨ م..

ليست هذه نكتة وانما حقيقة أجمع عليها نقاد وصحفيو هولندا عندما اختار بطل الدراجات ستيفن روكس ليصبح رجل العام الرياضي رغم انه لم يفز في اي بطولة . على عكس فان باستن الذي كان عاملاً جوهرياً في احراز هولندا لكاس الامم الاوروبية عام ١٩٨٨م وهو انجاز فريد حققته هولندا لاول مرة ..

والعجيب ان افضل رياضي في العام الماضي هو رود خوليت رغم ان الانجاز الهولندي الكروي العام الماضي لم يكن في حجم الانجاز الحالي الذي ينسب لباستن الفضل الأول فيه ..

في هولندا تجاهلوه وفي أوروبا كرموه

خوليت نفسه كان مستاء عندما سلم كاس افضل رياضي هولندي لخليفته روكس . ليس لانه يزدري قدره . وانما لانه كان مخيب الظن في عدم فوز باستن ..

وقد يقال إن خوليت كان مستاء لانه زميل فان باستن في منتخب هولندا وفي نادي ميلان حيث يلعبان حاليا . ولكن ماذا تقول في روكس الذي ظهر على شاشة التلفزيون ليصرح بأنه لا يستحق هذا اللقب لانه لم يحرز حتى بطولة فرنسا . بينما أحرز فان باستن بطولة أوروبا لبلده .

أما فان باستن فقد اندهش للحظة لعدم اختياره في هولندا . لكنه نسي الموضوع بسرعة وقال معلقاً بانه حصل على «الكرة الذهبية» كافضل لاعب في أوروبا . وانه فخور بهذا ..

* اعتذار أقبح من ذنب :

اعتذر الصحفيون والنقاد بما فيهم العاملون في اجهزة الاعلام المسموعة والمرئية عن عدم اعطاء فان باستن اللقب بأنهم كانوا يعرفون إنه سوف يحصل على الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» الشهيرة . وانهم رأوا ان الجائزة الفرنسية افضل لفان باستن وافسحوا له المجال حتى يستمتع بها وحدها .

وهو اعتذار لم يكن مقبولاً من الجميع . لان خوليت هو افضل لاعب في اوروبا العام الماضي . ولم يمنعه هذا من ان يحصل على لقب افضل رياضي هولندي وان يستمتع بالجائزتين واللقبين .

كذلك فان فرصة فوز باستن بنفس اللقب العام القادم ليست مؤكدة في ظل عدم وجود لقاءات دولية هامة يستطيع أن يعوض فيها تألقه الذي تم في العام الماضي ..

* متحف باستن :

في امستردام تسكن عائلة ماركو فان باستن . وقد خصص والده مكانا كبيرا من البيت لابنه الذي استطاع أن يحقق له ما كان يحلم به لنفسه وفشل في تحقيقه ..

فقد كان فان باستن الكبير لاعب كرة ايضا . وكان ظهيرا ممتازا . لكنه لم يحظى بنفس الشهرة التى حظى بها ابنه . وربما كان هذا مصدر فخره واعتزازه بالابن .

ويحتفظ الاب لابنه بجميع الفانلات والميداليات والكؤوس والنياشين التي حصل عليها . وعلق جميع الشهادات التي منحت له ..

* مكتشف باستن :

وفي امستردام ايضا عبر المدرب كيس ريفرز عن سعادته بفوز فان باستن بالكرة الذهبية . فهو أول من اكتشفه منذ سبع سنوات عندما كان يدرب فريقه اياكس . وقال عنه وقتها انه سيصبح قلب هجوم منتخب هولندا . وبالفعل ضمه لمنتخب هولندا عندما عمل مدربا له . وهو يدرب الان فريق انيد هوفن ..

بدا فان باستن حياته الكروية على استحياء وعمره ١٧ سنة في فريق فينورد . ثم ضمه اياكس عام ١٩٨١ بعد أن ظل سبعة شهور على دكة الاحتياطي في فريق فينورد . أما في اياكس فقد اخذ مكان كرويف الذي كان مثله الاعلى . وفي أول مباراة له مع أياكس سجل هدفا . وبعد المباراة قابله كرويف وقال له «اذا واصلت بهذا المستوى فسوف تصل الى ابعد مما تتصوره» .

بعد ذلك انضم فان باستن لمنتخب هولندا ليخوض كأس العالم للناشئين عام ١٩٨٣ في المكسيك وهناك عقد ـ لاول مرة في حياته مقابلة صحفية دولية مع صحيفة «فوتبول انترناشيونال» وقال فيها انه قبل أن يفكر في المنتخب عليه أن يثبت مكانه في اياكس . ولو حققت ذلك لاصبح مثل محيط من السعادة ينسكب فوق رأسي ويصل الى اعماق اعماقي ..

* كرويف : الأب الروحي :

كان حلمه ومثله الاعلى كرويف . وكان كرويف يرعاه ويحنو عليه . ولذا أصبح الحب متبادلا وليس من طرف واحد .

ومرت أربعة شهور ليشترك فان باستن مع منتخب هولندا في أول مباراة دولية له وكانت ضد فريق ايسلندا ..

وفي عام ١٩٨٤ اصيب باستن قبل المباراة الحاسمة بين اسبانيا وهولندا للتأهل لنهائيات اوروبا عام ١٩٨٤ . وكان تعليق منيوز مدرب اسبانيا في ذلك الوقت : « فان باستن ليس موجودا بالفريق ؟ ان ذلك من حسن حظنا لانه افضل موهبة كروية في أوروبا» .

وفي ذلك العام ايضا فاز فان باستن بالكرة الفضية لحصوله على المركز الثاني بين هدافي أوروبا . وكذلك طريق الذهب قد بدأ بالفضة . ووقتها صرح فان باستن قائلا : « أريد ان أصبح ثرياً سواء رياضياً أو مالياً » .

وعن كرويف يقول فان باستن انه اب اخر بالنسبة له منذ عام ٨٣ ـ ١٩٨٤ . ومنذ أن هزم فينورد التي كان يدربها كرويف ٨/٢ . وبعد تلك المباراة قال له كرويف : «أرأيت .. كان عندي حق» .

وفي عام ٨٥ ـ ١٩٨٦ حصل فان باستن على لقب هداف أوروبا برصيد ٣٦ هدفا وقد اهدى ذلك اللقب الى كرويف الذي اعتبره السبب في كل هذا التألق وبعد ذلك العام اختاره اكبر اندية ايطاليا مع زميله خوليت ليخدم في صفوفه . وهو نادي ميلان . ورغم معارضة كرويف الا ان فان باستن أصر على تجريب حظه في ايطاليا ..

واصيب في أول موسم له مع ميلان ولم يتوجه الا لكرويف يلتمس النصح فنصحه بالابتعاد عن ميلان وعن منتخب هولندا حتى يستكمل لياقته لان تجربة الجلوس على دكة الاحتياطي قاسية ..

لكنه للمرة الثانية لا يأخذ بنصح كرويف ويرضى أن يكون في قائمة الاحتياطي .. وفي مباراة هولندا والاتحاد السوفيتي أخفق قلب هجوم هولندا الاساسي بوزمان ونزل باستن في النصف الساعة الاخيرة ليسجل هدفين وكانت الفرصة الذهبية لكي يتألق ولكي يقترب اكثر واكثر من الكرة الذهبية ..

وهكذا أصبح فان باستن هو الرقم (١) في هولندا حتى وان جاء قبله ستيفن روكس ..

كرويف : الأب الروحي رغم معارضة نصائحه
خوليت مستاء بسبب .. باستن !!



● في شوارع امستردام حيث يقضي اجازته مع عائلته .

● فان باستن على صدر المعجبين .



● فان باستن احسن لاعب في بطولة اوروبا .



● في عام ١٩٨٣ بداية التألق ومازال العرض مستمرا .



● رود خوليت .

** بطاقة شخصية :

● ماركو فان باستن
● مواليد ٣٠ اكتوبر ١٩٦٤م . في أوترخت
● الطول ١٨٦سم . والوزن ٨٠ كم
● بدأ في نادي ايلتكفيك .
● العتبة الفضية لفرانس فوتبول ٨٣ ـ ١٩٨٤
● العتبة الذهبية (افضل هداف) ٨٥ ـ ١٩٨٦
● دوري هولندا مع اياكس ٨٢ ـ ٨٣ ـ ١٩٨٥

● كأس هولندا مع اياكس ٨٣ ـ ٨٦ ـ ١٩٨٧
● كأس الكؤوس الاوروبية ١٩٨٧
● دوري ايطاليا ١٩٨٨
● هداف هولندا ثلاث مرات
● احسن لاعب في بطولة الامم الاوروبية ١٩٨٨
● هداف بطولة الامم الاوروبية ١٩٨٨
● الكرة الذهبية لفرانس فوتبول ١٩٨٨
● ٢٧ مباراة دولية مع منتخب هولندا الاول

** التصنيف :

١ ـ ماركو فان باستن ١٢٩ نقطة
٢ ـ رود خوليت ٨٨ نقطة
٣ ـ فرانك ريكارد ٤٥ نقطة
٤ ـ الكسي ميخائيل تشنكو ٤١ نقطة
٥ ـ رونالد كويمان ٣٩ نقطة

شتيفي غراف .. الشهرة كابوس

■ كتب : علي حسن

في حديث لصحيفة امريكية قالت نجمة التنس الالمانية شتيفي غراف ان الشهرة اصبحت بالنسبة لها كابوسا ثقيلا وذلك لانها تجد صعوبة في العيش بطريقة طبيعية كما كانت في السابق فهي لا تستطيع السير في الشوارع بحرية . وقالت بأن الضغط داخل الملعب اصبح أخف من خارجه ففي الماضي كانت تخشى اللاعبات الأخريات أما الآن فإنهن صرن يحسبن حسابها وأضافت غراف انها تحب ان تقضي معظم وقتها مع عائلتها . وكانت غراف قد فازت خلال عام ١٩٨٨ ببطولة «الفراند سلام» وهو الاسم الذي يطلق على البطولات الاربعة الرئيسية في العالم وهي بطولات استراليا . امريكا . فرنسا وانجلترا واتبعت ذلك بفوزها بالميدالية الذهبية في اولمبياد وسئيول .

جبه يتعاقد مع أربعة مدربين

حائل ـ صالح العسكر

ذكر عضو ادارة نادى جبة بمنطقة حائل الاستاذ خميس سعدي السيف للصفحة بان النادى تعاقد مؤخرا مع عدد من المدربين من جمهورية مصر العربية فقد تم التعاقد مع مدرب لكرة القدم ليكون مساعدا للمدرب الحالى الكبتن على الكعبى . ومدرب للكرة الطائرة خلفا للمدرب السابق عادل مغاورى وكذلك تم التعاقد مع مدرب لكرة اليد بدلا من المدرب السابق محمد صادق وايضا تعاقدنا مع مدرب لتنس الطاولة عوضا عن المدرب السابق حسين خواسك .

واضاف الاستاذ السيف بان التعاقد مع هؤلاء المدربين ياتي ضمن الخطة الشاملة للنادى للتجديد وللرفع من شأن الالعاب بالنادى لتساير الالعاب في الاندية الاخرى بالمنطقة وتطمع في القريب ان شاء الله ان تتطور هذه الالعاب بما فيها لعبة كرة القدم لتصل الى مستوى كبير يضاهى المستويات المتقدمة باندية المملكة ولا ياتي ذلك إلا بتضافر جهود ابناء النادى المخلصين واضاف عضو الادارة ايضا بقوله بانه ضمن الخطة الموضوعة فقد تم التعاقد مع احدى المؤسسات الوطنية لانشاء ملعبين خاصين لكرة الطائرة وكرة اليد بتكلفة اجمالية وقدرها اربع واربعون الف ريال وقد تم البدء بالعمل على انشاءها وهى على وشك الانجاز .

●●●

نعيم سليمان أفضل رباع لعام ١٩٨٨

■ كتب ـ علي حسن

اكد الرباع التركي نعيم سليمان اوغلو انه احسن رباع لعام ١٩٨٨ فقد سجل سبعة ارقام قياسية من اصل ٢٦ رقما سجلت خلال العام الماضي كما فاز بالميدالية الذهبية في بطولة اوروبا ودورة الالعاب الاولمبية في سيئول لوزن ٦٠ كيلو غرام . وكان نعيم ٢١ سنة . ١٫٤٩ متر قد فر من بلغاريا ولجا الى تركيا في شهر ديسمبر من عام ١٩٨٦ حيث لقى رعاية فائقة من المسئولين في تركيا وخاصة من رئيسها تورغوت اوزال . ومثل تركيا في الدورة الاولمبية السابقة في سيئول . ويجيء في المرتبة الثانية بعد نعيم الرباع السوفيتي يوري زاخاريفتش الذى سجل ستة أرقام عالمية في وزن ١١٠ كيلو غرام اي انه هو ونعيم سجلا نصف الارقام القياسية للعام الماضي .

رأي
حمد الراشد

ملحمة الدوحة « ١٠ »

■ يوم امس تحدثنا عن دور اللاعبين في كتابة ملحمة الابداع السعودية في دوحة قطر وقد كان دورا بارزاً وحيوياً .. ولو اردنا ترتيبه وتصنيفه من حيث الاهمية لجاء في المركز الأول .. فاللاعب هو حجر الاساس في صرح اي انجاز .. هو الرقم الصعب في معادلة الفوز باية بطولة .. ولان هذا الرقم كان موجوداً في الدوحة في الصورة المرجوة .. كانت البطولة وكان الانجاز وبدونه ما كنا لنعود من الدوحة بالكاس .

ويوم امس اشرنا بوضوح الى ابعاد الدور الذى اداه بنجاح وتميز النسور الخضر في جميع مباريات البطولة بدءاً من لقاء سوريا وانتهاء بلقاء كوريا الجنوبية وفاتني ان اشير يوم امس الى احد مصادر ابداع النسور الخضر وسر تألقهم خاصة في لقاءات الصين . ايران . كوريا الجنوبية يكمن في استشعار اللاعبين للمسؤولية الكبيرة الملقاه على كاهلهم منذ ان وطأت اقدامهم ارض الدوحة ـ مسؤوليتهم امام منحهم ثقته المطلقة ودعمه الكبير امير الشباب فيصل بن فهد .

مسؤوليتهم امام جماهيرهم الوفية التى زحفت خلفهم في الدوحة في اكبر مسيرة وفاء عرفتها المنطقة من حيث التصاق الجماهير بمنتخبها ودعمها ومؤازرتها ..

● كسب معركة التحدى مع انفسهم .. فقد كان هناك اصرار عنيد يسكن اعماق كل لاعب على تحقيق الفوز والعودة الى الرياض بالكاس بعد سلسلة الاخفاقات التى تعرض لها المنتخب وآخرها الخروج من تصفيات اوليمبياد سول ٨٨ واشدها مرارة الاخفاق في دورة كاس الخليج التاسعة لكرة القدم .

فقد تعاهد اللاعبون بين انفسهم على الا يجعلوا من بطولة اسيا التاسعة بداية عصر جديد للكرة السعودية (عصر زاهي) بالانتصارات الكروية الشامخة .. خاصة وان مشاركتهم تلك تزامنت مع احداث وبطولات هامة شهدتها المملكة وابرزها ـ فوز الناشئين بواكير المستقبل ببطولة كاس اسيا الثالثة للناشئين بعد سلسلة انتصارات رائعة وعروض باهرة سحروا بها الباب الجماهير الرياضية في الكويت ـ «تصفيات» وفي بانكوك «نهائيات» .

وتنظيم المملكة نهائيات كاس العالم القادمة للشباب وما تم في هذا الاطار من اجراء القرعة في تظاهرة فنية تنظيمية رائعة ازدادت بهاءاً بحضور امير الشباب فيصل بن فهد وكبار المسؤولين في الفيفا والاتحادات القارية وممثلين عن الدول التى تأهلت لنهائيات مونديال الرياض ٨٩ ..

هذه الاحداث التى شهدتها المملكة قبل ذهاب الابطال الى الدوحة حفرت في اذهانهم انطباعاً لا تمحوه الايام .. حروفه الاولى .. تصميم نهائي على تحقيق انجاز يسجل باسمائهم ويواكب الانتصارات التى حققتها الكرة السعودية عبر ناشئيها وشبابها .. على طريقة «ملكو حد احسن من حد» وكان لهم ما ارادوا .

اضف الى ما تقدم كحافز معنوي .. رغبة اللاعبين في كسب التحدى في موضوع المدرب كارلوس البرتو فمعظمهم كان يطالب بالتعاقد معه .. وجميعهم كان يلقي باللوم على المدربين عند كل اخفاق يصادفهم ..

وبعد تحقيق رغبتهم والتعاقد مع كارلوس البرتو اسقط في ايديهم وفقدوا مبرراً قوياً ومقنعاً كانوا يلجاون إليه احيانا عند المساءلة .. بقولهم «المدرب هو السبب» وهكذا نجد حشداً ضخما من الحوافز المعنوية المتنوعة والفعالة كان يقف وراء ابداع النسور الخضر في الدوحة .. فلا عجب اذن ان يترجموا ذلك الابداع الى ملحمة فنية مدهشة توجت بالفوز بكاس البطولة .

أمير الشباب كان هناك

● ومن العوامل المساعدة والمؤثرة التى ساهمت في كتابة هذه الملحمة .. حضور ودعم ومساندة ومتابعة امير الشباب فيصل بن فهد للنسور الخضر .. وقد كان حضور سموه في قلوب اللاعبين دون ان يسافر اليهم .. كانت شخصيته .. وكلماته وتوجيهاته تعيش في عقولهم وافكارهم ..

وكانت متابعته الشخصية لخطوات المنتخب تأخذ انماطا مختلفة بين الاتصال الهاتفي ـ والتوجيه غير المباشر والتعليمات المحددة .. للمسؤولين عن المنتخب وتصب جميعها في اطار توفير المناخ المثالي للاعبين في مقر اقامتهم وتلبية جميع احتياجاتهم وتذليل اية عقبة طارئة قد تواجههم وإبعاد كل ما يتسبب في إزعاجهم .

وكانت متابعته للنتائج والتعامل معها ـ باسلوب حضاري شديد الاتزان في اقصى درجاتها ..

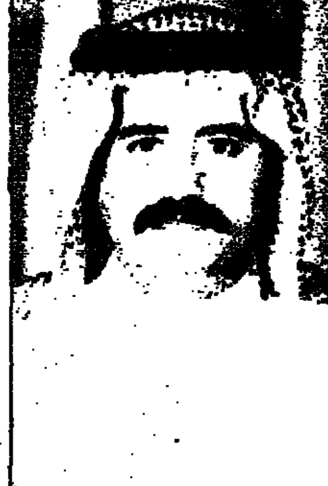
فلم يكن سموه يبالغ في ترشيحاته وتوقعاته بعد كل فوز ولم يكن يغضب لضياع نقطه ثمينه او فرصه تحقيق الفوز بنتيجة مباراة .. كان يعلم سموه مدى تأثر اللاعبين بكلماته وعباراته وقسمات وجهة فكان يتعامل مع اللاعبين ونتائج المباريات بمرونة عجيبة وإحساس مرهف وذكاء كبير ووعى خلاق .. حتى يحافظ على جذوة الحماس مشتعلة وعلى شعلة الاصرار متقدة .. وعلى العزيمة متوهجة .. ولم تذهب جهود الأمير فيصل بعد ان حقق سفراء الكرة السعودية جزءاً يسيراً من طموحات سموه الكبيرة وعادوا له بالكاس ..

●● غداً بإذن الله يتواصل الحديث عن ملحمة الدوحة ٨٨ .. وعن الجنود المجهولين الذين شاركوا في كتابتها وتلوينها باحرف مضيئة من العطاء السخي والاخلاص النادر .



● اعداد/ محمد إسلام

● الاسم : مشبب محمد ماطر عسيري
● العمل : موجه ادارة التعليم بابها
● المؤهل : بكالوريوس اجتماع
● الصفة الرياضية : حكم كرة سلة درجة اولى
● البداية الرياضية : لاعب كرة طائرة والعاب قوى ثم لاعب سلة بنادي الوديعة الى علم ١٣٩٨هـ ثم اتجهت الى التحكيم في علم ١٣٩٩هـ .
● موقف طريف : في احدى المباريات بالمنطقة الجنوبية بدوري المنطقة لكرة السلة وكان ذلك في بداية التحكيم في احدى المدارس الحكومية وكنت انا وزميلي الحكم المصري نحكم احدى المباريات وفي منتصف الشوط الاول حدث ان خرج علينا كلب ودخل الملعب واذا بزميلي يهرب من الملعب واذا بي اشاهد الكلب يحاول الهجوم علي .. وعند ذلك هربت انا الاخر من الملعب وبعد فترة من الوقت استأنفت المباراة بعد معركة مع الكلب المسعور !!



● مشبب ماطر محمد عسيري

عودة النغم الشجي لصولهات ماجد الكروية

● كتب / حمد الراشد

تنفس الصعداء جمهور النصر عامة وعشاق فن ماجد عبدالله خاصة يوم الخميس الماضي وهم يشاهدون على الطبيعة النهاية السعيدة لمسلسل (عناد الكرة والحظ) لتجمعهم المحبوب على نحو غير مألوف ومعتاد ـ فلم يألف جمهور النصر من السهم الملتهب ان يطول خصامه للشباك كل تلك الفترة مهما كانت الظروف والمبررات.

وجاءت مباراة الروضة لتشهد بنفسها على انتهاء اخر حلقات هذا المسلسل الطويل الممل مع تتابع وتوالي استقبال الشباك الروضاوية اهداف ماجد وكأنها السيل الجارف او المطر المنهمر.

وتسجيل ماجد عبدالله خمسة اهداف دفعة واحدة في مرمى الروضة وانفراده بلقب هداف الدوري بفارق كبير عن منافسيه الموسيقار الهريفي ورجل القادسية بورشيد يعيد للجد شهيته المفتوحة لتسجيل الاهداف وهي التي اغلقها (الحظ) في اكثر من مباراة الى درجة التأثير على معنويات البطل فقد شعر وخاصة بعد مباراة الاتفاق ان سوء الطالع « لصيقه امريكاني » يرفض ان يبتعد عنه ويدعه لحال سبيله.

ولكن مباراة الروضة بددت كل هذه الالوان القاتمة التشاؤمية واعادت لسيد الهاجمين العرب كل المقبلات التي تفتح شهيته من جديد لممارسة هوايته المفضلة في هز الشباك بعد ان اكدت له الاهداف الخمسة الاخيرة ان « سوء الطالع » الذي لازمه في البطولة الاسيوية وفي مباريات الدوري حزم حقائبه الجلدية فعلاً ورحل الى غير رجعة مع اول رحلة متجهة الى عالم النسيان.

وفي مقدمة النتائج التي نتوقعها لتخلص ماجد نهائياً من احساس مطاردة النحس في اكثر من مباراة تحقيق المزيد من التألق في المباريات القادمة وتسجيل المزيد من الاهداف التي كانت اول المرحبين بعودته .. طبعا الى جانب النصراويين الذين يرون في عودة النغم الشجي واللحن العذب لصولهات ماجد الكروية خيراً كثيراً لفريقهم الذي يقترب تدريجيا من منصة التتويج.


● ماجد عبد الله

الوديعة وضمك والامل في تحقيق انجاز رياضي

كتب ـ علي العكاسي ..

تعيش فرق الاندية العسيرية خلال الايام الراهنة لحظات استنفار قصوى وذلك من اجل الاستعداد المكثف والمبكر لخوض غمار مسابقة كاس خادم الحرمين الشريفين ودوري منطقة عسير كذلك على مستوى الدرجة الاولى لكرة القدم.

وسط هذه الاستعدادات يوالي الفريق الكروي بنادي الوديعة بأبها .. تمارينه اليومية ولقاءاته الودية مع ابرز فرق المنطقة الجنوبية .. تحت اشراف تدريبي انجليزي والمتمثل في السيد (جمبي) وبمساعدة المدرب التونسي مصطفى الزواوي .. وتلاقي هذه الاستعدادات متابعة جماهيرية متواصلة املا منها في حمل هذا النادي الى مرابع التفوق والانتصار

بعد ان توفر لهذا الفريق الكروي طاقماً خبيرا يستطيع اجتياز كل العقبات والسلبيات التي تقف في طريق نادي الوديعة وعلى الجانب الاخر يعيش الفريق الكروي بضمك خميس مشيط نشاطاً وعزماً واضحاً .. عبر تكثيف تمارينه اليومية تحت قيادة المدرب المصري المعروف « بازوكا » والذي بدأ مشواره التدريبي مع الفريق منذ مطلع الشهر الجاري ..

ويعتبر هذان الفريقان (الوديعة وضمك) هما الامل وتباشيرة .. ولتحقيق حلم ابناء الجنوب والصعود للدرجة الاولى.

منافسات منطقة عسير

ابها ـ علي العكاسي

اعلن المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بمنطقة عسير ـ عن الانتهاء من اجراء قرعة كاس خادم الحرمين الشريفين لاندية منطقة عسير.

حيث قسمت الفرق العشرة المشاركة في دوري الكاس الى مجموعتين جاءت على هذا النحو:

ـ المجموعة الاولى تضم فرق كل من:
[الوديعة ـ العرين ـ جرش ـ ضمك ـ صقر الجزيرة]

ـ فيما تضم المجموعة الثانية كل من:
[السروات ـ الزيتون ـ الشهيد ـ النخيل ـ الصيف]

● وقد اكد للصفحة الاستاذ احمد الفائز مدير المكتب عن موعد انطلاقة دوري كاس خادم الحرمين الشريفين وذلك في (اليوم الاول من شهر رجب القادم ـ وتنتهي احداثه في التاسع من الشهر نفسه) ـ واشار الفائز الى ان جميع اللقاءات ستقام احداثها على ملاعب مدينة الامير سلطان الرياضية بالمحالة . على ان تقام يومياً مباراتان الاولى تنطلق عند الساعة الثالثة والنصف عصراً .. في حين تقام المباراة الثانية عند الساعة السادسة مساء وقد علمت الصفحة الى ان اولى لقاءات دوري الكاس لاندية منطقة عسير سيكون بين فريقي ضمك من خميس مشيط وجرش من احد رفيدة هذا بالنسبة للمباراة الاولى في حين تجرى المباراة الثانية بين فريق زيتون سبت العلاية ومصيف النماص .

● وعلى جانب اخر .. حدد المكتب الرئيسي لرعاية الشباب في عسير .. موعد انطلاقة دوري منطقة عسير لكرة القدم على مستوى الدرجة الاولى وذلك في اليوم العاشر لشهر رجب القادم والذي سيشارك فيه عشرة اندية جميعها تابعة لمكتب ابها .

مكتب عسير ينشط الحركة السياحية الشتوية

ابها ـ علي العكاسي

مكتب رعاية الشباب بمنطقة عسير .. وتعاونه في كل المواسم .. بدأ المسؤولون فيه برئاسة الاستاذ احمد الفائز ـ يعدون البرامج والانشطة الرياضية المختلفة.

فوضع مكتب عسير برنامجا متنوعا لممارسة الالعاب المختلفة في كل من:

الشقيق ـ الجبيل ـ البتيله ـ الجرف ـ محايل عسير .

عبدالله صالح : لعبنا امام الهلال بنقص ثمانية لاعبين

كتب / يحي معرج تريقان

اوضح الكابتن عبدالله صالح نجم الفريق الاتفاقي لكرة القدم ان الاصابة التي لحقت به لازال يعاني منها وانه شارك في مباراة الهلال اضطرارياً نظراً للنقص الذي يعاني منه الفريق الاتفاقي حاليا اذ يعاني من اصابات بالجملة بين افراده .

واضاف عبدالله صالح يقول : فريق لديه كل من صالح خليفة وزكي الصالح وجمال محمد وعمر باخشوين وفيصل اليدين وسعدون حمود وسلمي جاسم حتى الحارس مبارك الدوسري مصابون .. اي بنقص ثمانية لاعبين .. فكيف تريده ان يلعب وسط هذه الظروف وانا شعرت بالالم اثناء مباراتنا مع الهلال ولكن ضغطت على نفسي واكملت المباراة .

وعن امكانية حصول الاتفاق على بطولة الدوري ؟

قال عبدالله صالح : لا اعتقد ذلك فالبطولة بدأت تتضح هويتها فهي نصراوية بنسبة كبيرة ..

وعن امكانية تحقيق مركز متقدم في الدوري قال عبدالله صالح : نحن سنتنافس على المركز الثاني مع الهلال وبطبيعة الحال يهمنا ان نحقق مركزا متقدما في الدوري ..

وعن الاسباب التي ادت لانخفاض مستوى الفريق الاتفاقي قال عبدالله صالح :

اولاً الارهاق الذي تعرض له الفريق الاتفاقي خلال هذا الموسم لكثرة مشاركته الرياضية .

ثانياً : الاصابات التي لحقت بالفريق خلال مسيرة الدوري ولكن الامل كبيراً ان شاء الله في ان يستعيد الفريق توازنه

خليل الزياني :
المركز الثاني او الثالث يعتبر مكسبا للاتفاق

الرياض ـ محمد الاحمري

قال للندوة مدرب الاتفاق الكابتن خليل الزياني بأن مباراة الهلال والاتفاق كانت باردة كأجواء الطقس في مدينة الرياض وقال : انه يبدو ان غياب العديد من النجوم الذين يتغيبون عن صفوف الفريقين في اللقاء ساعد في ان يقدم الفريقين هذا المستوى الذي افتقد الحماس والحرارة كما انني اعتقد انه ايضا بعد ان عرفت بطولة الدوري او بدأت تتضح الرؤيا فكان لابد ان نريح بعض نجوم الفريق الا اننا في نفس الوقت لم نيأس في ان يبقى الاتفاق قريب من المراكز الاولى حيث ان الاتفاق تعود دائما ان يتربع في المقدمة واذا لم يكن قد حقق الدوري فان احتلاله للمركز الثاني او الثالث يعتبر جيدا في نظري قياسا بظروف الفريق الصعبة التي تعرض لها بعد البطولة العربية حيث اننا نعاني من اصابات معظم نجوم الفريق ..

قلنا له .. هل تعتقد ان البطولة نصراوية ؟

قال : البطولة حتى الآن تقترب من النصر اكثر من اي فريق اخر وبنسبة كبيرة ..

قلنا كم تعتقد نسبة تحقيق النصر لبطولة الدوري ؟

قال هي ٧٠٪ .

عدنان الفنان

ظهر اللاعب عدنان عبدالشكور بمستوى رائع في مباراة فريق الوحدة امام الشباب واظهر استعداداً كبيراً من خلال مستواه في خدمة الابيض والاحمر .

وبصرف النظر عن نتيجة المباراة التي آلت للشباب الا ان عدنان عبدالشكور لفت الانظار اليه بمستواه الراقي رغم ان هذه المباراة هي اول المشاركات له مع الفريق الوحداوي منذ اكثر من عام .

عدنان عبدالشكور


● شيخ الميدان الجواد الفائز بالشوط الثاني لصاحبه السيد عبد الله ابو الجدايل

● الاستاذ علي حمد الطريف مساعد نائب المدير العام للخطوط السعودية قام بتسليم الكاس نيابة عن الكابتن احمد مطر

نجاحات منافسات سباق مجلس الفروسية الثامن

جرى يوم الخميس الماضي سباق مجلس الفروسية الثاني بجدة على كاس الخطوط السعودية والذي فاز فيه كل من الفرس بدرية والجواد شيخ الميدان وشمس (بالكاس) والجواد عصام والجواد محبوب عصام .

وقد وزعت الجوائز على الفائزين في هذا السباق . واللقطات التالية من فعاليات المنافسة لهذه الرياضة العربية الاصيلة .

● شمس الجواد الفائز بالكاس لصاحبه سعيد ابو الجدايل


● الفرس بدرية الفائزة بالشوط الاول لخيول البكمة مسافة ١٢٠٠م


● الجواد عصام ... الفائز بالشوط الرابع


● الجواد محبوب عصام للسيد عبد الرحيم محمد خدام الفائز بالشوط الخامس

جراحة لقلب طفل موريتانى على نفقة الامير سلطان

جدة ـ مشعل الحارثي

وافق صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام على علاج الطفل الموريتانى «ابراهيم محمد الامين» .. على نفقة سموه الكريم .

وصرح المشرف العام على هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية الدكتور فريد ياسين قرشى .. بأن هذا الطفل الذى يبلغ من العمر خمسة اعوام يعانى من ثقبين فى قلبه وكان والده قد تقدم بالتماس للهيئة من اجل علاجه وقامت الهيئة بدورها برفع الامر الى سمو الامير سلطان .

وسوف يتم اجراء عملية جراحية دقيقة فى قلب الطفل بمستشفى القوات المسلحة بالرياض بناء على توجيهات سموه لادارة المستشفى ـ وتاتى هذه المكرمة الكريمة ضمن المكرمات العديدة التى منحها سموه الكريم ولا يزال للهيئة لدعم اعمالها الخيرية .



● الامير سلطان .

توزيع مصاحف وكتب دينية فى البحرين

المنامة ـ قام مركز الدعوة والارشاد بدولة البحرين التابع للرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد خلال الشهر الماضى بتوزيع مجموعة من المصاحف والكتب الدينية واشرطة التسجيل الاسلامية .. كما قام بتنظيم العديد من المحاضرات فى المساجد والمدارس بدولة البحرين الشقيقة

وقد اشتملت الكتب التى قام المركز بتوزيعها على ١٤٣ نسخة من المصحف الشريف و٢١١١ كتابا منها ٩٧٥ كتابا بلغات اجنبية .

دواوين وكتب للشيخ القرني

ابها / عبد المحمود عبد القادر

سيتم قريبا اصدار عدد من مؤلفات الشيخ عائض القرني المحاضر بكلية الشريعة واصول الدين بابها والداعية الاسلامي المعروف وهي الآن تحت الطبع .

ومن هذه المؤلفات هى ديوان « نسمات من الجنوب » وديوان « هدايا وتحايا » (من القلب الى القلب) وديوان « وإسلاماه » وكتاب « نسمة في سحر وهمسة في سمر » وهو عبارة عن حكم وفوائد اضافة الى سيرة الابطال وهي عبارة عن قصيدة شعرية مطولة وهذه الاصدارات الآن تحت الطبع تقوم بطبعها (دار جرش) للنشر والتوزيع بخميس مشيط .

واشنطن .. سيدة الجريمة !

واشنطن ـ حققت العاصمة الامريكية خلال عام ١٩٨٨ م رقما قياسيا في الجريمة بين المدن الامريكية اذ سجل فيها وفي ضواحيها حسبما جاء في صحيفة « واشنطن بوست » ٥٥٥ جريمة قتل .

وفي العاصمة وحدها سجلت ٣٧٢ جريمة وهو اعلى من الرقم القياسي الذي شهدته واشنطن في عام ١٩٦٩ م وبلغ ٣٨٧ جريمة قتل .

وقياسا على عدد سكانها فان معدل الجريمة في واشنطن يفوق « ديترويت » (سيدة الجريمة) في الولايات المتحدة وهو معدل يتقدم كثيرا على كل المدن الامريكية . ونيويورك نفسها التي حطمت رقمها القياسي في جرائم القتل لهذه السنة منذ يوم الميلاد لا تاتي الا في المرتبة العاشرة بعد واشنطن .

واستنادا الى احصاءات الشرطة فان المخدرات هي المسؤول الاول عن تزايد الجرائم . فست جرائم من اصل عشر ذات علاقة بتهريب او تناول المخدرات .

القهوة مفيدة لمرضى الربو !

باريس ـ ذكرت الاوساط الطبية الفرنسية ان فنجانا واحدا من القهوة يغيث الشخص المصاب بالربو عندما يتعرض لأزمة حادة في التنفس .

وتضيف هذه الاوساط ان الكافيين المادة المنبهة في القهوة تساعد عضلات الشعب الهوائية على الاسترخاء والاتساع مما يعطي للمريض قوة استنشاق الهواء الذي يحتاج اليه .

ويذكر ان مجلة « فارما انفورمانيس » السويسرية نشرت اخيرا مقالا علميا مفاده ان مادة الكافيين تضمن اتساع الشعب الهوائية التي تتشنج عند المصاب بالربو وتساعده على ان يتنفس بشكل احسن !

النقد الثالث
التنمية والبنية الاساسية -٢-

يتسم الواقع الاقتصادى العالمى الراهن بعدم الاستقرار بالنسبة لكثير من المؤشرات الاقتصادية . خاصة فيما يتعلق بتذبذب اسعار الصرف واسعار السلع التصديرية الاساسية التي تملكها الدول النامية بحيث يصبح من العسير على المخططين فى اى بلد وضع الخطوط العريضة لخطط التنمية دون ان يضعوا فى اعتبارهم ما يتعرض له الاقتصاد العالمي من تقلبات .

وبالنسبة للمملكة العربية السعودية . فقد كانت الرؤيا واضحة تماما امام المسئولين عن جهاز التخطيط فيها . بحيث امكن تكييف الاقتصاد السعودي بما يضفي عليه صفة المرونة التي تمكنه من مواجهة مختلف التقلبات وساعدت عملية التكييف تلك كلا من القطاعين العام والخاص ليصبحا اكثر ادراكا لاهمية العمل على جنب المدخرات الخارجية لاستثمارها في اطار متطلبات التنمية المحلية بكل ما اتيح لهذا الاستثمار من فرص قل ان يوجد لها مثيل في كثير من دول العالم .. حتى المتقدم منها ..

وكان الهدف الاساسي من اتاحة هذه الفرص بالاضافة الي الدعم اللامحدود الذي تقدمه الدولة للقطاع الخاص الصناعي والزراعي هو التركيز على تنويع مصادر الدخل القومي من خلال تنمية القطاعات الانتاجية المختلفة في مجالات الزراعة والصناعة والتعدين ومن ثم اتاحة المجال للانطلاق نحو تحقيق معدلات نمو مرتفعة .. وبالتالى تحسن في مستوى الدخل الفردى .

وفي كلمته التى القاها معالى وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبدالعزيز الزامل في الندوة التي عقدت خلال النصف الاول من شهر صفر الماضى في استوكهولم .. اكد معاليه على وجود ملامح رئيسية مشجعة في اقتصاديات الدول الخليجية تتمثل في توفر المناخ الاقتصادي الملائم لتحقيق معدلات افضل للنمو ، مشيرا الى ان هذه المعدلات بدات تتجاوز ظروف الطفرة النفطية لتصبح معدلات نمو طبيعية .

واوضح معاليه ان مرحلة جديدة من النمو الصناعي قد بدات في المملكة العربية السعودية . مشيرا الى التوسع الذي تشهده الصناعات البتروكيماوية في المملكة في اطار رفع المقاييس التقنية في الصناعة السعودية ..

وتشير كل الدلائل الى نجاح الاقتصاد السعودي في تخطي مرحلة الاعتماد الكلي على البترول كمصدر وحيد للدخل القومي وليس ادل على ذلك من وجود الفي مصنع منتج على ارض المملكة . بالاضافة الى زيادة الصادرات غير البترولية خلال ثلاث سنوات فقط (٨٤ ـ ١٩٨٧ م) من ٤٦٦ مليون دولار الى ٦٨٣٨ مليون دولار اى بنسبة تقارب الثلاثين في المائة .

ولا شك ان افاق المستقبل القريب توحي بفرص افضل لتحقيق معدلات اكبر في مجال التنمية الاقتصادية خاصة بعد كل هذه المستجدات التى تبشر بتخفيف حدة التوتر الاقليمي والدولي .. ومن ابرزها توقف الحرب العراقية الايرانية .. الامر الذي يمكن ان يفتح المجال امام العديد من الفرص الاستثمارية الجديدة خاصة ونحن نقترب من مرحلة الخطة الخمسية الخامسة ١٤١٠هـ/١٤١٥هـ .

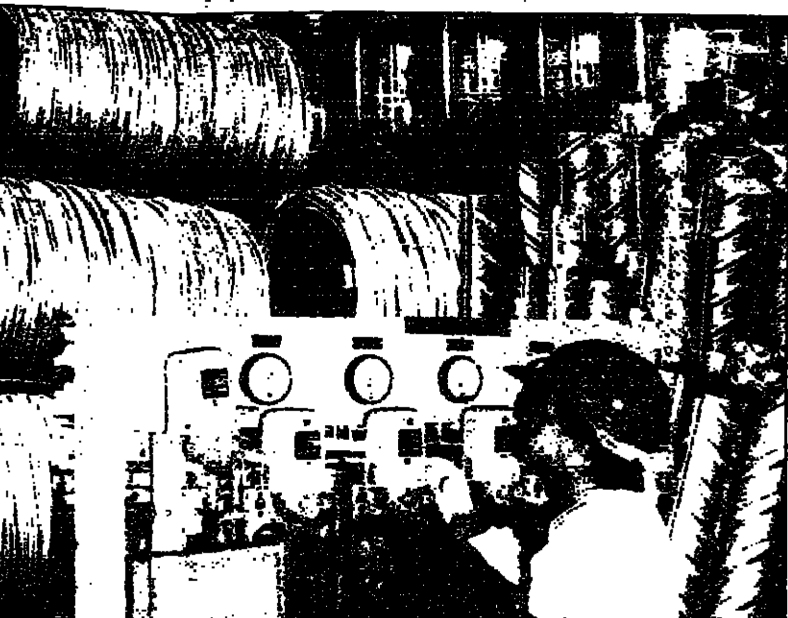
حسن البنا

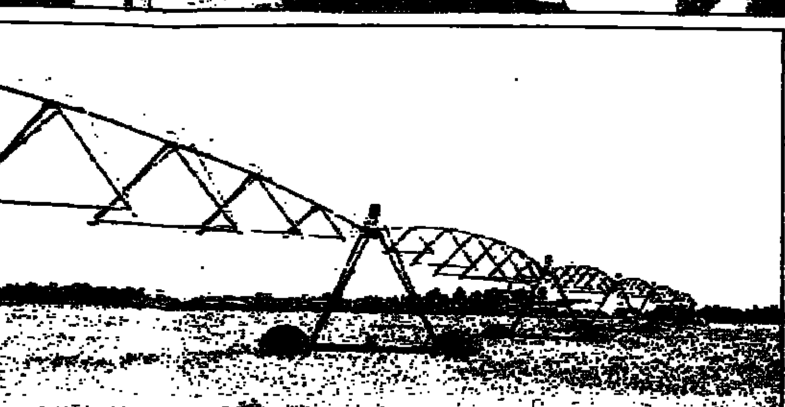
كتاب عن الطفل السعودى

جدة ـ احمد انديجانى

اصدرت وزارة الاعلام كتاب يحمل عنوان «الطفل السعودى» يقع فى ٨٢ صفحة ويتضمن استعراضاً لخدمات رعاية الطفولة فى المملكة والاهتمام الذى توليه كافة الجهات والقطاعات لتثقيف الطفل وتكوين شخصيته .

وقد احتوى الكتاب على عدة موضوعات من اهمها الطفل ومكانته والطفل فى خطط التنمية ودور الجهات الحكومية المختلفة كوزارة المعارف والرئاسة العامة لرعاية الشباب ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية والحرس الوطنى ووزارة الدفاع والطيران والرئاسة العامة لرعاية الشباب فى دعم برامج الطفل .







ان اهداف المملكة العربية السعودية هى العمل على ترسية دعائم شريعة الله والعمل بها في جميع شؤونها ، ثم استخدام جميع الموارد التي حبانا الله بها وبذل كل مجهود في سبيل تحقيق التنميه الشاملة ورفع مستوى المعيشة ليتمكن المواطن في جميع ارجاء البلاد من العيش برخاء وطمأنينة .. وقد مكن الله عز وجل هذه البلاد من تحقيق اكثر الأمور وسوف نشاهد أمامنا ما يستحق المزيد بفضل الله وقوته ثم بفضل التعاون وسعي جميع المواطنين على اختلاف اعمالهم ومناطقهم في سبيل تحقيق هذه الأهداف .

فهد بن عبدالعزيز

منع التصوير الملون لدفتر العائلة والبطاقة الشخصية

مكة المكرمة ـ عبدالعزيز غزاوى

تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية اصدر وكيل وزارة الداخلية المساعد للاحوال المدنية تعميماً لكافة محلات التصوير بالمملكة يقضى بعدم تصوير البطاقات الشخصية ودفتر العائلة الصادر من الاحوال المدنية تصويراً ملوناً حيث ان اى استديو يخالف ذلك تطبق بحقه التعليمات النظامية .

وقد وزع هذا التعميم من قبل ادارات الاحوال المدنية بمناطق المملكة على محلات التصوير كما اهابت المديرية العامة للاحوال المدنية والمواطنين بسرعة اضافة ابنائهم بعد استلامهم شهادات الميلاد الصادرة من المكاتب الصحية خلال ١٥ يوماً من تاريخ اصدار الشهادة واشارت الى ان من يخالف ذلك سوف يعرض نفسه للجزاء والغرامه وحثت الادارة المواطنين ايضاً على سرعة اضافة الزوجات فى دفاتر العائلة خلال شهرين من عقد القران حتى لا يتعرضوا للغرامات النظامية .

السويديون ٨ ملايين

ستكهلم ـ تشير الاحصائيات الى ان النمو الديمغرافي للسويد وصل في نهاية عام ١٩٨٨ م الى ٨,٤٦٢,٠٠٠ نسمة اي بزيادة خمسون الف نسمة خلال هذا العام .

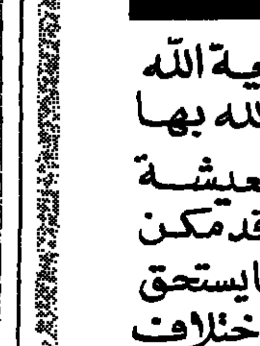
وتؤكد الاحصائيات ان معدل المواليد في السويد يعتبر الاكثر ارتفاعا بالنسبة لمعدل مواليد اوروبا الغربية (طفلان لكل اسرة) إذ زاد عدد المولودين بنسبة سبعة آلاف طفل بالمقارنة مع عام ١٩٨٧ م .

٣ مخيمات للصداقة خلال اجازة الربيع

جدة ـ احمد انديجانى

وافق معالى وزير المعارف الدكتور عبدالعزيز الخويطر على اقامة ثلاثة مخيمات للصداقة فى عدد من مدن المملكة خلال اجازة الربيع .

وسيقام مخيم الصداقة الثالث عشر فى تبوك والمخيم الرابع عشر فى مكة المكرمة كما سيقام المخيم البحري التاسع فى مدينة جدة .



● د . عبدالعزيز الخويطر

وسوف تشرف على مخيمات الصداقة ادارة المعسكرات الكشفية بوزارة المعارف . وتشمل خطة عمل مكثفة لقضاء اجازة الربيع وتقديم نشاطات ثقافية وتبادل المعلومات والقيام برحلات لمعالم كل مدينة تقام فيها هذه المخيمات .

من جهة اخرى يشارك معهد الامل للبنين فى مخيم الصداقة البحرى التاسع بمدينة جدة باربعة تلاميذ يمثلون المعهد لابراز انشطته المختلفة .

صرح بذلك مدير معهد الامل للبنين الاستاذ احمد عبدالقادر معبى .

مصادرة مخدرات واعتقال مهربين في اسبانيا

مدريد ـ قال مصدر امني في مدريد انه تم خلال الاسبوع الماضي ضبط ١١٢٣ شخصا خلال حملة واسعة قامت بها الشرطة الاسبانية ضد مروجي المخدرات الصغار .

واشار المصدر الامني الاسباني الى انه تم خلال هذه العملية التي جرت داخل اسبانيا حجز ٤,٣ كيلوجرام من الهيروين و ٣ كيلوجرامات من الكوكايين و ٣٧٩ كيلوجراماً من الحشيش .

التلوث يعزل مدينة صينية

بكين ـ قال مصدر صحفي صيني ان تلوث الماء والهواء في مدينة « بنكس » الصناعية الموجودة في شمال شرق الصين جعلها المدينة الوحيدة في الصين التي « لا ترى عبر الاقمار الصناعية » .

ونقل عن وكالة الانباء الصينية التي اذاعت هذا النبا انه توجد في مدينة « بنكس » سحابة غاز سام وغبار تثيرها مصانع الفحم المتعددة والفولاذ والاسمنت وهذه السحابة تغطي المدينة بحوالى ٨٧,٥ بليون متر مكعب من الغازات السامة و ٩٠ الف طن من الغبار الذي تفرزه المصانع كل عام !

أحمد سالم باعطب :

عزيز ضياء لم ينتقدنى وانما سفه رأى ابن حسين

جدة ـ المحرر الثقافى :

الشاعر الاستاذ احمد سالم باعطب قال ان السبب فى تاخره عن الاجابة على الاستاذ عزيز ضياء حين نقد مقدمة كتبها الدكتور محمد بن سعد بن حسين لديوان الشاعر (عيون تعشق السهر) يعود الى ان ابا الضياء لم يسفه رايي بل اراد ان يسفه راي الدكتور ابن حسين !

الشاعر باعطب قال ان عزيز ضياء له رايه الخاص وقد تعرض لقصيدة لي وردت فى الديوان وقد اعجب بها الكثير لكني استغربت راى الاستاذ عزيز .

الاستاذ باعطب عندما سئل عما اذا كان عدم الرد يعود الى الخوف من النقاد ضحك وقال : ليس خوفاً ولكني أحترم جهاد الاخرين من الكبار . كما أكد باعطب ايضا انه ليس بشاعر وانما هو «نساج الفاظ وبائع ثرثرة» .

مؤتمر صحفى لجفرى هاو فى الرياض

الرياض ـ يعقد السيد جيفرى هاو وزير الخارجية البريطانى لقاء صحفياً فى مقر السفارة خلال زيارته للرياض هذا الاسبوع وسيعقد اللقاء مع الصحفيين بعد الساعة الحادية عشر صباحاً .

كلمة حق

■ يرتاح الانسان تماماً لبعض الناس الذين تشعر بانهم يمنحونك الثقة .. ويفتحون لك قلوبهم .. ويصدقونك القول ..

والانسان بطبيعته ميال الى المحبة .. ومنجذب نحو الالتفاف .. ومرابع الخير .

وبلا شك ان الثقة هي مفتاح امتلاك القلوب .. انها التماعة الاعزاز التي تحفر نفسها على الجبهة لتضيء بالحب .

فعلينا ان نحرص على تحقيق هذا التلاقي الرائع بيننا وبين الآخرين .. فدائما .. وابدأ من يزرع الحب .. يحصد الحب .

الخيـــاط

حديث الثلاثاء

بقلم : فوزي عبدالوهاب خياط

الاعتزال .. بين الرياضة والأدب

■ في عالم الكرة نسمع بما يسمى بالاعتزال .. وهو يعني خروج اللاعب من عالم اللعب بسبب تقدمه في السن او اية اسباب اخرى ادت الى عدم قدرته على اللعب بنفس المستوى المتالق المطلوب منه .

وهذا الاعتزال في عالم الكرة لم يكن حكرا على لاعبين دون سواهم .. بل يتساوى في هذا المصير كل اللاعبين المجيدين منهم وانصاف المجيدين وهذه احدى مميزات الرياضة فلا مجال فيها الا للقادرين على اللعب بشكل رائع .. وقوي .. اما اذا ما تدنى المستوى .. وترهل الجسم .. وثقلت الخطوة .. فانه يتحتم على اللاعب توديع الملاعب فوراً باعلان الاعتزال .

واهل الرياضة اوفياء جداً فحين يعتزل اللاعب الكبير الذي قاد فريقه الى الانتصارات تقام له مهرجانات الاعتزال بصورة تليق بسمعته ومكانته .. وتوزع الهدايا .. وتنظم القصائد .

لكني كثيراً ما تساءلت : لماذا لا يكون نفس قانون الاعتزال في عالم الادب ـ مثلا ـ ؟!

فاحيانا نجد ان كاتبا كبيرا صال .. وجال .. وملأ الدنيا طنيناً .. وابداعاً .. وابتكاراً .. ثم تقدم به السن .. وبدأت كلماته تفتقر الى الحيوية .. وبدأت حروفه تشيخ .. وبدأت افكاره لا تنسجم مع روح العصر .. ومع ذلك يواصل ذلك الاديب كتاباته .. يواصلها باي طريقة .. وباي اسلوب .. وباي مستوى ..

وعادة ما يحترم الاخرون تاريخه الطويل والحافل فينشرون له على الرغم من القناعة بان ما ينشر ليس على مستوى النشر .. ولا على مستوى القراءة .

ويشكو القراء .. يقولون ما هذا .. فلا يجدون الصدى .. وليظل ذلك الكاتب على هذا المنوال حتى اخر مشواره .

اذن .. لماذا لا يفكر الوسط الادبي بفكرة ـ الاعتزال ـ اقتداء بنجوم الرياضة ما دام ان الجوهر في الاعتزال واحداً في كلا الحالتين وهو تدني المستوى .. وعدم القدرة على العطاء بالشكل المطلوب .

لماذا يستمر الاديب في الكتابة حتى يصبح مرفوضاً من القارىء .. ولماذا نقبل باستمراره على الرغم من تدني مستواه وضعف لياقته ؟!

اليس الاعتزال افضل في مواقف كهذه فهي تصون سمعة الاديب .. وتجعله باقياً في اذهان الناس والتاريخ ؟!

ان فكرة ـ الاعتزال ـ ليست مهينة ابداً .. بل تؤكد نضج التعامل مع الواقع بالمنطق .. وهي ايضا حفظ لمكاسب الاديب .. وصونا لتاريخه المضيء .

ان هناك ادباء كبار .. وكتّاب لامعين في كثير من الدول دانت لهم الشهرة .. واضاءت دروبهم .. ومشاويرهم .. وسكنوا الذاكرة كادباء كبار .. وككتّاب مهرة .. ثم تقدم بهم السن .. وبدأت مقالاتهم .. وعطاءاتهم بشكل عام تصاب بالضمور فاستمروا ولم يتوقفوا حتى سقطوا من ذاكرة القراء .

تماماً مثل لاعب الكرة الذي لا يهون عليه اعلان اعتزاله فيحاول ان يستمر فاذا بالجمهور الذي كان يهتف له ويصفق لابداعاته .. يصرخ عليه مطالباً باخراجه من الملعب ..

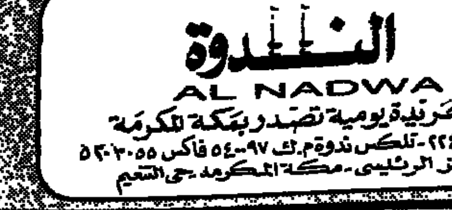
ان الاعتزال .. هو الطريقة المثلى للاحتفاظ بحب الناس .. والمعجبين .. كما انه انصاف منطقي لمسيرة الحياة .. ومنطقها .

لكن من يعلق الجرس ؟! من يستطيع ان يقول بان هذا الاديب عليه بالاعتزال .. وذلك الاديب عليه بالتوقف ؟!

هذا هو السؤال ؟!

وقفة

■ لو اخضعنا كل الاشياء للمنطق .. وتعاملنا معها بوضوح لامكننا ان نضاعف نجاحاتنا .. ولكان من الممكن تفادي الكثير من الاخفاقات .



ص.ب : ٢٢٤ - تلكس ندوة م.ك ٥٤٠٠٩٧ فاكس ٥٤٠٣٠٥٥
المركز الرئيسي - مكة المكرمة حي التنعيم

المدير العام — رئيس التحرير — مدير التحرير

التحرير : ٥٤٠٠١١١ — الادارة : ٥٤٠١٧٣٣

مطابع مؤسسة مكة للطباعة والاعلام - مكة المكرمة - تليفون ٥٤٠٣٠٥٤